

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثانية عشرة / العدد ٢٨٣ / ١ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ - ١١ آذار ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



بمواصفات فنية وهندسية عالية وبأياد عراقية خالصة

الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

تفتتح معرضها النهائي لقطع وأجزاء الشباك

الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام





بمواصفات فنية وهندسية عالية وبأبواب عراقية خالصة
الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
تفتتح معرضها النهائي لقطع وأجزاء الشباك
الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباوي / د. منهل جاسم السريح

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي / مرتضى الحلبي

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

علي السبتي / حيدر داوود

محمد علي الخفاجي / موفق الرحال

علي المسعودي / محمد صاحب

همام الموسوي / محمد كاظم الجبوري

الشيخ محمود الصافي



دار الكافيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

٦

أعطى الإمام الحسين عليه السلام
لله تعالى ما يملك، ومن كرم
الله (عز وجل) وعظمة الإمام
الحسين عليه السلام أن خصه تعالى
بخصال عدة؛ لما قدمه سيد
الشهداء عليه السلام لديمومة الدين.



١٠

منار يشع في ربوع المعمورة،
يحمل في جنباته عطر الأرض
التي باركها الله (جل وعلا)
بالأجساد الطاهرة من أهل
بيت النبوة عليه السلام، لتتنسم على
قلوب البشر كافة، ...

١٧

قال تعالى: (انْفِرُوا خِفَافًا
وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)
التوبة: ٤١، ...



٢٠

حملة (لبيك يا حسين)
تضم مجموعة من المؤمنين
من مدينة كربلاء المقدسة،
يقومون بجمع التبرعات من
الخيرين من أهالي محافظتهم
والمحافظات الأخرى..

٢٨

في إطار رؤيتها الاستراتيجية
لتنمية وتطوير الطلبة
والشباب؛ أقام قسم الشؤون
الفكرية والثقافية - شعبة الفكر
والإبداع في العتبة العباسية
المقدسة دورة تدريبية..



٢٣

تحت شعار (الجهاد طريق
السلم ومنهاج السعداء)
وبرعاية مكتب سماحة المرجع
الديني الكبير آية الله العظمى
السيد محمد سعيد الحكيم
(دام ظله الوارف)؛ ...



الخرائط

بقلم ... رئيس التحرير

الخرائط... أكفان البلاد
تستر العري بالرحيل
أو تعيد الشعوب إناقة وثبتها
الخرائط... قبور منخورة الأمانى
وأنين عزلة
وبكاء مشيعين
لذلك يسعى الخائفون
بائعو الأوطان
لتفريخ الخرائط
عبؤوا البلاد بها ليرسوا في مطاويها الردى
فلينهض الجميع
لصد هجوم الخرائط
وتوحيد البلاد

أقام قسم التخطيط والتنمية
البشرية دورة في الصحة
والسلامة المهنية ولمدة خمسة
أيام، تضمنت برنامجاً في مهارات
الانقاذ، حيث جرت ممارسة حية
على أرض أكاديمية..

٣٢



مراحل مضيئة من مراحل
الارتقاء بالبنى التحتية
لعتباتنا المقدسة من خلال
تبني المشاريع العمرانية
التي أعادت الى هذه الأماكن
الطاهرة رونقها، ...

٤٦



العلم هو نبراس الحياة، والنور
الذي تستضيء به الأمم، وبه
تُعرف الحضارات ومقياس
رقبها... ومن هذا المنطلق،
وتزامناً مع الولادة الميمونة
للحوراء زينب الكبرى (عليها السلام)، ..

٣٨

تجسداً لحياة ومظلومية
الصدّيقة الطاهرة فاطمة
الزهراء (عليها السلام)، وتزامناً مع
موسم الأحزان الفاطمي،
أقام قسم الشعائر والمواكب
والهيئات الحسينية في العراق.

٣٦



مصطلح عام يدخل في ميدان
التربية والتعليم لأمر
مختلفة في مناحي العملية
التربوية المقدسة؛ لأنها فعلاً
كذلك ومصدق ذلك قول:
(كاد المعلم أن يكون رسولاً)....

٦٠



أكدت بعض البحوث حول
الامتناع عن ممارسة الرياضة
عند الإصابة بنزلات البرد
القوية: كارتفاع درجة الحرارة
أو السعال أو التهاب الحلق أو
الرشح الشديد...

٦٧



تعتبر كربلاء من أقدس
وأشهر المدن الإسلامية
الكبرى، إذ يؤمها ملايين
الزائرين من جميع الأقطار
الإسلامية وغيرها لزيارة
مرقدي الإمام الحسين ...

٤٩

المرجعية الدينية العليا:

على مَنْ هم بمواقع المسؤولية أن يتخذوا من وصايا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الى مالك الأشتر منهاجاً لهم..

دعا ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٧ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٢٦ شباط ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته مَنْ هم بمواقع المسؤولية في البلد الى ضرورة أن يتخذوا من وصايا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لعامله مالك بن الحارث الأشتر لما ولّاه مصر منهاجاً لهم، حيث جاء فيها:



الْعِبَادِ فِيمَا تَسَافَكُوا مِنَ الدِّمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا تَقْوِينَ سُلْطَانَكُمْ بِسَفْكَ دَمِ حَرَامٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُضَعِّفُهُ وَيُوهِّنُهُ بَلْ يَزِيلُهُ وَيَنْقُلُهُ).

وقال عليه السلام:

(وَأَيُّكَ وَالْإِعْجَابُ بِنَفْسِكَ وَالثِّقَةُ بِمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا وَحُبُّ الْإِطْرَاءِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَوْثَقِ فُرُصِ الشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ لِيَمْحَقَ مَا يَكُونُ مِنْ إِحْسَانِ الْمُحْسِنِينَ، وَإِيَّاكَ وَالْمَنَ عَلَى رَعِيَّتِكَ بِإِحْسَانِكَ أَوْ التَّزْيِيدِ فِيمَا كَانَ مِنْ فِعْلِكَ أَوْ أَنْ تَعْدَهُمْ فَتَتَّبِعَ مَوْعِدَكَ بِخُلْفِكَ فَإِنَّ الْمَنَ يَبْطِلُ الْإِحْسَانَ وَالتَّزْيِيدُ يَذْهَبُ بِنُورِ الْحَقِّ وَالْخُلْفَ يُوجِبُ الْمَقْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسُ قَالُوا اللَّهُ تَعَالَى كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ).

وقال عليه السلام:

(وَأَيُّكَ وَالِاسْتِثْنَاءَ بِمَا النَّاسُ فِيهِ أَسْوَةٌ وَالنَّغَابِي عَمَّا تُعْنَى بِهِ مِمَّا قَدْ وَضَحَ لِلْعَيُونِ فَإِنَّهُ مَا خُوذَ مِنْكَ لِغَيْرِكَ وَعَمَّا قَلِيلٍ تَتَكَشَّفُ عَنْكَ أُغْطِيَةُ الْأُمُورِ وَيُنْتَصَفُ مِنْكَ لِلْمَطْلُومِ).

(وَلَا تُقْطِعَنَّ لِأَحَدٍ مِنْ حَاشِيَتِكَ وَحَامَتِكَ قَطِيعَةً وَلَا يَطْمَعَنَّ مِنْكَ فِي اعْتِقَادِ عُقْدَةٍ تَضُرُّ بِمَنْ يَلِيهَا مِنَ النَّاسِ فِي شَرْبٍ أَوْ عَمَلٍ مُشْتَرَكٍ يَحْمِلُونَ مَثْوَنَتَهُ عَلَى غَيْرِهِمْ فَيَكُونُ مَهْنًا ذَلِكَ لَهُمْ دُونَكَ وَعَيْبُهُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالزِّمَ الْحَقُّ مَنْ لَزِمَهُ مِنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَكَنَّ فِي ذَلِكَ صَابِرًا مُحْسِبًا وَأَقْعًا ذَلِكَ مِنْ قَرَابَتِكَ وَخَاصَّتِكَ حَيْثُ وَقَعَ وَابْتِغَ عَاقِبَتُهُ بِمَا يَنْثُلُ عَلَيْكَ مِنْهُ فَإِنَّ مَغْبَةَ ذَلِكَ مَحْمُودَةٌ).

وقال عليه السلام:

(إِيَّاكَ وَالدِّمَاءَ وَسَفْكَهَا بِغَيْرِ حِلِّهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى لِنِقْمَةٍ وَلَا أَعْظَمَ لَتَبْعَةٍ وَلَا أَحْرَى بِزَوَالِ نِعْمَةٍ وَانْقِطَاعِ مُدَّةٍ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقِّهَا وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ مُبْتَدِيٌّ بِالْحُكْمِ بَيْنَ

وَتَحْفَظُ مِنَ الْأَعْوَانِ فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَى خِيَانَةٍ اجْتَمَعَتْ بِهَا عَلَيْهِ عِنْدَكَ أَخْبَارُ عِيُونِكَ اكْتَفَيْتَ بِذَلِكَ شَاهِدًا، فَبَسَطْتَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ فِي بَدَنِهِ وَأَخَذْتَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ عَمَلِهِ ثُمَّ نَصَبْتَهُ بِمَقَامِ الْمَذَلَّةِ وَوَسَمْتَهُ بِالْخِيَانَةِ وَقَلَّدْتَهُ عَارَ التَّهْمَةِ..)

وقال عليه السلام:

(وَاجْعَلْ لِدَوَى الْحَاجَاتِ مِنْكَ قِسْمًا تُفَرِّغْ لَهُمْ فِيهِ شَخْصَكَ، وَتَجْلِسْ لَهُمْ مَجْلِسًا عَامًّا فَتَتَوَاضَعُ فِيهِ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ، وَتَتَعَدَّ عَنْهُمْ جُنْدَكَ وَأَعْوَانَكَ مِنْ أَحْرَاسِكَ وَشُرَطِكَ حَتَّى يُكَلِّمَكَ مُكَلِّمُهُمْ غَيْرَ مُتَتَعِنِّعٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ لَنْ تَقْدَسَ أُمَّةٌ لَا يُوْخَذُ لِلضَّعِيفِ فِيهَا حَقُّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَتَعِنِّعٍ).

وقال عليه السلام:

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ نَقَرْنَا عَلَى نَسْقِ الْخُطْبَةِ الْمَاضِيَةِ مَقَاطِعَ أُخْرَى مِنْ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَامِلِهِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَشْثَرِ لَمَّا وَلَّاهُ مِصْرَ، يَنْصَحُهُ فِيهَا وَيُوجِّهُهُ كَيْفَ يَدِيرُ شُؤُونَ النَّاسِ، وَهُوَ مِمَّا يَصِلُحُ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا جُأْمًا لِمَنْ هُمْ فِي مَوَاقِعِ الْمَسْئُولِيَّةِ فِي هَذَا الْبَلَدِ وَفِي سَائِرِ الْبِلَادِ، حَيْثُ قَالَ عليه السلام:

(انْظُرْ فِي أُمُورِ عُمَّالِكَ، فَاسْتَعْمِلْهُمْ اخْتِبَارًا وَلَا تَوَلَّهِمْ مُحَابَاةً وَآثَرَةً، فَإِنَّهُمَا جِمَاعٌ مِنْ شُعْبِ الْجَوْرِ وَالْخِيَانَةِ.. إِلَى أَنْ قَالَ عليه السلام: ثُمَّ تَفَقَّدَ أَعْمَالَهُمْ وَأَبْعَثَ الْعَيُونَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقِ وَالْوَفَاءِ عَلَيْهِمْ، فَإِنْ تَعَاهَدَكَ فِي السِّرِّ لِأُمُورِهِمْ حَدُودَ لَهُمْ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْأَمَانَةِ وَالرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ،



المرجعية الدينية العليا:

تجدد مطالبتها أصحاب القرار أن ينتهجوا منهج أمير المؤمنين علي عليه السلام لإدارة أمور الدولة والمحافظة على أموالها وعدم خيانتها..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٤ جمادى الأولى ١٤٣٧هـ) الموافق لـ (٤ آذار ٢٠١٦م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته فقرات من كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى عدد من ولاته وعماله، يرشدهم إلى كيفية التعامل مع الناس، والعدل بينهم في إشارة واضحة لأصحاب القرار، حيث قال:



فَاتَّقِ اللَّهَ وَأَرُدِّدْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ أَمْوَالَهُمْ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ نُمَّ أَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْكَ لِأُعَذِّرَنَّ إِلَى اللَّهِ فِيكَ وَلَأُضْرِبَنَّكَ بِسَيْفِي الَّذِي مَا ضَرَبْتُ بِهِ أَحَدًا إِلَّا دَخَلَ النَّارَ وَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ فَعَلَا مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتَ مَا كَانَتْ لَهُمَا عِنْدِي هَوَادَّةٌ وَلَا ظَفِرًا مَنِيَّ بِإِرَادَةٍ حَتَّى أَخْذُ الْحَقَّ مِنْهُمَا وَأَزِيحَ الْبَاطِلَ عَنْ مَظْلَمَتِهِمَا).

رحمك الله يا سيدي يا مولاي يا أمير المؤمنين، ووقفنا دائماً للاهتمام والافتداء بسنتك..

لَأَرَامِلِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ اخْتِطَافَ الذَّنْبِ الْأَزَلِّ (سريع الوثبة) دَامِيَةَ الْمَعْرَى الْكَسِيرَةِ، فَحَمَلْتُهُ إِلَى الْحِجَازِ رَحِيبَ الصَّدْرِ بِحِمْلِهِ غَيْرَ مُتَأَثِّمٍ مِنْ أَخْذِهِ كَأَنَّكَ لَا أَبَا لِعَيْرِكَ حَدَرْتُ إِلَى أَهْلِكَ تَرَانِكَ مِنْ أَيْبِكَ وَأُمِّكَ، فَسَبَّحَانَ اللَّهَ أَمَا تَوْمِنُ بِالْمَعَادِ أَوْ مَا تَخَافُ نِقَاشَ الْحَسَابِ أَيُّهَا الْمَعْدُودُ كَانَ عِنْدَنَا مِنْ أُولِي الْأَلْيَابِ كَيْفَ تُسَبِّحُ شَرَابًا وَطَعَامًا وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْكُلُ حَرَامًا وَتَشْرَبُ حَرَامًا وَتَبْتَاعُ الْإِمَاءَ وَتَكِيحُ النِّسَاءَ مِنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ الَّذِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْأَمْوَالُ وَأَحْرَزَ بِهِمْ هَذِهِ الْبِلَادَ

مَنْعَهُ ذَلِكَ كَثِيرًا مِنَ الْعَدْلِ، فَلْيَكُنْ أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَكَ فِي الْحَقِّ سَوَاءً، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْجَوْرِ عَوْضٌ مِنَ الْعَدْلِ، فَاجْتَنِبْ مَا تُكْرَهُ أَمْثَالَهُ، وَابْتَدِلْ نَفْسَكَ فِيمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ، رَاجِيًا ثَوَابَهُ، وَمُتَخَوِّفًا عِقَابَهُ).

وكتب عليه السلام إلى بعض عماله ممن خان الأمانة، واستحوذ على الأموال العامة قائلاً: (كَأَنَّكَ إِنَّمَا كُنْتَ تَكِيدُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَنْ دُنْيَاهُمْ، وَتَنْوِي غِرَّتَهُمْ عَنْ فَيْئِهِمْ، فَلَمَّا أَمَكَّنْتَكَ الشَّدَّةُ فِي خِيَانَةِ الْأُمَّةِ، أَسْرَعْتَ الْكَرَّةَ، وَعَاجَلْتَ الْوَثْبَةَ، وَاخْتَطَفْتَ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمُ الْمُصُونَةِ

إخوتي أخواتي في هذه الخطبة نتلو فقرات من كتب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى عدد من ولاته وعماله.

كتب عليه السلام في عهده إلى محمد بن أبي بكر حين قلده مصر يرشده كيف يتعامل مع أهلها، قال: (فَاخْفِضْ لَهُمْ جَنَاحَكَ، وَأَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ، وَآسِ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ حَتَّى لَا يَطْمَعَ الْعُظَمَاءُ فِي خَيْفِكَ لَهُمْ، وَلَا يَبْأَسَ الضَّعَفَاءُ مِنْ عَدْلِكَ عَلَيْهِم).

وكتب إلى أحد ولاته وهو الأسود بن قنطة يأمره بالعدل بين الناس فقال: (إِنَّ الْوَالِيَّ إِذَا اخْتَلَفَ هَوَاهُ





الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتتارى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

النذر

سؤال: إذا خالف الانسان نذره عامداً؟

الجواب: وجبت عليه الكفارة وهي: عتق رقبة، أو إطعام عشرة مساكين، أو كسوتهم.

سؤال: إذا عجز عن ذلك لفقره مثلاً؟

الجواب: يجب عليه صيام ثلاثة أيام متواليات.

سؤال: لو نذر الإنسان مالا لمشهد من المشاهد المقدسة؟

الجواب: ينفق ذلك المال على عمارته، أو إنارته، أو فرشته، أو تدفئته، أو تبريده، أو ما شاكل ذلك من شؤون المشهد، إذا لم يقصد الناذر مصرفاً معيناً من المذكورات أو غيرها.

سؤال: ولو نذر لشخص صاحب المشهد كالنبي ﷺ أو الإمام ﷺ أو لبعض أولادهما؟

الجواب: ينفق على زواره الفقراء مثلاً، أو على حرمه الشريف، ونحو ذلك.

سؤال: إذا ظنّ الانسان ظناً قوياً أنه قد نذر نذراً معيناً، فهل يجب عليه الوفاء به؟

الجواب: اذا اطمأن بأنه نذر وجب عليه الوفاء بالنذر، وإلا فلا يجب عليه الوفاء به.

سؤال: وإذا خالف الإنسان ما عاهد الله عليه؟

الجواب: وجبت عليه كفارة وهي عتق رقبة أو إطعام ستين مسكيناً أو صوم شهرين متتابعين.

أسرار التربة الحسينية وعظمتها

عقيل الحاج

أعطى الإمام الحسين ﷺ لله تعالى ما يملك، ومن كرم الله (عز وجل) وعظمة الإمام الحسين ﷺ أن خصه تعالى بخصال عدة؛ لما قدمه سيد الشهداء ﷺ لديمومة الدين، حيث استمد من روح الحسين ليستمر الى يومنا هذا، فالحسين ﷺ زاد كربلاء وترتبتها شرفاً وكرامة ودمه الشريف كان له المكانة العظيمة أن يعطي التربة الحسينية هذه المنزلة والشرف والقدسية.

وقد روي عن الإمامين الباقر والصادق ﷺ أن الله سبحانه وتعالى خص الإمام الحسين ﷺ بخصال ما خص أحداً بها، وهي أن جعل الإمامة في ذريته، والشفاء في تربته، والدعاء مستجاب تحت قبته، ومن خصائص التربة الحسينية كثيره منها الشفاء من كل داء، وقد أثبت التجارب والمعاجز طرائق الاستشفاء بالتربة الحسينية من الأمراض المستعصية.. لذا لا يسعنا في هذا المقام أن نذكرها، ولكن يجب الاستشفاء بها هو أن يكون الايمان والاعتقاد بها وبصاحبها، قال الإمام الصادق

ﷺ في طينة قبر الحسين ﷺ شفاء من كل داء، وهو الدواء الأكبر.. مع أن الروايات تؤكد على حرمة أكل التراب إلا من تربة الإمام الحسين وبمقدار معين أقل من الحمصة وعن يقين بأنها هي التي تشفي.

وقد روي في مفاتيح الجنان كيفية تناولها وبدعاء خاص، فهي شفاء من كل داء، وأمان من كل خوف، وحفظ من كل سوء.. وروي أن الإمام الرضا ﷺ انه كان اذا بعث الى احد شيئاً من الثياب يضع فيها شيئاً من تراب



(الحق المبين في معرفة المعصومين عليهم السلام: ج ٣٦ / ص ٩). وقد اكتسبت هذه التربة هذه الخصال والشرف والكرامة من سيد الشهداء عليه السلام، فشهادة الحسين عليه السلام وتضحيته في كربلاء أقامت الدين، بل هو الدين وديمومته.. فإجلالاً للمولى العظيم اكسب الله التربة الحسينية هذا الفضل والشرف والقدسية.

كل شيء، كما قال الله تعالى: (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ)، وقول الامام الصادق عليه السلام: (ومن كان معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب مسبحاً وإن لم يسبح بها). أما فضل السجود على التربة الحسينية فله فضل كبير، وقد روي أن السجود على التربة الحسينية يخرق الحجب السبعة، أي يورث قبول الصلاة عند ارتقائها السماوات، وكذلك قال الصادق عليه السلام: السجود على طين الحسين عليه السلام ينور الى الأرض السابعة).

من الشفاعة مثلها). (كلمة الإمام الرضا عليه السلام: ج ١) وقول صادق أهل البيت عليهم السلام: (لا يستغني شيعتنا عن أربع: خمرة يصلي عليها (أي تربة)، وخاتم يتختم به، وسواك يستاك به، وسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام). (بحار الأنوار: ج ٨٢ / ص ٢٤٠)، فالتسبيح بالتربة الحسينية يعادل أضعافاً من الأجر لغيرها، أو حتى إذا تترك، وإن لم يسبح بها، فإنها تسبح باليد، وإن لم يسبح صاحبها. ومن المعلوم أن هذا التسبيح يعنى خاص غير التسبيح الذي يسبحه

الحسين عليه السلام، وكان يقول: هو أمان بإذن الله تعالى، وهي حرز يستحب أن يحملها لدفع البلاءات. (سيرة الإمام الرضا عليه السلام: ج ١ / ص ١٩). كذلك فضل المسبحة المعمولة من تراب الحسين عليه السلام، فإن أجر التسبيح بها ذو فضل عظيم، وقول الإمام الرضا عليه السلام بأجرها: (إن من أدار السبحة من تربة الحسين عليه السلام مسبحاً: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) مع كل حبة منها كتب الله له بها ستة آلاف حسنة، ومحا عنه ستة آلاف سيئة، ورفع له ستة آلاف درجة، وأثبت له



قسم الشؤون الدينية يتبنى مشروعاً للحد من الحالات السلبية والدخيلة على المجتمع

لجنة الأنشطة والفعاليات

من أجل المحافظة على قدسية مدينة كربلاء المقدسة (على بطلانها أفضل التحيات والسلام) وبكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، للحد من الظواهر السلبية والدخيلة التي طرأت على المجتمع وطلفت على سطحه، بادر قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع نظيره في العتبة الحسينية المقدسة وقسم رعاية ما بين الحرمين الشريفين وفوج حماية المرقدَيْن الطاهرين بتشكيل لجنة عمل مشتركة تأخذ على عاتقها هذه المسؤولية.

عن هذه اللجنة وعملها والواجبات المناطة بها تحدث السيد محمد الموسوي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

هناك أمور لا تمت إلى الإسلام بصلة، ولعلها مستوردة من المجتمع الغربي، وجاءت إلينا من جهات معادية للإسلام، غايتها وهدفها

تشويه صورته وسمعته، وانطلاقاً من الأحاديث الشريفة المباركة للنبي وأهل بيته (عليه السلام) بخصوص قدسية وشرقية أرض كربلاء وما للمرقدين الشريفين للإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) من منزلة خاصة في قلوب الموالين والمحبين لأهل البيت (عليه السلام)، فهناك العديد من الروايات التي تحت على المحافظة على قدسية المدينة المشرفة.

وأضاف: من المعلوم أنّ هناك أدبيات للزيارة ينبغي على الزائر المؤمن التحلي بها، ولعل أهمها هو الالتزام بالملبس والهيئة الشرعية اللائقة بالزائر، فهناك ملابس لا تنسجم مع قدسية الزيارة، فضلاً عن عدم انسجامها مع معاني الرجولة والذوق العام، لذلك أولاً لأبداً للزائرين أن يعرفوا أنّ هذا المكان يختلف عن باقي الأماكن، فهو مكان مقدس ومخصص للزيارة، لذلك على من يأتي إلى الزيارة لأبداً أن يكون سلوكه

وهندامه وأخلاقه متناسب مع قدسية المكان الشريف. وقد لاحظنا بعض الشباب يتصرف تصرفات بعيدة كل البعد عن الذوق العام: كارتداء الملابس الضيقة والمجسمة، والقلادة الذهبية، والبعض يضع مساحيق التجميل على وجهه، حتى وصل الأمر ببعض منهم إلى عمل بعض تسريحات الشعر المقرزة والمنفردة...!! وهذه الأعمال قسم كبير منها هي أعمال محرمة؛ لأنها تؤدي إلى ترويج الباطل والأخلاق السيئة، وفيها توهين لسمعة الدين والمذهب، والبعض الآخر منها لا ينسجم مع حرمة وقدسية المكان، فإنّ هتك حرمة مقام المعصوم حرام.

وتابع الموسوي: انطلاقاً من مبدأ مراعاة قدسية المكان، شكّلت لجنة مشتركة من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وقسم بين الحرمين الشريفين رُشح من خلالها عدد من المنتسبين الذين

أدخلوا دورات خاصة، وخضعوا لمحاضرات دورية أسبوعية في كيفية التعامل مع الزائر وحسب كلّ حالة، فهناك النصح والإرشاد والتعليم. مبيّناً: شكّلت اللجنة وزوّد أفرادها بملابس خاصة، ووُزّعت على النقاط الرئيسية التي وصل عددها إلى (٢٠) نقطة تقريباً، كذلك تمت طباعة فولدرات وفلكسات تعريفية نُشرت على محاور ومداخل المدينة توضح هذه الحالة السلبية، وتنصح بالابتعاد عنها، وتحذّر من عدم الالتزام بالضوابط والتعليمات المنصوص عليها.

وفي الختام.. دعا الموسوي الزائرين الكرام من الشباب خاصة إلى الالتزام بالضوابط الشرعية والأخلاقية، ومراعاة حرمة هذا المكان الطاهر والالتزام بالتعليمات الصادرة من اللجنة المشار إليها.



الكشف عن محاور مؤتمر التجديد في فكر الشيخ محمد رضا المظفر قدس سره

لجنة المؤتمرات

أعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العلمي الدولي حول التجديد في فكر الشيخ محمد رضا المظفر (قدس سره) الذي ستقيمته العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بقسم الشؤون الفكرية والثقافية، بالتعاون مع مؤسسة بحر العلوم الخيرية وتحت شعار: (الحوزة العلمية رائدة التجديد) أنها متواصلةً بعقد اجتماعاتها الدورية، وقد تمخض عن هذه الاجتماعات تسمية اللجان الفرعية ومحاور المؤتمر وغيرها من الأمور التنظيمية الخاصة بانعقاده للمدة (١٤-١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٧هـ) الموافق لـ (٢٤-٢٥ آذار ٢٠١٦م). ومن أهم المحاور التي ستتضمنها الجلسات البحثية للبحوث المشاركة وهي لباحثين من داخل وخارج العراق ستكون كما يأتي:

الأول: السيرة الشخصية، وتشمل:

- التنشئة والتكوين لشخصية الشيخ المظفر رحمه الله.
- البعد الحوزوي والأكاديمي لشخصية الشيخ المظفر رحمه الله.
- تأسيس جمعية منتدى النشر وكلية الفقه.
- رحلاته وزياراته.
- الثاني: الدين والفكر، ويشمل:
- نظريات ورؤى الشيخ المظفر العلمية (الفقه وأصوله والمنطق).
- دور الشيخ المظفر في تطوير مناهج الحوزة العلمية.
- مطارحات الشيخ المظفر في المسائل العقائدية والتاريخية.
- الثالث: السياسة والاجتماع، ويشمل:
- دور الشيخ المظفر في مواجهة التيارات المعاصرة.
- موقف الشيخ المظفر من قانون الأحوال الشخصية العراقي.
- علاقة الشيخ المظفر بجماعة العلماء ونشاطه فيها.
- موقف الشيخ المظفر

- من الأنظمة السياسية الحاكمة والأحزاب.
- أما شروط كتابة البحث فهي:
- ١- أن لا يكون البحث مستلاً أو منشوراً أو مقدماً للنشر الى جهة أخرى.
- ٢- تعتمد البحوث على منهج الدراسة والتحليل وليس السردى.
- ٣- أن يكون البحث ضمن محاور المؤتمر وعلى الباحث تحديد المحور الذي كتب فيه.
- ٤- يُقدّم الأصل مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥,٠٠٠ - ١٠,٠٠٠) كلمة بخط (Simplified Arabic) على أن تُرقم الصفحات ترقياً متسلسلاً.
- ٥- ضرورة مراعاة الأسس العلمية المتعارف عليها في كتابة البحث وتوثيق المصادر.
- ٦- اللجنة غير ملزمة بإعادة البحوث لأصحابها.
- ٧- تخضع البحوث المقدمة الى

- المؤتمر لإجراءات التقويم العلمي.
- ٨- تنشر البحوث المقبولة في المؤتمر بإصدار خاص.
- ٩- تُرسل البحوث الى الموقع الإلكتروني للمؤتمر (info@h-najaf.iq).
- من جهته أكد نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة أن الأعمال جارية على قدم وساق من أجل إظهار وإخراج النسخة الأولى من المؤتمر في أحسن وأجمل حلة، وسيشهد المؤتمر حضوراً لشخصيات دينية وعلمائية وأكاديمية مرموقة من داخل وخارج العراق. وبما يتلاءم والشعار الذي وُضع له من جهة ومن جهة أخرى بما يليق ومكانة العتبة المقدسة والشخصية التي التي تم اختيارها لهذه الدورة من المؤتمر وهي شخصية الشيخ محمد رضا المظفر (قدس سره).



وفد من كنائس واشنطن يزور العتبة العباسية المقدسة ويلتقي بالمتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

منار يشع في ربوع المعمورة، يحمل في جنباته عطر الأرض التي باركها الله (جل وعلا) بالأجساد الطاهرة من أهل بيت النبوة ﷺ، لتتنسم على قلوب البشر كافة، فتشعرهم بقضية السماء الخالدة (القضية الحسينية)، ليسيروا بعدها قاطعين المسافات الشاسعة من أجل الوصول الى تلك المبة المباركة، وتذكر تاريخها العريق، فنجد أديانهم واعتقاداتهم مختلفة، وبلدانهم توزعت بين شرق الكرة الارضية وغربها.

متابعة: سجاد طالب الحلو

وأسقف واشنطن والكاتدرائية الوطني. ومن ثم استقبلهم سماحة المتولي السيد احمد الصافي (دام عزه) ورحب بهم في العتبة العباسية المقدسة، وبدأ حديثه معهم بحديث أمير المؤمنين ﷺ حيث يقول: (الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)، فالحقّان محفوظان حقّ الأخوة وحق الدين، ونحن نمثل بهذه المقولة، وجعلناها دستوراً لنا ومنهجاً لعلاقتنا مع إخواننا من الطوائف الأخرى، ومنهم المسيحيون.. كما أشار سماحته إلى أهمية التعايش السلمي الذي تؤكد عليه المرجعية الرشيدة في النجف الاشرف. بعدها تحدث الكاردينال ثيودور ماك كاريك من الكنيسة الكاثوليكية في واشنطن عن كرم الضيافة، وأبدى اندهاشه لمساعدة الناس له بصورة كبيرة؛ كونه كبير السن، وذكر بأنه كتب في ذكريات متحف ابي الفضل العباس ﷺ بأن هذا المكان يشع طاقة عظيمة، ويعطي للبشرية حيوية وقوة كبيرة. مضيفاً: قبل كل شيء أودّ أن أعبر عن امتناننا لإتاحة الفرصة لنا لزيارة هذا المكان المقدّس، وأنا أوكد بأن سماحة السيد السيستاني محترمٌ ومحبوبٌ ومكانته عالية جدّاً ليس فقط في المجتمع أو في العراق، وإنما في الكنيسة، ومن قبل قداسة البابا خاصّة. موضّحاً: غمرتنا فرحة كبيرة وانتابنا شعورٌ روحانيّ ونحن نتشرّف بزيارة هذا المكان المقدّس من جهة، ومن جهة أخرى

وكان لواشنطن نصيب من زيارة الأرض المباركة، وهذه المرة من قبل شخصيات دينية مسيحية مهمة في العاصمة المذكورة، لزيارة أبي الأحرار وأخيه قمر العشيرة ﷺ، ضمّ الوفد مجموعة من الأساقفة الكاثوليك والأنجليكان على رأسهم الكاردينال ثيودور ماك كاريك كاردينال الروم الكاثوليك ورئيس الأساقفة الخامس، ووليام كريف ميلر وهو سفيرٌ أمريكيّ لدى أوكرانيا، والمطران جون برايسون شين من الكنيسة الأنجليكانية،



يسقطون في العراق، ونأسف لهم
متمنين وقوف نزف الدم في العراق.
**وختم السيد احمد الصافي (دام
عزه) لقاءه معهم بثلاث نقاط قال
فيها:**
عندما توفي البابا (يوحنا) أنا
حملت رسالة خطية وهي تعزية
من سماحة السيد علي السيستاني
(دام ظله) سلمتها الى سفارة
الفاتيكان في العاصمة بغداد،
والشي الآخر أود أن اخبركم بأننا
نتعاطف مع كل الطوائف في العراق
ونشعر أن المسيحيين تضرروا
كثيرا في الموصل، وتقجرت بعض
كنائسهم، لاسيما في بغداد (كنيسة
النجاة)، ولا زلنا نبدي تعاطفنا مع
جميع الضحايا، ونتمنى أن يتحسن
وضع العراق، فمن خلال موقعكم
في العالم نأمل أن يكون لكم تأثير
كبير على ساسة العالم، فهم جزء
مما يحدث الآن في وطننا الحبيب.
والنقطة الأخيرة، أحب أن
اذكر كلمة لعله لم يتطرق لها
الاعلام، في زمن النظام البائد

قبل عام ٢٠٠٣م تهجر الكثير من
ابناء العراق الى اوربا وامريكا
واستراليا ودول مختلفة وعندما
يذهبون الى هناك بعنوان لاجئ
(انساني، سياسي) وبعضهم كانوا
يرجعون بمسائلهم الى سماحة
المرجع السيد علي السيستاني
(دام ظله) فتنظام تلك الدول كان
لا يسمح لهم بالعمل، فسألوا السيد
السيستاني (دام ظله): (هل يجوز
لنا العمل وتحصيل الاموال من دون
علم الدولة؟)، وقد رفض السيد
واكد على ضرورة احترام وتطبيق
قوانين الدول، فنحن من العراق
وبالتحديد في النجف الأشرف
نحافظ على أنظمة تلك الدول،
حيث لا بد أن تحترم القوانين، وبعد
الاحتلال للأسف لم يحترم المحتل
أنظمة البلد، وساعد في تلف اموال
هائلة من العراق، وهذا فارق كبير،
ومراعاة الناس هو امتداد للمواقف
التي كانت لأهل بيت الرحمة عليه.
وفي نهاية اللقاء قدم سماحته
بعض الهدايا التذكارية لهم.

ونحن نمر بأيام الصيام المسيحي،
ونتذكر أيام الجيوش الكبيرة،
عندما جاء نبي الله عيسى عليه السلام
وتوقع الناس بانه سيكون قائداً
عسكرياً يحارب اليهود، لكنه لم
يستعمل العنف والقوة وانما جاء
من أجل إنقاذ البشرية.

ونحن هنا في هذا المكان المقدس
ليس لتذكر حقيقة وجود الموت
فقط، وإنما وجود قيم الناس
العظماء، وأنا في العادة اكون
يوم الجمعة في الكنيسة، أما هذه
الجمعة فأنا معكم وهذا شيء
جميل.

**بينما تحدث السفير الامريكي
السابق مستر ملر فقال:**

هذا المكان العظيم يحمل ملحمة
كبيرة خالدة، والتي استقرت في
قلوب واذهان الناس بشكل كبير،
وهو شيء رائع وجميل بأن يكون
للإنسان اعتقاد متين، وأنا أؤمن
اعتقادكم الكبير بهذه الشخصيات
العظيمة، واكن لكم الاحترام،
ونحن نتعاطف مع الضحايا الذين

لقاء أناس مقرّبين من السيد
السيستاني، ونتمنى منكم إيصال
سلامنا الحارّ له، وأمنياتنا الطيبة
بدوام السلامة والعافية، وحقيقة
كنا نتمنى لقاءه في هذه الزيارة،
لكننا نتفهم مدى انشغاله بأمور
البلد، وإننا نقدر ونحترم كثيراً
جهوده الجبارة، وما يبذله من دور
قيادي كبير ومؤثر.

مشيراً: مسيحيو العراق بجميع
طوائفهم خلال لقائنا معهم بيّنوا
أن لديهم أملاً كبيراً ومعقوداً
بشخصية عظيمة، وهي شخصية
السيد السيستاني والطيبين في
هذا البلد بالرغم مما ألمّ بهم من
مشاكل ومواجه، ونحن متفهمون
دوره الأبوي للعراق بمختلف طوائفه
ومدى تألمه لما يحصل ويجري
على العراقيين، ومن ضمنهم
المسيحيون.

**ليتحدث بعده المطران جون
برايسون شين من الكنيسة
الأنجليكانية:**

في هذا اليوم نزوركم سوية



وفد من مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية في محافظة واسط يزور العتبة العباسية المقدسة مصطحباً عدداً من عوائل الشهداء الأبرار

عطرة في اروقة العتبات المقدسة والإخوة العاملين فيها على حفاوة والمرافد المطهرة، والالتقاء بالإخوة من العتبتين المقدستين، والتواصل معهم، وهذا شيء قليل من الرعاية والاهتمام مقارنة بما قدموا من تضحيات وعطاءات كبيرة بعد أن فقدوا أبناءهم وأزواجهم.

وبيّن: الوفد مكون من عدة عوائل واسطية يبلغ عددهم قرابة ٣٢ عائلة من النساء والرجال والأطفال، حلوا ضيوفاً على أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وسيتم إلحاقهم بدورات أخرى في القريب العاجل. مختتماً: إن المؤسسة كانت ولا تزال على تواصل مستمر مع العتبة العباسية المقدسة، ولها اهداف ومشاريع مشتركة تخدم المجتمع والمذهب.. لذا نتوجه بالشكر الجزيل لكل القائمين عليها

ومن الجدير بالذكر أن مؤسسة العين من المؤسسات الفاعلة التابعة لمكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، مسجلة لدى دائرة منظمات المجتمع المدني بتاريخ ٢٠٠٦م، وتعنى بشؤون يتامى الشهداء الأبطال وذويهم وغيرهم من الأيتام والأرامل العراقيين، ولها عدة فروع منتشرة في عموم المحافظات، كما أن لها أنشطة خدمية متعددة تخص النازحين والمحتاجين عموماً.



الحاج أبو ضياء

تقرير: علاء سعدون

انطلاقاً من توجيهات المرجعية الدينية العليا بضرورة الالتفات والاهتمام بعوائل وذوي شهداء الحشد الشعبي الأبرار، اصطحب وفد من مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية بفرعها الكائن في محافظة واسط عدداً من عوائل وذوي شهداء الدفاع المقدس الأبطال، وتوجهوا بزيارة إيمانية واجتماعية للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ومن جانبها قامت العتبة العباسية المقدسة باستقبال الوفد والترحيب به على أفضل ما تكون الحفاوة والاستقبال، تثنياً لعطائهم وامتناناً لتضحياتهم من أجل بلدهم العزيز ومقدساتهم الشامخة.

وفي لقاء مع مسؤول فرع واسط لمؤسسة العين للرعاية الاجتماعية - الحاج أبو ضياء - حدثنا عن دور المؤسسة وتعاونها مع العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

استناداً لتوجيهات المرجعية الرشيدة باحتضان عوائل شهداء الدفاع المقدس، وتقديم ما يلزمهم من الدعم المعنوي من احتياجات مادية وزيارات وسفرات ترفيهية، قمنا باصطحاب عدد من عوائل الشهداء في زيارة الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، من أجل أن يعيشوا أوقاتاً إيمانية

قسم المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة يختتم دورة تحقيق المخطوطات



احمد علي مجيد الحلي شكر فيها إدارة العتبة العباسية المقدسة وكل العاملين فيها، لاسيما سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الذي كان داعماً أساسياً في حفظ وتنشيط التراث بكل انواعه.

وفي كلمة المشاركين التي ألقاها الدكتور طارق حسن مسؤول وحدة الدراسات في مركز تراث البصرة، شكر فيها العتبة العباسية المقدسة على جهودها المباركة وسعيها الدؤوب في حفظ التراث من جانب، وتطوير الملاكات العاملة عليه من جانب آخر..

مؤكداً سعة الفائدة المتحققة من هذه الدورة في مجال تحقيق المخطوطات.. لافتاً إلى أن المشاركين سيعملون جاهدين على المضي قدماً في سبيل جعل تلك الفائدة تتحقق عملياً... وفي الختام وزعت الشهادات التقديرية على المشاركين والإعلاميين.

مشيراً إلى: دور العتبة العباسية المقدسة الكبير في حفظ التراث وسعيها الدائب لايفاد مختصين الى مكتبات خارج العراق؛ لجلب الوثائق التي تعنى بتراثنا الفكري والثقافي.

مضيفاً: إن جهد العتبة المقدسة لم يتوقف عند هذا الحد، بل تعداه الى فتح مراكز مختصة بالتراث، توزعت على ثلاث محافظات هي: (كربلاء، والحلة، والبصرة)، وهي تعمل وفق المنهج العلمي الرصين لحفظ التراث وتوثيقه ونشره.

مؤكداً: إن هذه الدورة ليست إلا واحدة من دورات متعددة سعت العتبة العباسية المقدسة من خلالها الى تطوير قدرات ملاكاتها في مجال تحقيق المخطوط الوثائقي، وضبط الموروث الفكري؛ للوصول الى الهدف المنشود والمتمثل بحماية تراثنا وحفظ اسفار علمائنا الذين بذلوا سني عمرهم في كتابته وتدوينه.

وفي كلمة للمحاضر المحقق

والانسانية التي ألقاها المشرف على الدورة الأستاذ مصطفى هيل الأنباري، مبيناً فيها أهمية التراث في صياغة حاضر الأمم، وتثبيت ركائزها العقديّة وحفظ موروثها وهويتها الثقافية.

وتابع الأنباري قائلاً: إن اهتمام العتبة المقدسة بالتراث لم يأت من محض التجربة الانسانية، ومن الحاجة المتأصلة في المجتمعات البشرية فقط، بل نستند في ذلك أيضاً الى ما اوصى به الرسول وأهل بيته عليه السلام، فيما ورد عنهم من أحاديث شريفة، فعن الرسول محمد صلى الله عليه وآله: (المؤمن إذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة سترأ فيما بينه وبين النار)، وعن الإمام علي عليه السلام: (الكتب بساتين العلماء)، وعن الصادق عليه السلام: (احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون اليها)، وغير ذلك الكثير مما تزرع به أحاديث الرسول وأهل البيت عليه السلام في التأكيد على حفظ التراث والاهتمام به.

تقرير: تيسير مهدي

اختتم قسم الشؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة دورة تحقيق المخطوطات والتي استمرت تسعة أيام، شارك فيها خمسة وثلاثون مشاركاً من محافظة البصرة وبابل وكربلاء، ومن بينهم أساتذة جامعات ومختصون بالتحقيق.

وتضمن حفل الختام الذي حضره المشرف على القسم السيد عدنان الموسوي، ومدير مكتب سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ جواد الحسناوي، ورئيس قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية الشيخ عمار الهلالي..

تضمن آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ مصطفى الحمداني، اعقبها قراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح شهداء الحشد الشعبي والجيش العراقي، تلاها نشيد الإباء، ومن ثم كلمة قسم شؤون المعارف الاسلامية

الكتابة السياسية

لجنة الرصد الإعلامي



تتسم طبيعة الكتابة السياسية اليوم بالفبركة الرتيبة التي تسخر من المتلقي؛ بسبب انحراف البنية الثقافية التي سعت لتأجيل كتاب غير مؤهلين إلا للتحريف والخديعة والتضليل؛ سعياً لتفكيك منظومة الدفاع الشعبي بالخداع والمراوغة، وتقديم واقع يختلف تماماً عن الواقع المعاش من حيث حيثيات التداول وإسقاط رؤى مدبجة مؤدجة، ومنها عابثة تريد أن تسحب المجتمع الى ما تراه، ويظهر العبث واضحاً من خلال تجاهل الحقائق، والبعض يغض الطرف عن المجازر التي يرتكبها الداعشيون وأتباعهم من ذبح وتهجير وقتل وسبي ومزادات للشرف وأسواق نخاسة معلنه، قصداً لزرع فوبيا رادعة بين الناس.

ورغم هذه العلنية، إلا أن هناك من أغبياء الكتابة من يتهم القوى الوطنية الشعبية المحتشدة لمقاومة الانحراف الداعشي بأنهم وجدوا لتأجيج الطائفية وشحنها وتكريسها، والجميع يعرف أن إطلاق الوجوب الكفائي لم يأت إلا بعد سقوط الموصل، والتقدم صوب العاصمة، ولولا الوجوب لصار العراق في جعبة الدواعش، بحيث أن الوجوب الكفائي سعى لسد ثغرة الطائفية وصد القتال، وإن كان هذا الفعل فيه شائبة، يعني لم يبق امامنا سوى تسليم رقابنا للذبح الداعشي؛ كي لا يقال عنا طائفيون..!

يا إلهي.. كيف يتخلى البعض عن ضميره حين يكتب، حتى لو كانت الكتابة باباً من أبواب الرزق، في باب من ابواب الرزق الحرام لأن فيها الكثير من التجني، فأية رؤية يريدنا أن نستمدّها في تشخيص ما يسميه جوهر المشكلة، وجوهر المشكلة هو سبيل عام يدركه الجميع ويعرف المهام التي يسعى اليها أولئك الكتاب، ممن باعوا الضمائر، وسقطوا في وحل التناقضات، فتارة هو يعتبر الحشد خارج السرب القانوني العسكري، وتارة يعيبنّا على الحشد؛ لكونه اكتسب الشرعية والقانونية.. عجيب أمر هؤلاء الكتاب، كيف يمكنهم أن يتعاملوا مع دمنا بهذا البرود المخجل، يريدون موت الحشد الشعبي ليتنفس الداعشيون عراقاً دون مواجهة أو رد..!!

الدفاع الكفائي ثورة إصلاحية

علي الخباز

شكل الفساد ظاهرة مدعومة في العراق، غايتها إنهاء الوحدة العراقية من خلال استغلال النفوذ، استغلال الوظيفة، قبول الرشوة على مستوى وظيفي عال، وانكار العدالة، حاولوا أن يصوروا للعالم وكأن المسألة كلها محصورة في القضية الطائفية، وهذا هو المعلن من القضية، لكن الحقيقة ليست المعركة طائفية، وإنما هو الخوف من نجاح الحكم الانساني الجماهيري في العراق، والذي سيفضح الأنظمة القبلية ويظهر زيف حكم الملوك والسلطين، ولذلك عمدت أولاً إلى تخريب شبكة العلاقات الدولية مع العراق بادعاء الاحتلال، وهم أساساً بعض مكوناته، ثم اتهم الجيش العراقي الرسمي بالصفوية والطائفية، وصار يسمى بأسماء الزعماء، وهذه محاولات لإفساد العقلية العامة، ونجحت في خلق بؤر ظلامية شكلت عصابات كبيرة مدعومة، ولها أسماء مختلفة عبر مسيرة التشكيلات القاعدة وال.... مروراً بداعش دولة الفساد. استشرى الفساد بتركيز المهام المنفعية، وتشكيل أحزاب سياسية بعضها مباحة، والأخرى ضعيفة حد

ولتبسيط الموضوع قليلاً، لرؤية المكنن الحقيقي لجوهر الإصلاح، الجميع يخاف المد الشيوعي؛ لما يمتلك من مقومات فكرية، تكشف ضعف الفكر الوهابي السلفي الذي غير المعنى الاصلاحي لجوهر الدين، مذهب مسالم احتوائي شمولي، لا يعتمد على الانغلاق، وهذا هو القلق من اتساع القاعدة الفكرية، فموضوع الدفاع الكفائي أيضاً له نفس المساحات الشمولية، لم يحدد هوية المقاتل بهوية انتمائه، مما جعل الكثير من أبناء المذاهب والأديان الأخرى الانتماء إلى هذه الوثبة الوطنية التي أطلقتها المرجعية الحكيمة.

والدفاع الكفائي استنهض الوعي الانساني الإصلاحي للدفاع عن الوطن في وقت محنته، واستطاع أن يقضي بقوة على فكرة تقسيم الوطن الفاسدة، واستطاع القضاء على مرضى التعصب الطائفي والقومي والتوسعيين والمباحة ضمائرهم في أسواق النخاسة.

والأخرى ضعيفة حد الخور، وخاوية من معنى وجودها، وبث الرعب الداعشي بين الناس، واحتلال بعض المدن (محافظات الماعون السياسي)!. لا أحد يركز على حيثيات الفساد من ذبح وقتل على الهوية، وتفجير الجوامع والمآذن والأسواق، وسبي



صناديق دعم الحشد المقدس .. صغيرة بحجمها كبيرة بما تقدمه



الشيخ صلاح الخفاجي

المقاتلين في جبهات القتال.

بعض الزائرين تبرعوا كل ليلة جمعة أن يقفوا قرب أحد هذه الصناديق لتشجيع زائري أبي الفضل العباس (عليه السلام) وحشهم على التبرع، مذكّرين إياهم بأنه لولا هؤلاء المجاهدون لما تمت نعمة الزيارة هذه.

وتوزعت صناديق التبرع في أماكن عديدة لاستقبال هذه التبرعات منها داخل الصحن الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام) أو في قسم الهدايا والندور، أو المنتشرة في ساحة ما بين الحرمين الشريفين.

قضية التبرع ودعم المقاتلين؛ وذلك لسدّ النقص الكبير الحاصل في موارده العينية والمادية. الزائرون بدورهم أثنوا على هذه المبادرة والخطوة التي خطتها العتبة العباسية المقدسة، وإتاحة الفرصة لهم لمشاركة إخوانهم المجاهدين في جبهات القتال، وهناك إقبال واسع ومنقطع النظير من الزائرين الراغبين بهذا العمل للمشاركة في الجهاد مع إخوانهم

جرحاهم.

رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة الشيخ صلاح الخفاجي بين قائلاً:

إنّ الهدف من إقامة هذا الصندوق هو أنّ القرآن يحدثنا بأنّ كلّ من يشارك في الجهاد في سبيل الله تعالى له أجرٌ كبير، وهناك الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة للأئمة (عليهم السلام) تُبيّن أنّ الأجر لا يختلف سواءً من جاهد بماله أم جاهد بنفسه، وإن كان الجودُ بالنفس أسمى، وتوجيهات المرجعية في الآونة الأخيرة باتت تحتّ بشكل كبير على

إعلام الدفاع المقدس

ما زالت صناديق دعم مقاتلي الدفاع المقدس التي افتتحها ويُشرف عليها قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة تواصل استقبالها تبرعات المؤمنين العينية والمعنوية؛ لإدامة زخم المعركة ضدّ عصابات داعش الإرهابية، وتأتي انطلاقاً من قول الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله): (من جهّز غازياً فقد غزا)، وامثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا وتأكيداتها المتكررة على دعم قواتنا الأمنية والمقاتلين، والاعتناء بعوائلهم وذويهم وتكريم شهدائهم والمساهمة في شفاء



وفد من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
يزور القطعات المقاتلة لتقديم
الدعم المعنوي واللوجستي

قال تعالى: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) التوبة: ٤١، وقال رسول الله ﷺ: (مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا)، وانطلاقاً من قوله تعالى وقول نبيه الكريم محمد ﷺ، وامتنالاً لأوامر المرجعية الدينية العليا، توجه وفد من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ضم عدداً من السادة والمشايخ والمنتسبين من أقسام: (الشؤون الدينية، السادة الخدم، العلاقات العامة، الشؤون الفكرية والثقافية) لزيارة قطعات الدفاع المقدس المتواجدة ضمن محور الثرثار (منطقة الثرثار، وناظم التقسيم).

متابعة: زين العابدين ظنون

ومن أبرز التشكيلات التي زارها الوفد ضمن هذا المحور هي: (فوج النخبة، ولواء المنتظر)، وكذلك زيارة القطعات المتواجدة في (شارع لبيك يا حسين) الرابط بين الصقلاوية وناظم التقسيم، والواقع ضمن قاطع عمليات ذراع دجلة.	أما في اليوم الثاني من هذه الزيارة المباركة فقد تمت زيارة مقر الفوج الاول - لواء ٢٤/ منظمة بدر المتواجد في حقول عباس، وزيارة مقاتلي الفوج الاول - لواء ٢٢ المتواجدين في الخطوط الأمامية (خطوط الصد) التابعة لحقول عباس.	وبعدها توجه الوفد الى منطقة الفتحة التابعة الى تلأل حمير؛ لزيارة مقاتلي فوج كربلاء الأول التابع الى اللواء ٢٣ / منظمة بدر المتواجدين في السواتر الأمامية (خط النار)، وكذلك زيارة مقر الفوج ذاته الواقع ضمن منطقة الهياكل، ومنها عاد وفد العتبة	العباسية المقدسة الى مدينة كربلاء المقدسة. وقد قام الوفد خلال هذه الزيارة بتوزيع عشرات النواظير الليلية والنهارية ذات الكفاءة العالية على التشكيلات المحتاجة إليها، فضلاً عن توزيع هدايا مادية لـ (٨٠٠) مقاتل..
---	---	--	---



المقدم احمد حسين التميمي



السيد داغر الموسوي



ابو نمر الصافي



الشيخ حيدر العارضي



الحاج ابو عمار الكرعائي

الأمانة العامة للعتبة العباسية ونهارية حديثة وذات كفاءة عالية.. المقدسة لها دور كبير في دعم مقاتلينا معنويا فضلاً عن الدعم المادي الذي تقدمه، فنسأل الله تعالى أن يوفقهم ويجزيهم خير جزاء المحسنين.

المقدم احمد حسين سعدون التميمي - لواء ٢٤:

تشرفنا اليوم بزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة الذي ضم سادة أجلاء ومشايخ فضلاء إضافة الى عدد من خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وقد نقل الوفد تحيات سماحة العلامة السيد احمد الصافي (دام عزه) الى المقاتلين الأشاوس المرافقين في ساحات الجهاد.. وقدم لهم هدايا بسيطة مادياً وكبيرة معنوياً؛ لأنها من حضرة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

الحاج أبو عمار الكرعائي - لواء ٢٣:

كما قام الوفد بتجهيز عدد من النقاط والربايا بنواظير ليلية

السيد داغر الموسوي - لواء المنتظر:

يعتبر قاطع الثرثار من القواطع المهمة جداً والكبيرة أيضاً، حيث يمتد لمسافة ٦٠٠ كيلومتر أو أكثر، ويربط شمال الفلوجة بمحافظة الموصل وبمحافظة الرقة السورية، وبذلك يكون طريق إمداد وتمويل مهم جداً بالنسبة لعصابات داعش التكفيرية المتواجدة داخل مدينة الفلوجة، وقد استقبلنا أبطال لواء المنتظر وأبطال التشكيلات الأخرى المنضوية تحت لوائه في تحرير هذه الأرض ومسكها، وصد العديد من الهجمات الشرسة التي تعرض لها هذا القاطع.. وبلا شك ان كل هذه الانتصارات لم تأت جزافاً وإنما كانت ثمرة لدماء عشرات الشهداء وعشرات الجرحى.

ولا يفوتني أن أبين لكم بأن الزيارات التي تقوم بها وفود

صدى الروضتين رافقت الوفد، وأجرت عدداً من اللقاءات، فكانت كالتالي:

أبو نمر الصافي - لواء فوج النخبة، تحدث قائلاً:

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على تواصلها الدائم معنا وزيارتنا في جبهات القتال وتقديم الدعم المعنوي والمادي واللوجستي لنا بشكل مستمر، وان هذا التواصل وهذه الرعاية الكريمة تزيد من هممتنا وعزيمتنا وتحملنا مسؤولية أكبر في الدفاع عن أرضنا وعرضنا ومقدساتنا؛ لأن وفد العتبة العباسية المقدسة يمثل مرجعيتنا الدينية العليا المباركة ونلمس فيه بركات وجود صاحب الجود المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).. وفي الختام نسأل الله تعالى أن يبارك هذه الجهود ويوفق القائمين على هذه المبادرات الكبيرة.



بتوزيع عدد كبير من المصاييح اليدوية الصغيرة، وكذلك توزيع مبالغ نقدية كهدايا من المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) للمقاتلين الأبطال، وبلغ عدد المقاتلين المستفيدين من هذه الهدايا ٨٠٠ مقاتل.. وان هذه الزيارة هي ليست الزيارة الأولى، وبإذنه تعالى لن تكون الأخيرة.

ولا يفوتني أن أبين بأن دعم الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة القطعات المقاتلة في سبيل الدفاع عن العراق العظيم لا يقتصر على هكذا زيارات فقط، وإنما هناك مراكز دعم لوجستي كبيرة تابعة للعتبة المقدسة في أماكن متعددة، وأبرزها مركز الدعم اللوجستي الموجود في سامراء، وغيره الكثير.

ولا يفوتني أن أبين إن كل الإخوة المقاتلين الذين التقيناهم خلال هذه الزيارة وجدناهم في قمة الاستعداد لمواجهة ومجابهة عصابات داعش التكفيرية، وقد عاهدوا الله سبحانه وتعالى والمرجعية الدينية على الاستمرار في هذا الطريق حتى يتم تحرير كافة مناطق العراق.

وفي الختام أدعو جميع المؤمنين الى المساهمة في هذا الدعم بما يتيسر وبما يستطيعون من اجل إدامة زخم المعركة، وتحقيق النصر المؤزر على أعداء الله تعالى وأعداء الإنسانية.

الجدير بالذكر ان هذه الزيارة هي واحدة من عشرات الزيارات التي قامت بها الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وتأتي ضمن إستراتيجية ممنهجة من قبل إدارة العتبة المقدسة، وان جريدة صدى الروضتين كانت حاضرة في جميع هذه الزيارات، وقد وثقت وأرشفتم بطولات مقاتلي الدفاع المقدس وانتصاراتهم.

فضيلة الشيخ حيدر العارضي من قسم الشؤون الدينية، تحدث قائلاً:

بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصافي (دام عزه)، قامت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتشكيل وفد من داخل العتبة المقدسة من اجل زيارة القطعات العسكرية في محاور متعددة ومناطق مختلفة مثل: (الفتحة، والصقلاوية، والثرثار، وحقول علاس)، وقمنا بتزويدهم بعشرات النواظير الليلية والنهارية الحديثة وهي أكثر ما يحتاجونه في ساحات المعركة، وقد لاحظنا وجود نقص لديهم في هذا الجانب، وبإذن الله تعالى سنقوم بتجهيزهم بنواظير أخرى في الزيارات القادمة.. وسنسعى بجهد كبير لسد النقص الموجود حالياً.

وإضافة الى النواظير، قمنا بالمقاتلين وحريصة على التواصل مع الأبطال، وتسعى باستمرار لتوفير كل ما يحتاجونه في ارض المعركة، وهذه الزيارات تشجذ الهمم وتزيد من رباطة الجأش وتثلج القلوب، ولها دور في تحقيق الانتصارات من خلال إدامة زخم المعركة، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على الوطنية العالية والشعور بالمسؤولية من قبل القائمين على الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

ونحن من خلالكم نناشد القائمين على الشأن العراقي بالنظر الى الأبطال المدافعين عن أرض العراق نظرة إنصاف واهتمام؛ لأن موقف هؤلاء الأبطال مع وطنهم ومع مرجعيتهم وشعبهم لا يقدر بثمن، واضعف الإيمان هو توفير راتب شهري مستقر بدون انقطاع للمتواجدين في ساحات القتال، وراتب تقاعدي محترم لعوائل وأبناء الشهداء.



حملة (لبيك يا حسين) تضم مجموعة من المؤمنين من مدينة كربلاء المقدسة، يقومون بجمع التبرعات من الخيرين من أهالي محافظتهم والمحافظات الأخرى من أجل دعم فصائل وتشكيلات الحشد الشعبي المقدس بما يحتاجونه من مؤونة غذائية وتجهيزات عسكرية وأدوية ومواد طبية ومستلزمات أخرى..

متابعة: زين العابدين السعيدى

بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

حملة (لبيك يا حسين)

تواصل دعمها لقطعات الدفاع المقدس والقوات الأمنية

وقد تكررت وتعددت زياراتهم للقطعات العسكرية حتى وصلوا الى الزيارة الثامنة عشر، وجميع هذه الزيارات كانت بالتنسيق والتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ولتسليط الضوء على آخر ما قدموه للمجاهدين الأبطال كان لصدى الروضتين لقاء مع المتبرع عبد الأمير حميدان، فتحدث قائلاً:

بفضل الله تعالى ومنه وتوفيقه تمكنا خلال هذه الزيارة التي استمرت لمدة يومين من تقديم الدعم اللوجستي الى القطعات العسكرية المتواجدة في منطقة الفتحة ضمن تلال حميرين، والمتواجدة في حقول البو عجيل وحقول عباس، وكذلك تقديم الدعم الى موكب الزهراء (ع) التابع الى لواء علي الأكبر (ع) في مدينة العوجة.

أما في اليوم الثاني، فقد توجهنا لدعم القوات المتواجدة على خط الالين من منطقة الرقة الى منطقة الاسحافي، وكانت منطقة الجزيرة التابعة لمحور الثرثار هي المحطة الأخيرة خلال هذه الزيارة، وقد ذهبنا الى كل هذه المناطق والمحاور، ونحن نحمل معنا أنفاس وبركات المولى أبي الفضل العباس (ع)، وأطنان من المواد غذائية والخضروات والتجهيزات طبية، وكميات كبيرة من المياه معدنية والملابس المتنوعة والتجهيزات العسكرية، وكذلك دراجات نارية جبلية (عدد ٢)، ونواظير ليلية ونهارية (عدد ٩)، و (بلاكتورات) كبيرة جدا تضيء مسافة اكم (عدد ١٠)، وعدد كبير من المصابيح اليدوية الصغيرة، وإضافة الى هذا قمنا بتوزيع أموال نقدية على بعض المجاهدين. وفي الختام.. أسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل ويوقفنا لتقديم الكثير الى هؤلاء المجاهدين الأبطال، ولا يفوتني أن أقدم بجزيل الشكر والامتنان الى كادر جريدة (صدى الروضتين) الغراء



السيد هاشم الموسوي



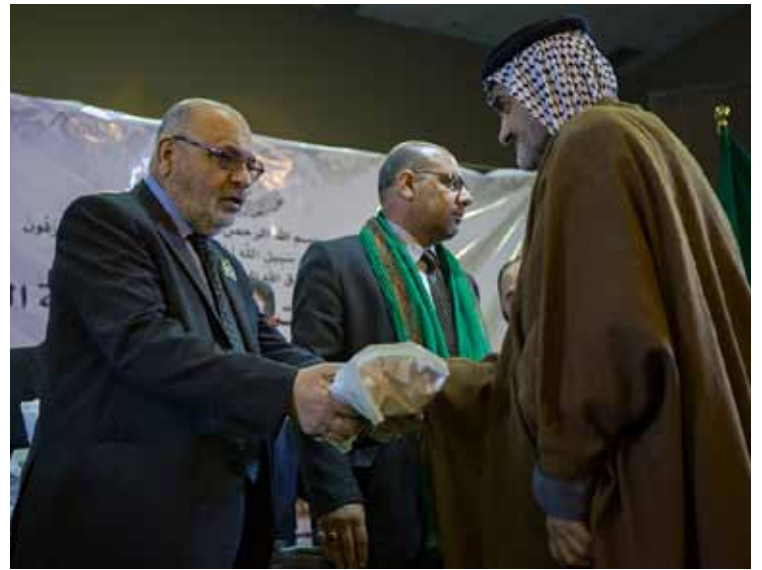
عبد الأمير حميدان

المرابطين في سوح الجهاد الصبر والثبات والشجاعة. ومن الجدير بالذكر أن جميع المواد التي قدمت للمقاتلين هي مواد ضرورية وأساسية جداً، وهذه الحملة، ومن خلال زياراتهم المتكررة بتسجيل احتياجات الفصائل التابعة للدفاع المقدس وتجهيزهم بها، وإن قيمة المواد التي قدمت خلال هذه الزيارة تقدر بثمانين مليون دينار عراقي تقريباً لهذه الرحلة.

حقوقهم. ومن هنا أقول الى جميع المجاهدين الأبطال: (انتم أصحاب الفضل الأول علينا، ولولاكم لما بقينا، ولانتهكت مقدساتنا، واستبيحت حرمانتنا.. وإن التاريخ سيخلدكم في أنصع صفحاته بياضاً، وستبقى تضحياتكم ودمائكم صدقة جارية أبداً الأبدية). وفي الختام.. أسأل الله تعالى أن يمن على جرحى الحشد الشعبي الأبطال بالشفاء العاجل، وأن يتغمد الشهداء الأبرار بواسع رحمته وفسيح جناته، وأن يرزق

معنويات عالية رغم الأوضاع غير الجيدة التي يعانون منها مثل: نقص التجهيزات العسكرية وتأخر الرواتب، وإن إطاعتهم لمرجعتهم وحبهم لوطنهم وإيمانهم بقضيتهم جعلهم لن يثنوا عن مقارعة زمر الشر والحق والإرهاب، ولن يتقاعسوا عن الصمود حتى تحرير آخر شبر من أرض العراق العزيز، ولذلك يجب على المعنيين أن يلتفتوا إليهم ويكرمهم وينظروا إليهم بإكبار، فهم يستحقون وعوائلهم تستحق، ولا بد من صرف رواتبهم الشهرية بانتظام، فهي أبسط

لتواصلهم الدائم معنا وحرصهم على تغطية كافة زياراتنا. السيد هاشم الموسوي مسؤول معمل الجود لإنتاج الثلج والمشرف على هذه الحملة، تحدث قائلاً: هذه الزيارة لا تختلف عن سابقتها من ناحية طبيعة المواد المأخوذة والية توزيعها، وإن شاء الله تعالى سنبقى مستمرين في دعم أبطالنا من أبناء القوات الأمنية والدفاع المقدس من أجل إدامة زخم المعركة ونصرة الحق ودحض الباطل.. وقد وجدنا خلال هذه الزيارة مقاتلين أبطالاً يحملون



العتبة العباسية المقدسة تكرم عوائل شهداء فتوى الدفاع المقدس في مدينة النجف الأشرف

وأكد على ضرورة الاهتمام بهم ورعايتهم، كما تحدث عن كيفية جمع الأموال ومصدرها، بعد ذلك بينا لهم آلية توزيع المكرمة وشرحنا بالتفصيل كيفية جمع هذه الاموال التي يتم بها تكريم عوائل الشهداء من خلالها والتي يتم جمعها عن طريق الصناديق الموزعة في صحن ابي الفضل العباس (عليه السلام) ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين، حيث شمل هذا التكريم ١٦٩ عائلة شهيد جميعهم من مدينة النجف الاشرف، بمبلغ مادي مع بعض الهدايا العينية والتبركية من مرقد أبي الفضل (عليه السلام).

ذلك قائلاً:

الحمد لله تعالى على توفيقه بأن نكون بصحبة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) حيث جرى تكريم ١٦٩ عائلة شهيد من شهداء الفتوى المقدسة في مدينة النجف الاشرف من خلال حفل أقيم في جامعة الكوفة، حيث كانت هناك كلمة للسيد الصافي (دام عزه) تطرق فيها الى الجهاد وفضله، وأثنى كذلك على النخبة الطيبة التي لبت نداء المرجعية، وافترشت أرض الجبهات لتدافع عن البلد. كما شكر عوائل الشهداء

نداء المرجعية الرشيدة.

بدأ حفل التكريم بتلاوة عطرة في كتاب الله الكريم، ثم وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، والاستماع الى نشيد العتبتين المقدستين. تخلل الحفل كلمات أشادت بالموقف المشرف لهؤلاء الأبطال، وبينت مصادر هذه الأموال التي توزع على الشهداء، وبيان آليات توزيع هذه الاموال..

وقد حدثنا الشيخ ماجد السلطاني من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة عن

تقرير: أحمد علي

ضمن البرنامج الذي دأبت عليه العتبة العباسية المقدسة لتكريم عوائل شهداء الدفاع المقدس، أولئك الذي بذلوا أنفسهم رخيصة للدفاع عن حياض الوطن وعن كرامة المقدسات، وصوناً لأعراض العراقيين من أن ينتهكها اتباع حزب الشيطان، كرمت العتبة العباسية المقدسة نخبة من شهداء العقيدة وعوائلهم الصابرة في مدينة النجف الأشرف خلال حفل احتفى ببطولات وتضحيات هذه الثلة المؤمنة من أبناء العراق الذي صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ولبوا



بمناسبة ذكرى استشهاد فاطمة الزهراء عليها السلام أهالي ناحية الدبوني في واسط يقيمون مهرجان الشهادة السنوي الخامس

وقد شهد الحفل حضوراً واسعاً من الشخصيات الدينية؛ وكان منهم سماحة السيد علي محمد سعيد الحكيم (دام عزه)، ووفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وعدد من معتمدي المرجعية الدينية في محافظة الكوت، وشخصيات سياسية، ووجهاء عشائر، بالإضافة إلى عوائل الشهداء والمقاتلين الأبطال، وأهالي ناحية الدبوني. كما شهد الحفل عملاً مسرحياً رائعاً، جسد ذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام، وبعض الأحداث التي جرت عليها في ذلك اليوم المشؤوم. وفي ختام الحفل، تم توزيع الدروع والشهادات التقديرية على بعض الشخصيات الحاضرة، وأيضاً تقديم هدايا مالية وعينية إلى عوائل ذوي الشهداء قدمت

تحت شعار (الجهاد طريق السلم ومنهاج السعداء) وبرعاية مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله الوارف)؛ أقام مركز الزهراء عليها السلام الثقافي، ووحدة المواكب الحسينية في ناحية الدبوني مهرجان الشهادة السنوي الخامس لإحياء ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام.

متابعة: طارق الوندادي



سماحة السيد علي محمد سعيد الحكيم



فضيلة الشيخ صالح القره غولي

إحياء مناسبات أهل البيت عليه السلام،
فنحن في مثل هذا اليوم من كل عام
نجتمع لتذكر مصيبة سيدة نساء
العالمين عليها السلام، فهذه هي الظلامة
الأولى في الإسلام بعد فقد نبي
محمد صلى الله عليه وآله، وهي مفتاح المصائب
على آل محمد عليهم السلام.

وبما أن اليوم العراق يتعرض إلى
هجمة شرسة عنيفة الهدف منها
القضاء على مذهب أهل البيت عليهم السلام
وأتباعهم، ومحو ذكرهم وطمس
الحقيقة، هبت الجموع الغفيرة
من شباب العراق وشباب المرجعية
الرشيدة إلى جبهات القتال دفاعاً
عن أمن البلاد ومقدساته.

نحن ندين بالفضل إلى هؤلاء
الفرسان الشجعان، ويشرفنا أن
نقبل أيديهم وأرجلهم المباركة

والفخر ملين نداء الله سبحانه
وتعالى، وملين نداء الحسين عليه السلام،
كما نشكر الأم العراقية التي قدمت
أبناءها كقربان للدين والوطن،
فهذه الأم التي تقول لأبنها: اذهب
وبيض وجهي أمام السيدة الزهراء
عليها السلام تستحق كل العرفان والتقدير..
فهذه العوائل تستحق كل شيء، فهم
أصحاب حق علينا، والتكريم قليل
بحقهم.. نسأل الله تعالى أن يوفقنا
جميعاً لخدمة سيدة نساء العالمين
عليها السلام، وأن يجعله في ميزان حسناتنا
والحمد لله رب العالمين.

**حجة الإسلام والمسلمين سماحة
السيد علي محمد سعيد الحكيم
(دام عزه):**

نشكر أهالي ناحية الدبوني على

وتأدية لبعض حقوق الصديقة
الشهيدة الزهراء عليها السلام والشهداء
الذين أريق دمؤهم دفاعاً عن
البلاد والمقدسات، أقيم هذا
المهرجان برعاية مكتب سماحة
المرجع الكبير آية الله العظمى
السيد محمد سعيد الحكيم (دام
ظله الوارف).

لذا نشكر كل من حضر وتغنّى
السفر، ونشكر وفود العتبات
المقدسة، وكل من ساهم وشارك
به، أيضاً نشكر شباب العراق
الذين يخوضون اليوم المعركة
المشرفة في ساحات القتال التي
سطروا بها أروع التضحيات ضد
العصابات الاجرامية الداعشية،
مرابطين على سواتر العز والشرف

باسم العتبة العباسية المقدسة.

**جريدة صدى الروضتين شاركت
أهالي الدبوني هذه المناسبة،
وأجرت عدة لقاءات، وكان أولها مع
معمد المرجعية الدينية في ناحية
الدبوني سماحة الشيخ صالح
مهدي القره غولي، الذي تحدث
قائلاً:**

يتشرف أهالي مدينة الدبوني
اليوم بخدمة فاطمة الزهراء عليها السلام
من خلال إحياء مصابها الذي
أفجع أئمة أهل البيت عليهم السلام وكل
المؤمنين من أتباعها، هذا المهرجان
يقام للسنة الخامسة على التوالي،
وفي هذه السنة خُصص لتكريم
شهداء هذه المدينة المجاهدة الذين
استشهدوا في سوح القتال من
أبطال الحشد الشعبي المقدس.



الشيخ باسم الكربلائي



الشيخ كريم الحمداني

الزهراء (عليها السلام)، والتفاني نقدمها إلى عوائل الشهداء التي قدمت أبناءها كقربان في سبيل الدين والوطن، فعلى عوائل الشهداء وأبنائهم أن يعتزوا ويفتخروا بهم، وعلينا أن نتابع طريق الشهداء الذي هو طريق الدين والتضحية لأجل الإسلام.

إن أهم الأشياء لنا أمام الشهداء اليوم، هو الاهتمام بمعنويات عوائل الشهداء وأمورهم المادية بالحد اللازم والمتيسر، وهو أمر واجب ينبغي تأديته، من أجل أن تصبح روحية ذوي الشهداء مليئة بالسرور والفخر والبهجة.

هذه المنجزات، فقد أعطت دماء الشهداء دروس الصمود وللأبد، لجميع أهل العالم، وأن نهج الشهادة لن يمحو ولن يزول، وهذه الشعوب والأجيال القادمة سوف تقتدي بسبيل الشهداء ونهجهم.

الشيخ باسم عبد الله الكربلائي من العتبة العباسية المقدسة:

أشكر هذه الحشود الطيبة المؤمنة التي جاءت لإحياء الشعائر الكريمة لأهل البيت (عليهم السلام) متزامنة مع الانتصارات البطولية التي حققها أبطال فتوى الدفاع المقدس، فجئنا من العتبة العباسية المقدسة لنقدم التعازي والتفاني في نفس الوقت لأهالي ناحية الدبوني، فالتعازي نقدمها بذكرى استشهاد فاطمة

ووقوفهم وجهادهم وعطائهم ومرابطتهم في ساحات العز والشرف.

الشيخ كريم الحمداني من العتبة الحسينية المقدسة:

اليوم نعاني من هجمة شرسة على أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) من قبل الأعداء الذين يمتدون إلى تلك الزمرة التي تطاولت على مولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فجاءت فتوى الجهاد المباركة من قبل المرجعية الدينية العليا لتحول تلك المآسي إلى انتصارات وبطولات.

فالشهيد بفضل جهاده ودمائه تحققت كل هذه الانتصارات والمنجزات، فعلياً أن نستمر بالمسيرة إلى الأمام لنحافظ على

لكل من يقف على السواتر، وكل من ضحى بدمه الغالي لهذا البلد المعطاء، وذكرونا بأنصار الإمام الحسين (عليه السلام) في ملحمة الطف التاريخية، فهذه الثقة المؤمنة التي تضحي وتربط على السواتر في العراء متحملة النقص في المعدات والطعام والإمدادات ملبية لنداء المرجعية المباركة.. فهنيئاً لهم هذه الروح، فمنهم من ترك أطفاله وزوجته وأهله وأخوته ووالديه، ومنهم من ترك عمله، وترك دراسته، ووظيفته، ولبنى نداء البلد حفاظاً على قدسيته بعد أن شعروا بالخطر ليهبوا مدافعين،

فنحن نحفل في هذا المحفل المبارك، ونعيش كل هذا الأمان ببركة تضحية هؤلاء الأبطال

الأيام العظيمة في تاريخ البشرية

زيد علي كريم الكفلي

- جعل الله تعالى الأيام دولاً تدور على الناس، وتقلب الأحوال فيها من علو إلى نزول حيث قال تعالى: ((وتلك الأيام نداولها بين الناس)).
- قال أهل اللغة: (اليوم) معروف وجمعه (أيام) قال الأخفش: في قوله تعالى: ((من أول يوم)) (التوبة: ١٠٨) أي من أول الأيام كما تقول: لقيت كل رجل تريد كل الرجال. وعامله (مياومة) كما تقول: مشاهرة. وربما عبروا عن الشدة باليوم، يقال: يوم (أيوم) كما يقال: ليلة ليلاء. و (يأم) ابن نوح الذي غرق في الطوفان (١).
- أيام الله في القرآن: ورد هذا التعبير في القرآن مرتين إحداها في سورة الجاثية والأخرى في سورة إبراهيم
- قال تعالى: ((قل للذين آمنوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)) (الجاثية: ١٤)
- وفي قوله تعالى: ((وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ)) (إبراهيم: ٥).
- أيام الله في التفسير القرآني: اختلف أهل التفسير في تفسير أيام الله في هذه الآية:
- ((وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ)) قال ابن عباس ومجاهد وقتادة: أيام الله نعم الله عليهم، وقاله أبي بن كعب وزواؤه مرفوعاً، أي بما أنعم
- الله عليهم من النجاة من فرعون ومن التيه إلى سائر النعم، وقد تسمى النعم الأيام، أي إشارة إلى أيام النصر للأنبياء والنعم الإلهية (٢).
- وقال الزمخشري في تفسيره الكشاف: وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَأَنْذَرْهُمْ بوقائعه التي وقعت على الأمم قبلهم: قوم نوح وعاد وثمود. ومنه أيام العرب لحروبها وملاحمها، كيوم ذي قار، ويوم الفجار، ويوم قضة وغيرها، وهو الظاهر. وعن ابن عباس (رضي الله عنهما): نعماءه وبلاؤه، أي إشارة إلى العذاب الإلهي الذي حل بالأمم السابقين (٣).
- وقال الشيرازي فأَيَّامِ اللَّهِ هي جميع الأيام العظيمة في تاريخ الإنسانية، فكل يوم سطعت فيه الأوامر الإلهية وجعلت بقية الأمور تابعة لها، هي من أيام الله، وكل يوم يفتح فيه فصل جديد من حياة الناس فيه درس وعبرة، أو ظهور نبي فيه، أو سقوط جبار وفرعون أو كل طاغ ومحوه من الوجود (٤).
- خلاصة القول: إنها غير خاصة بأيام معدودة كل يوم يعمل فيه بالحق والعدالة ويرفع فيه الظلم، هو من أيام الله.
- الأيام في السنة النبوية: وعن النبي ﷺ قال: «أيام الله نعماءه وبلاؤه ببلائه سبحانه» (٥)
- الأيام عند الأئمة عليهم السلام: فعن الإمام الباقر عليه السلام قال: «أيام الله، يوم يقوم القائم عليه السلام ويوم الكرة، ويوم القيامة» (٦).
- وفي الختام: لقد أشار القرآن الكريم إلى أيام الله فتسبها لنبينا إسرائيل مرة وأخرى للمسلمين وذكرهم بأيام النعم والعذاب وعده المحسنين فيها الراحة والخير كأيام القائم عليه السلام ويوم دخول الجنة وذكرهم بأيام الله أي نعم الله.
- فهرست المصادر:
- ١- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، الجزء ١/ الصفحة ٣٥٠، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
 - ٢- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ)، الجزء ٩/ صفحة ٣٤١، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
 - ٣- الكتاب: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٢٨ هـ) الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ، الجزء ٢/ ٥٤٠
 - ٤- تفسير الأمل للشيرازي: ج ٧/ ص ٤٥٨
 - ٥- بحار الأنوار العلامة المجلسي: ج ٦٧/ ٢٠
 - ٦- بحار الأنوار للعلامة المجلسي: ٩٩/ ١٤٢

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي لبس العز والكبرياء واختارهما لنفسه دون خلقه، وجعلهما حمى وحرماً على غيره، واصطفاهما لجلاله، وجعل اللعنة على من نازعه فيهما من عباده.

التي لم يخلق الله تعالى مثلها قط، وألف الصحيفة السجّادية، لا.. لم تنقل لنا تماماً، القرآن يعرج في سورة النجم يقول: (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) المعنى النبي ﷺ في الدنيا وذهب الى الآخرة.. القرآن يشير الى النبي ﷺ يقول: (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى)، وهذه لم تعط لأحد غير النبي ﷺ، وكذلك بقية الأئمة الأطهار ﷺ، الإمام الكاظم ﷺ كان في السجن أكثر من خمسة عشر عاماً نقل لنا أنه كان يحمد الله تعالى لماذا؟ كان يأنس ويلتذ بالعلاقة بينه وبين الله تعالى.

الإنسان قد الآن يأتي الى سيد الشهداء ﷺ، ويقف عند مكان إجابة الدعاء، ويذكر الدعاء في خمس دقائق وينظر الى ساعته بشكل مستعجل؛ لأنّ عنده وليمة أو دعوة أو التزام ويذهب، الدعاء له قيمة، والدعاء مكان قد لا يتيسر دائماً، الإقبال إقبال النفس قد لا يتيسر دائماً، الإنسان تصيبه حالة من الإدبار، تارة يقرأ بخشوع، تارة يقرأ بأنات، وتارة يقرأ بدموع، وتارة يقرأ صفحة أو صفحتين وهو لا يعلم ماذا يفعل، لذلك الدعاء تربية.

هذه التربية للأئمة الأطهار ﷺ وهذا الدعاء للإمام السجّاد كيف كان يدعو به الإمام السجّاد ﷺ كان عندما يتوضأ يرتعد ويصفر وجهه ويبدو أنّ هذه حالة طبيعية، لماذا يا بن رسول الله؟ قال: جاء وقت أمانة عرضها الله على السماوات والأرض والجبال، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها خوفاً وحملها الإنسان، لا أدري أؤدي الأمانة أو لا، لاحظوا هذا الفهم، وعندما نقرأ الصحيفة السجّادية ليست صحيفة جلس الإمام في يومين أو ثلاثة أو شهر

أعاننا الله تعالى وإياكم على أنفسنا كما أعان الصالحين على أنفسهم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

نمضي مع الإمام السجّاد ﷺ في دعائه الكريم في طلب التوبة.. فنحن لأبد أن نشعر دائماً بأننا بحاجة الى الله (عز وجل)، ولذلك التوبة فضلاً عن أنها إعادة العبد الى الله، ورجوع العبد الى الله، حالة مربية تجعل الإنسان دائماً في يقظة.. الإنسان العاقل عندما يلتفت أنه بحاجة الى الله تعالى دائماً والقرآن الكريم يقول: (يا أيها الناس أنتم الفقراء الى الله)، أيها الناس غير مرتبطة بالمؤمن، وإنما أي إنسان هو فقير الى الله، تارة الإنسان يلتفت ويعمل على هذا الاحتياج وتارة الإنسان لا يلتفت، لكنّه سيأتي مطأطأ الرأس لحاجته الى الله تعالى، ولذلك التوبة سيماء الصالحين.

الإمام السجّاد (روحي فداه) يقول: (اللهم يا مَنْ لا يصفه نعت الواصفين، ويا مَنْ لا يضيع لديه أجر المحسنين..) لأبد للإنسان أن تكون عنده علاقة خاصة مع الله تعالى لا يطّلع عليها إلا هو، لأبد أن تكون (بكاء، دعاء، إنابة، تصدق): (صدقة السر تطفئ غضب الرب) الحديث يقول: إنّ صدقة السر

تطفئ غضب الرب، يعني الله تعالى وصل الى أن يغضب والذي يطفئ الغضب صدقة السر.. الله تبارك وتعالى موازينه تختلف، قد يكون الإنسان يعيش ستين عاماً، عمل من الأعمال قد يقبل عند الله تبارك وتعالى لخصوصية مفقودة في بقية الأعمال، الخصوصية في هذا الفعل قد لا تكون في بقية الأعمال، ولذلك لأبد من وجود علاقة خاصة مع الله تعالى ادّخرها، وكلما عود الإنسان نفسه أن تكون له هذه العلاقة الخاصة مع الله تعالى سيشعر بارتياح حتى وإن أصبح العالم بأسره ضده، والأئمة الأطهار ﷺ علمونا أشياء يحتاج الإنسان أن يلتفت لها.

أبو الدرداء عندما يتبّع أمير المؤمنين ﷺ ويسمع أمير المؤمنين ساجداً يصلي ثم انقطع صوته، أبو الدرداء نعى أمير المؤمنين ﷺ الى الزهراء ﷺ قال: عليّ قد مات؛ لأنّ هذا لا يعرف أمير المؤمنين، أول مرة يرى هذا المنظر، فعندما أخبر الزهراء قالت الزهراء: هذه عادة أمير المؤمنين ﷺ، النبي المصطفى ﷺ هذه الطاقة البشرية الهائلة

محافظة ذي قار تشهد إقامة دورة تدريبية في

(الانحراف الفكري والسلوكي والتضليل الاعلامي والحرب النفسية على الشباب)



لجنة التنمية البشرية

في إطار رؤيتها الاستراتيجية لتنمية وتطوير الطلبة والشباب؛ أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الفكر والابداع في العتبة العباسية المقدسة دورة تدريبية في محافظة ذي قار تحت عنوان (الانحراف الفكري والسلوكي والتضليل الاعلامي والحرب النفسية على الشباب) لمجموعة من الطلاب الجامعيين، وطلاب الصف السادس الاعدادي، وناشطين واعلاميين ومدراء منظمات المجتمع المدني في محافظة ذي قار، وبالتنسيق مع مركز تيماء للإغاثة الأسرية العراقية، ومؤسسة الحقوق المدنية للثقافة والاعلام، ولمدة خمسة أيام، وبواقع ١٥ ساعة تدريبية. تضمنت الدورة تعريف المتدربين بالتضليل الاعلامي الذي يمارس على الشباب، والحرب النفسية المنظمة التي تشن على المجتمع العراقي، ودور القنوات الاعلامية المغرضة في بث الفتن وكيفية التصدي للحرب النفسية والوقاية منها، والتعرف على وسائلها: (الدعاية، والشائعات، وغسيل الدماغ)، وكذلك الوقوف على ابرز الانحرافات السلوكية لدى الشباب وكيفية معالجتها، وكذلك الانحرافات الفكرية لدى الشباب وكيفية الوقاية منها، ومعالجتها والتصدي لها.

وقال مدرب الدورة الأستاذ سيف الباوي - مدرب دولي في شعبة الفكر والابداع - وحدة الأعداد والتطوير:

إن خاصية المجتمع العراقي مجتمع شبابي، وتمثل فئة الشباب في المجتمع العراقي وفق

الاحصائيات الحديثة (٦٥٪) ولأهمية العراق ودوره الريادي في المنطقة والعالم وبما لديه من امكانات مادية ومعرفية وتوفير البيئة والمناخ الديني للمجتمع باعتباره يضم المراكز المقدسة لأهل بيت رسول الله ﷺ، ووجود الحوزة العلمية والمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف ومناطقه المقدسة: (النجف الأشرف، وكربلاء المقدسة، والكاظمية المقدسة، وسامراء المقدسة)، لذلك نرى هناك حملات شنيعة تشن على الشباب العراقي وداخل الجامعات للنيل منهم، وتفكيك الروابط الاسرية والمجتمعية القيمة وفق اسلوب مخطط وممنهج يمارس على الشباب العراقي من خلال وسائل الاعلام المغرضة المرئي والمسموع والمقروء والالكتروني. وقد شاهدنا في الآونة الاخيرة ظواهر غريبة على مجتمعنا المسلم المتحفظ منها انحرافات سلوكية واخرى فكرية تمثلت في (الحلاقة والملابس غير الشرعية بما يعرف الموضة، وكذلك ظاهرة الالحاد، وظاهرة الهجرة المنظمة خارج الوطن، والعلاقات المشبوهة بين الرجل والمرأة في اروقة الجامعات،

وابتعاد شبابنا عن التعاليم الدينية والشعائر الحسينية)، لذلك صممت هذه الدورة التدريبية بما يتناسب مع الوضع الحالي وفق مبدأ المهم فالاهم، فهناك دورات مهمة، ولكن هذه الدورة اهم، ودرت بواقع ١٥ ساعة تدريبية ولمدة ٥ ايام، متضمنة اختبارات وتقسيم المتدربين على فريقين لتشكيل غرف حوارية وتطبيقات عملية؛ وذلك لمعالجة هذه الظواهر والوقاية منها وكيفية التصدي لها.. كذلك تضمنت الدورة الحرب النفسية والتضليل الاعلامي الذي يمارس على مجتمعنا من خلال التعرف على كيفية عمل الحرب النفسية وتأثيرها ونماذج منها قديماً وحديثاً واين تعمل ومكانها من العقل اللاواعي ووسائلها (الدعاية، والشائعات، وغسيل الدماغ).

وقالت رئيسة مؤسسة الحقوق المدنية للثقافة والاعلام فرع ذي قار الست آلاء حسن الشمري:

نحن نرحب بكادر العتبة العباسية المقدسة وهذا اول تعاون بين العتبة والمؤسسة، ويعتبر محور الدورة وهو (التضليل الاعلامي وانحراف سلوك الشباب) مهم للغاية في بناء المجتمع، وعملنا يضمن الشباب الاعلاميين والمحافظة على حقوق الانسان وتشمل المحافظة على حقوق المرأة والرجل والطفل وكل الاطياف، وتسعى المؤسسة الى تقديم الافضل لشبابنا الواعي.

ونأمل إن شاء الله تعالى باستمرار العمل مع العتبة العباسية المقدسة لتنمية قدرات الشباب والشابات العراقيات خاصة في محافظات الجنوب التي عانت ما عانت من التهميش في الفترات السابقة، ونطمح إن شاء الله تعالى للأفضل والأحسن.

ومن جانب آخر، أعرب منسق الدورة في محافظة ذي قار الاستاذ احمد عبد العباس الموسوي عن بالغ امتنانه لإدارة العتبة المقدسة على دعمها المتواصل لإقامة هذه الدورات؛ لما لها من تأثير واضح في حياة المشاركين الشباب، وبما لهذه الدورات من دور في مساعدتهم

وحدة مهارات انقاذ الحياة التابعة لقسم التخطيط والتنمية البشرية تقيم دورة في الاسعافات الأولية



وهذه المواد تسبب ضرراً على الجروح، وتؤدي الى التهاب الجرح، وكذلك تطرقنا الى انواع النزف، وكيفية السيطرة عليه. أما في اليوم الثالث من الدورة التدريبية، فقد تناولنا فيه حالات الكسور في الأطراف وإصابة العمود الفقري والرقبة، والتعرف على ادوات الجبيرة، وطرق استعمالها بشكل صحيح.

ومن الجدير بالذكر، بأن برنامج الدورة تضمن التعرف على مفاهيم خاصة في الإسعافات الأولية، وطرق إسعاف الإصابات والإنعاش القلبي، كما تم التعرف على الحريق، وكيفية استخدام مطافئ الحريق، والتصرف في حال حدوث أمر طارئ، بالإضافة إلى تطبيقات تدريبية على عملية الإخلاء.

وقد أكد المدرب (علي عودة وحيد) مسؤول وحدة مهارات انقاذ الحياة والمشراف على الدورة بأن عقد مثل هذه الدورات، يعد تجسيدا لإستراتيجية التطوير والتحديث التي تتبناها ادارة العتبة العباسية المقدسة والمتمثلة بقسم التخطيط والتنمية البشرية، في إطار العمل المستمر لتعزيز أطر التعاون والتنسيق بين مختلف المؤسسات الحكومية بما يضمن الحفاظ على

أولاً، والتأكد من سلامة المكان، وبعد ذلك سحب المصاب الى ارض صلبة، وفحص الاستجابة من خلال ضرب على الكتاف، والاتصال بسيارة الاسعاف، وعمل الانعاش القلب الرئوي من خلال الضغط على الصدر المصاب ثلاثين ضغطة مع نفسين، وتستمر هذه الحالة لحين وصول سيارة الاسعاف.

أما في اليوم الثاني، فكان المنهج هو التعرف على انواع الحروق وكيفية التعامل معها بشكل صحيح، وتنقسم الحروق الى نوعين: جروح بسيطة وجروح شديدة، وأود أن أقدم هذه النصيحة بخصوص بعض العلاجات الخاطئة التي تستعمل في البيت أثناء اصابة أحد بالحروق، من قبيل استخدام السكر، ومعجون الطماطم، او معجون الأسنان أو مواد أخرى..!

ولمزيد من التفاصيل عن هذه الدورة، التقينا بالمدرّب (علي عودة وحيد) مسؤول وحدة مهارات انقاذ الحياة التابعة لشعبة التنمية الصحية، والذي حدثنا قائلاً:

تدربنا في اليوم الأول على الانعاش الرئوي للشخص البالغ والطفل الرضع؛ نتيجة تعرضه الى صعقة كهربائية، أو حادث سير انفجار، وكيفية التعامل مع توقف عضلة القلب، وعمل الانعاش القلب الرئوي بصورة صحيحة

تقرير: محمد صاحب

ضمن برامجها الثقافية المشتركة أقامت العتبة العباسية المقدسة دورة في فن الحوار لنخبة من الشباب الجامعي



المدرّب سيف البايوي

تقرير: أحمد المخزومي

ضمن البرامج المشتركة التي ترعاها العتبة العباسية المقدسة، أقيمت دورة ثقافية للشباب بالتعاون مع مكتبة عمار بن ياسر العامة في بغداد؛ لغرض تأهيل نخبة من الشباب الجامعي، ونشر ثقافة الحوار في المجتمع العراقي. وقد اشتركت شعبة الفكر والإبداع التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة من خلال محاضرة في فن الحوار ألقاها المدرّب سيف البايوي، ولمعرفة تفاصيل أكثر التقت صدى الروضتين ببعض القائمين على هذه الدورة:

المدرّب الدولي سيف هاني البايوي قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة الفكر والإبداع في العتبة العباسية المقدسة:

دأبت العتبة العباسية متمثلة بشعبة الفكر والإبداع التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية على نشر الثقافة والمعرفة من خلال التدريب والتدريس، وهناك أنشطة كثيرة يريعاها قسم الشؤون الفكرية والثقافية بين العتبة المقدسة والمؤسسات الثقافية، وقد كان هناك تعاون جميل بين مكتبة عمار بن ياسر (رضوان الله تعالى عليه) في بغداد وقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة.

وقد انتخبت مكتبة عمار بن ياسر مجموعة من الشباب الجامعيين المتميزين المتطلعين والباحثين دائماً عن فرص التدريب والتعليم، وكان من ضمن البرنامج المشترك بين المكتبة والعتبة المقدسة هو إلقاء محاضرة في فن

الحوار، وسبل التأثير ولمدة ثلاثة ايام بواقع ١٢ ساعة تدريبية يومياً، وكان ختام هذه الدورة في محافظة كربلاء في العتبة العباسية المقدسة، وقد حملت محاضرة اليوم الختامي عنوان (حوار الحضارات)، ووزعت عليهم شهادات مشاركة في الدورة. وقد تخللت الدورة أنشطة وفعاليات وورش عمل حوارية تضمنت مجموعة من المهارات منها مهارات في الحوار، وصفات المحاور، وغيرها من الأمور المتعلقة بهذه المهارة.

الأستاذ مرتضى عبد الكريم نعمة أمين مكتبة عمار بن ياسر العامة في بغداد:

أقيمت هذه الدورة بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية وبرنامج الدورة هو عبارة عن مخيم مشترك ثلاثة أيام في بغداد تضمنت محورين المحور محاضرة عقائدية وفقهية، والمحور الثاني هو محاضرة تنمية في فن الحوار ألقاها الأستاذ سيف البايوي من

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، أما اليومان الأخيران من الدورة فهما لتكملة برنامج الدورة، وفي اليومين الأخيرين يتم توزيع شهادات المشاركة ومحاضرة عن زمن الغيبة للسيد محمد الموسوي من شعبة الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، وكذلك محاضرة في تنمية الوعي الوطني عند الشباب، ومناقشة بعض مشاكل الشباب، ومثل هذه الدورات تمي من قدرات الشباب ومهاراتهم، وقد وجدنا تفاعلاً كبيراً من قبل الشباب مع برنامج هذه الدورة.

أحمد رزاق موظف في وزارة النقل: نشكر كادر مكتبة عمار بن ياسر العامة لتنسيقها مع العتبة العباسية المقدسة في اقامتهم لهذه الدورة في مكتبة عمار بن ياسر وفي العتبة العباسية المقدسة، وقد تضمنت الدورة برامج عديدة منها محاضرات في الفقه والعقائد، فضلاً عن محاضرات في التنمية البشرية، وكانت المحاضرة في فن الحوار لأهميته في المجتمع، ويفيد الشباب في اجتياز الكثير من العقائق الكثيرة في مجتمعا. وقد تضمنت مواضيع فن الحوار أساليب مبسطة لتلافي النزاع بشكل سلس؛ لأننا اليوم نعاني من عدم فهمنا لرأي الآخر، فالذي يتعلم مثل هذه المهارات يستطيع ان يفهم رأي الآخرين ويوصل فهمه الى الآخر، فهذان الجانبان مهمان لأي حوار ناجح وهو الوصول الى فهم الآخر وإيصال فهمك للآخر. اما جانب المحاضرات الدينية، فقد استفدنا منها كثيرا حيث تحدث المحاضر عن المنظومتين الفقهية والعقائدية، وكذلك ذكر بعض النصائح والتوجيهات لسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) والتي وجهها سماحته الى الشباب.

بالتعاون مع مجلس الإدارة قسم التخطيط والتنمية البشرية يعقد جلسة نقاشية حول شرح قانون التقاعد



تقرير: محمد صاحب

تصوير: أزهر الأسدي

أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية وبالتعاون مع مجلس الإدارة جلسة نقاشية حول قانون التقاعد المتعلق بمنتسبي العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الصادرة من ديوان الوقف الشيعي الصادر لسنة (٢٠١١) المتعلق بالعتبات الشيعية والمزارات الشيعية الشريفة، وقانون التقاعد رقم (٤) لسنة ٢٠١٤م الموحد.

ولمزيد من التفاصيل عن هذا القانون، التقينا بالمشاور القانوني (مكي هادي محسن) مسؤول صندوق التقاعد في العتبة العباسية

المقدسة قد يفوق ما يحصل عليه الموظف العادي، بفعل تعدد موارد تمويل صندوق التقاعد لمنتسبي العتبات المقدسة، وأن هناك حرصاً شديداً على ضمان حقوق المنتسب والنظرة الإنسانية له، وتعديل بعض الفقرات الواردة في المسودة في سبيل تعزيز ذلك الجانب. مشيراً إلى: ضرورة أن يكون شمول المنتسبي العتبة العباسية المقدسة بالصندوق التقاعد وهذا يكون اختيارياً وليس إجبارياً، عازياً ذلك إلى أن البعض من المنتسبين قد لا يرغب باستقطاع نسبة من مرتبه لصندوق التقاعد رغم جميع الهواجس التي قد ترافق إقرار

مسودة صندوق التقاعد، إلا أننا عازمون على تقديم تلك الخدمة المميزة من خلال حرصنا الكبير أيضاً على العمل المتواصل. يذكر أن المئات من منتسبي العتبة العباسية المقدسة والتي تخضع لقانون إدارة العتبات المقدسة رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٥م هم لا يتمتعون بالحقوق التقاعدي لموظفي الدولة وتسعى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبمبادرة من سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصايف (دام عزه) لضمان حقوقهم من خلال إقرار مسودة نظام صندوق التقاعد لمنتسبي العتبة المقدسة.

بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقية قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة في الصحة والسلامة المهنية



ممارسة حية وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي من اجل تطبيق المعلومات التي اكتسبها المشاركون خلال الدورة التدريبية... ومن فوائد هذه الدورة للعتبة العباسية المقدسة هو نشر ثقافة الصحة والسلامة المهنية في جميع اقسام العتبة، وتطوير مهارات المتدربين في مجال الاسعافات الأولية.

الأستاذ سامر نزار مسؤول الشعبة الصحية في جمعية الهلال الأحمر:

نشكر العتبة العباسية المقدسة على اقامة هكذا دورات ومناورات ميدانية؛ لتفعيل العمل المشترك، ولزيادة الوعي الجماهيري، ولتنقيف كوادر العتبة العباسية وتدريبها على الاسعافات الأولية اثناء حدوث الكوارث والحوادث والاصابات.

والهدف من هكذا مناورات، هو العمل على زيادة عدد المسعفين الذين نحتاجهم يوميا للسيطرة على الاصابات التي قد تحصل نتيجة وقوع الحوادث، وفي هذه الدورة نعمل على تطوير مهارات المسعفين من كوادر العتبة العباسية، وكذلك من كوادر جمعية الهلال الأحمر.

ومثل هذا العمل الميداني المشترك يعمل على تعزيز الثقة، وتعزيز القدرات والمهارات لحظة وقوع الانفجار؛ لأن العمل الميداني يختلف كثيرا عن العمل النظري، فالعمل الميداني يخلق الامكانية والقدرة على التعامل مع حالات الاصابات، على عكس العمل النظري الذي يمتلك فيه المتدرب المهارة والمعلومات النظرية، لكنه لا يستطيع ان ينفذها لحظة وقوع الانفجار؛ لأنه سيكون هناك حالة من الهلع والخوف والقلق والارتباك، وهذه الممارسة الميدانية، هي لكسر

الوقائي التابعة لقسم التخطيط والتنمية البشرية بإقامة دورة في الصحة والسلامة المهنية، وكذلك دورة متممة لها ومبرمجة ضمن برنامجها التدريبي تتعلق بمهارات الانقاذ.

استمرت الدورة لمدة خمسة ايام، شارك فيها نخبة من منتسبي العتبة العباسية المقدسة، تعلقت بالسلامة المهنية ومنها حوادث وإصابات العمل، وأشباه الحوادث، والتحقيق في الحوادث، وكذلك المخاطر الفيزيائية والمخاطر الكيميائية، ومخاطر العمل على ارتفاعات عالية.

أما الجزء الثاني فيتعلق بمجال مهارات الاسعافات الأولية، وكيفية التعامل مع حالات الحروق والجروح والكسور، وكذلك مهارات قيادة الفريق الاسعافي، وكيفية التعامل مع الطلق الناري.

وفي نهاية الدورة، كانت هناك

متابعة: أحمد الخالدي

أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية دورة في الصحة والسلامة المهنية ولمدة خمسة أيام، تضمنت برنامجاً في مهارات الانقاذ، حيث جرت ممارسة حية على أرض أكاديمية فرقة العباس (عليه السلام) القتالية؛ لتطبيق مهارات إنقاذ المصابين في ساحة المعركة.

صدي الروضتين حضرت اليوم الختامي للدورة، وكان لها بعض اللقاءات مع القائمين على هذه الدورة:

الأستاذ زمان فرج جاسم مسؤول شعبة التنمية الصحية والتدريب الوقائي في قسم التخطيط والتنمية البشرية:

من ضمن نشاطات العتبة العباسية المقدسة في مجال الصحة والسلامة المهنية ومجال تنمية مهارات انقاذ الحياة، شرعت شعبة التنمية الصحية والتدريب



المتدرب أسعد فؤاد



المتدرب طارق صاحب



المتدرب حميد هادي



الاستاذ سامر نزار



الاستاذ زمان فرج

المهارات التي تعلمناها في هذه الدورة مهمة لعملنا؛ كوننا نعمل في قسم بين الحرمين الشريفين، وتعرض لكثير من حالات الإصابة أثناء الزيارات المليونية الى مدينة كربلاء المقدسة.

وقد تلقينا معلومات مكثفة رغم أن الوقت كان قصيراً إلا أننا، ولله الحمد استفدنا كثيراً من هذه المعلومات المفيدة، وكان الأساتذة القائمون على هذه الدورة ذوي كفاءة، ولم يقصروا معنا في إعطائنا كل المعلومات اللازمة التي يمكن أن نستفيد منها في عملنا أو في البيت وفي أي مكان آخر؛ لأننا في أي وقت معرضين لأن نكون مسعفين، فأحياناً نفقد أشخاصاً؛ بسبب الجهل بمهارات الاسعاف الأولي.

وهناك بعض المصابين بإطلاقات نارية لا بد من إسعافهم وإخلائهم من ساحة المعركة.

وقد كان تفاعل المتدربين جيداً جداً؛ لأن كل متدرب يحرص على أن يطور مهاراته في هذا المجال.. ونشكر قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة على اقامته لمثل هذه الدورة المهمة لتطوير كوادر العتبة المقدسة؛ لأن مهارات السلامة المهنية تزيد من وتيرة العمل، وتقلل من المخاطر اليومية في العمل.

المتدرب أسعد فؤاد قسم بين الحرمين الشريفين:

مبادرة طيبة من قبل الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة قسم التخطيط والتنمية البشرية في اقامتها لدورات تثقيفية للمنتسب في مجال الصحة والسلامة المهنية والاسعافات الاولى، وهذه

وقد طورنا مهاراتنا في اسعاف المصابين من خلال اشتراكنا في هذه الدورة التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة مشكورة من خلال تسخير مواردها ومنتسبيها؛ لغرض نشر هذه المهارات بين المنتسبين، لينتفع بها جميع فئات المجتمع.

المتدرب طارق صاحب عمران - قسم الشؤون الفكرية والثقافية:

لا شك أن لمثل هذه الدورات أبعادا استراتيجية مهمة، خاصة وأنها تعمل على تطوير مهارات تحديد المخاطر التي نواجهها أثناء الأزمات والحوادث، بل وحتى في حياتنا اليومية.

ومنهاج الدورة كان قيماً جداً، وخاصة في اليوم الأخير، حيث كانت هناك ممارسة حية لتطبيق ما تعلمناه أثناء الدورة، لنعيش لحظة مشابهة لساحة معركة،

حاجز الخوف والقلق لدى المسعف، حتى يتمكن المسعف من انجاز مهامه بشكل صحيح، وعدم اداء المصاب لحظة وقوع الاصابة.

المتدرب المفوض حميد هادي فوج حماية الحرمين الشريفين:

نشكر العتبة العباسية المقدسة - قسم التخطيط والتنمية البشرية - على اتاحتهم الفرصة لنا للاشتراك بهذه الدورة المهمة والتي نحتاجها في حياتنا اليومية؛ كونها تقدم لنا المهارات اللازمة لإنقاذ المصابين والجرحى والحوادث التي قد تحدث في العمل او في أي مكان آخر.

ومن خلال عملنا في فوج حماية الحرمين، واحتكاكنا بالمواطنين بشكل مستمر أثناء الزيارات او في الايام العادية، نحتاج لمثل هذه المهارات التي تساعد على تلافي بعض حالات الاصابة وإسعافها.

قسم التخطيط والتنمية البشرية يطبق نظام استمارة التقييم المنتسبين

وعلى أي أساس يتم اختيار هؤلاء الأشخاص.. حتى من خلال هذه المواضيع المتعلقة بالمنتسب، يمكن أن تكون هناك دراسة ومعالجة بعض الأخطاء، وفي نفس الوقت هؤلاء الموجودون نحاول ان نطور قدراتهم وقابلياتهم من خلال دورات التنمية البشرية ليكون في حال أفضل مما كان عليه قبل العمل في العتبة المقدسة.

مستوى المجالات والمؤشرات المتعلقة في المنتسب.. وهذه الاستمارة هي استمارة الابتدائية الأولى لمعرفة الشرائح التي يتم تعيينهم في العتبة العباسية المقدسة في جميع مفاصلها وأقسامها.

في هذه الاستمارة، هناك عدة أسئلة ونقاط وضعت فيها، وهذه الاستمارة هي لمعرفة من هم الأشخاص، وما هي نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم،



السيد فؤاد القزويني

القزويني) رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية والذي حدثنا قائلاً:

تهدف هذه الاستمارة الى تفريغ البيانات الخاصة بكل معيار من معايير الجودة، والاعتماد على

لجنة التنمية البشرية

بناء على مقتضيات مصلحة العمل، ومن أجل انجاز عملية تقييم أداء منتسبي العاملين في العتبة العباسية المقدسة، وفق استمارة التقييم قبل العمل في العتبة المقدسة؛ بغية رفع قابليات وكفاءات المنتسبين من خلال هذه الاستمارة.

ولمزيد من التفاصيل عن استمارة التقييم، التقينا بالسيد (فؤاد



قسم التخطيط والتنمية البشرية ينظم دورة في إدارة المخازن

تقرير: محمد الشروري في سبيل إحداث تطوير جذري وفعال في مجال إدارة المخزون والمخازن في العتبة العباسية المقدسة، ومن أجل الوصول الى التقدم في هذا المجال الى قمة الأداء من خلال إمدادهم بكافة الخبرات التطبيقية والمعارف والمهارات الضرورية لتحقيق التميز والريادة، ومن أجل إحاطتهم بأحدث الاتجاهات والتطورات العالمية الحديثة.. أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية بالتعاون مع قسم المخازن دورة في إدارة المخازن استمرت الدورة لمدة ثلاثة أيام بواقع أربع ساعات تدريبية لكل يوم.

وليزيد من التفاصيل عن هذه الدورة، التقينا بالأستاذ (أحمد محسن جاسم) مسؤول شعبة الرقابة، قسم المخازن والذي تحدثنا قائلاً:

أقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل الى قسم التخطيط والتنمية البشرية على إتاحتهم هذه الفرصة لقسم المخازن لتطوير ملاكات العتبة العباسية المقدسة وخصوصاً المخولين منهم الذين لديهم تخويل باستلام المواد من المخازن التابعة للعتبة المقدسة. جرى في اليوم الأول التعريف بالدورة المستندية ومستندات المخازن ومن إدخال وإخراج وطلب تجهيز وإرجاع واستهلاك، وتضمنت أيضاً المستندات غير الرسمية التي هي مؤقتة مثل: طلب التجهيز المؤقت التابع الى قسم الآليات وقسم الصيانة الهندسية؛ وذلك لغرض تمشية الأعمال اليومية وعدم تأخيرها. وما هي الأمور الواجب والتي يحتاجها المخول عند الذهاب الى المخازن، وكيفية عمل السلف من ناحية التشغيل وإطفاء السلف ومراجعة المخازن والتدقيق.. وتخللت الدورة ورشة عمل من خلال طرح عدة مشاكل للورشة نحاول من خلالها معرفة مدى استلام المعلومة خلال الدورة. والهدف من إقامة هذه الدورة هو توفير احتياجات العتبة العباسية المقدسة من المواد والمعدات اللازمة للعمليات الإنتاجية، وبالجودة المناسبة لضمان عدم نفاذها وتحقيق استمرارية العملية الإنتاجية.. وكذلك عملية التخزين المنتجة النهائية في حالة سليمة وصالحة للاستخدام وبالكميات المطلوبة، والتنسيق بين برامج الإنتاج وبرامج الشراء وخطط التسويق وإمكانات ونظم التخزين المتاحة. وأضاف: وكذلك العمل المخزني وخلق تصور عن العمل المخزني لدى جميع الاقسام ومن خلال هذه الدورة نحاول شرح آلية عمل لإدارة المخازن وكيفية طلب التجهيز وكذلك تنمية مهارات وتخطيط وتنظيم ومتابعة التوريدات وتنظيم المستودع بالإضافة الى سرعة ودقة عمليات الشراء والتخزين والصرف والجرد وتحديد الاصناف الراكدة والتخلص منها.. وتزويد المشاركين بالأسس العلمية والعملية لإدارة المستودعات وتنمية مهاراتهم في عمليات التخطيط والمراقبة.



الشباب..

واستثمار أوقات الفراغ

لجنة التنمية البشرية

يمر الشباب بفترات من الفراغ خاصة بعد انتهاء الفروض أو الفصول الدراسية، مما يدع الشاب عرضة للأهواء والأفكار الشيطانية، وخلق المشاكل مع الأسرة أو الجيران.. مما يستدعي أن ينظر الشاب ويتدارك هذه الحال، ويحاول قدر الإمكان الاستفادة من تلك الأوقات الثمينة التي قد لا تعوض، ويلجأ إلى أمور تعينه في الحفاظ على دينه وصحته.. فمن خلال ارتياد مزارات ومقامات أولياء الله تعالى الصالحين، وملازمة الحلقات القرآنية والدروس الدينية يمكن أن يتقوى الجانب الديني الروحي لدى الفرد، وتذوب عنده تدريجياً كل الأطر الشيطانية الضيقة التي كان إبليس يمني النفس فيها باصطياد ذلك الشاب، وإيقاعه في مستنقعات الفساد والضلال.

وأيضاً من خلال ارتياد المراكز والأندية الرياضية يستطيع الشاب أن يبنى قدراته الجسمانية، ويستكشف قابلياته ومواهبه، ويحافظ على سلامة وصحة بدنه.. ولعل العمل أيضاً وهو جانب لا يمكن التغافل عن أهميته له من التأثير الكبير في بلورة وصياغة شخصية الشاب، وتعويدته على تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، ومساعدة الوالدين في التخفيف من أعباء الحياة.

وبعض الشباب يميلون للمطالعة والقراءة، وهو أمر محبب في إثراء الثقافة والحس الأدبي، خاصة القصص والروايات التي تنتج المخيلة والأفق الواسع، وتساعد الشاب على كتابة الإنشاء والخاطرة، وأي جنس من الأجناس الأدبية المعروفة.. كما تزيد القراءة من تجارب الفرد ووعيه ونضجه.. والتعرف على ثقافات وعادات وتقاليد المجتمعات الأخرى.. لذا هناك مضامير عدة يمكن للشباب أن يلجها دون تردد؛ لأن الوقت يمر سريعاً، والأيام إذا انقضت لا يمكن تعويضها.



بمناسبة حلول موسم الأحران الفاطمي وللسنة التاسعة على التوالي قسم الشعائر والمواكب الحسينية يقيم معرضاً (بانورامي) في منطقة ما بين الحرمين الشريفين

نعمة السلمان، والذي حدثنا عن
معرض البانوراما وما لحق به من
فعاليات قائلاً:

اعتاد قسم الشعائر والمواكب
الحسينية في كل عام بمناسبة وفاة
الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء
عليها السلام إقامة بانوراما تاريخية تجسد
حياة ومظلومية سيدة النساء عليها السلام،



الحاج رياض نعمة السلمان

مع رئيس قسم الشعائر والمواكب
الحسينية في العتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية الحاج رياض

تقرير: علاء سعدون والعباسية - معرضاً بانورامياً
تجسداً لحياة ومظلومية
الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء
عليها السلام، وتزامناً مع موسم الأحران
الفاطمي، أقام قسم الشعائر
والمواكب والهيئات الحسينية في
العراق والعالم الإسلامي- التابع
للعتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية - معرضاً بانورامياً
بهيئته التاسعة على التوالي في
منطقة ما بين الحرمين الشريفين،
وعلى مدى عشرة أيام متتالية،
شهدت برامج وفعاليات مختلفة
بمناسبة ذكرى وفاة سيد نساء
العالمين عليها السلام.

صدي الروضتين كان لها لقاء

العتبة العباسية المقدسة تشارك في

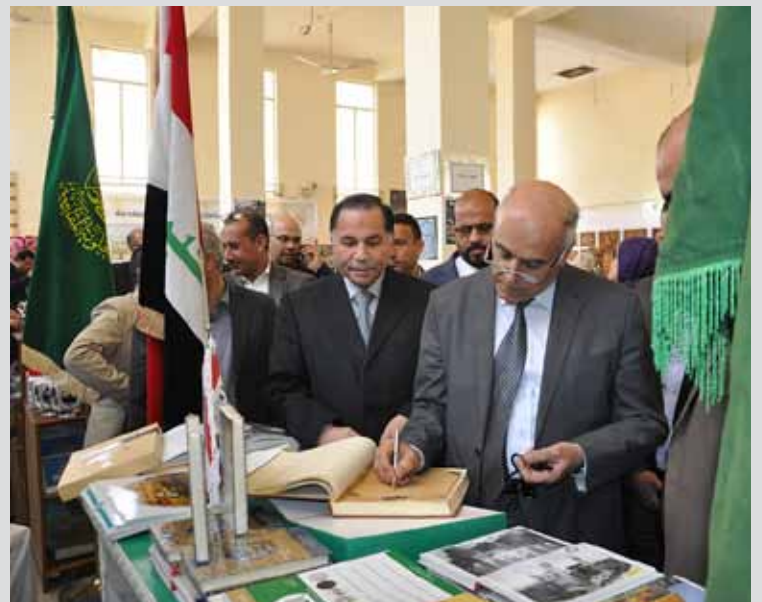
الجامعة المستنصرية ببغداد،
وتأتي هذه المشاركة ضمن سلسلة
من المشاركات؛ وذلك من أجل
فتح قنوات اتصال بين العتبة
المقدسة ومحيطها الخارجي الذي
يقع في مقدمته الوسط الجامعي
والأكاديمي.

فكان جناح العتبة العباسية
المقدسة أحد الأجنحة التي لاقت
الاهتمام، ولفتت الانتباه في هذا
المعرض، ومحطة من المحطات
المهمة فيه، فالبرغم من أن المعرض

لجنة التنسيق والمتابعة

لم تنقطع وتيرة الأنشطة الفكرية
والتبادل الثقافي بين العتبات
المقدسة والمؤسسات الأكاديمية؛
لما في ذلك التواصل من انعكاسات
طيبة على شريحة الشباب خاصة
والمجتمع على وجه العموم.

فقد شاركت العتبة العباسية
المقدسة متمثلة بقسم الشؤون
الفكرية والثقافية في فعاليات
معرض الكتاب السنوي الثاني
الذي تقيمه كلية الهندسة في





فقد أقيم معرض خاص بالكتب المتنوعة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين كذلك، وهو معرض يشترك فيه جملة من المكتبات وباعة الكتب في مدينة كربلاء المقدسة، يعرضون فيه عناوين متنوعة يحكمها الضبط الاسلامي، وبأسعار مناسبة تشمل كل شرائح المجتمع من الرجال والنساء والأطفال، وعلى مدى عشرة أيام أيضاً.

من خلال الفعاليات المختلفة تمثل رسالة إلى العالم عن حياة الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومكارمها ومحبتها عند الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) الذي قال فيها: (فاطمة بضعة مني من أحبها فقد أحبني ومن آذاها فقد آذاني). وفي الختام.. نسأل من الله تعالى التوفيق وقبول هذا القليل، وأن يوفقنا وإياكم لخدمة أهل البيت (عليهم السلام) والسير على خطاهم.

واختتم السلطان قائلاً: إن إحياء

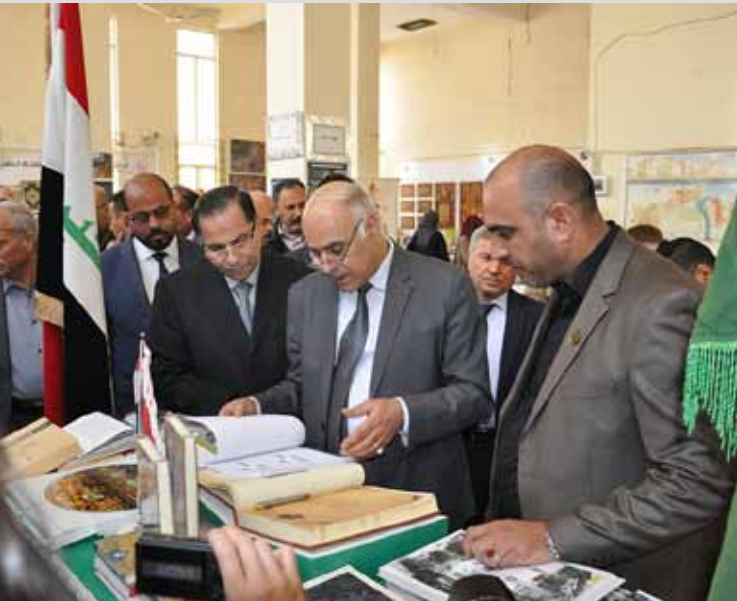
تلك الذكرى وترجمة مآساتها

وأوضح: إن (البانوراما) هي إحدى فعاليات مهرجان موسم الأحزان الفاطمي بالإضافة لوجود مرسوم خاص للأطفال ومجالس عزاء مستمرة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وذلك بحضور مستمر لزازري الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وقد لاقت المشاهد والأجواء حضوراً واسعاً وتأثيراً كبيراً في نفوس شريحة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام).

مضيفاً: الى جانب هذا المعرض،

وقد دخلنا هذا العام في السنة التاسعة على التوالي، حيث إن هذه البانوراما تأخذ طابعاً شرعياً بعيداً عن التجسيد والتجسيم، مكونة من مشاهد صورية مثبتة على الجدران تمثل كل منها واقعة وحادثة معينة من حياتها (عليها السلام)، ومن هذه المشاهد: واقعة حديث الكساء والمباهلة، وموقع خصص ليعكس حياتها المتواضعة، وآخر لخطبتها، وحادثة الدار، ومن ثم استشهاده (عليها السلام) مع وجود أصوات ترتبط بكل مشهد منها.

في معرض كتاب الجامعة المستنصرية



يُقام في كلية علمية محضة، لكن هذا لم يمنع الطلبة والأساتذة من التزوّد المعرفي والفكري ممّا كان يعرضه الجناح وما يحمله بين جنباته من إصدارات فكرية وثقافية، فضلاً عن الإصدارات ذات المنحى الأكاديمي: كالمجلّات العلمية المحكمة.

رئيس الجامعة الأستاذ فلاح الأسدي بدوره توجه بالشكر للعتبة العباسية المقدسة لتبليتها الدعوة ومشاركتها في هذه الفعالية

الدعوة ومشاركتها في هذه الفعالية



للسنة الرابعة على التوالي.. العتبة العباسية المقدسة تتواصل بتكريم طلبة الأوائل على مستوى الجامعات والمعاهد العراقية

العلم هو نبراس الحياة، والنور الذي تستضيء به الأمم، وبه تُعرف الحضارات ومقياس رقيها... ومن هذا المنطلق، وتزامناً مع الولادة الميمونة للهوراء زينب الكبرى (عليها السلام)، وضمن مشروع فنية الكفيل الوطني، أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الحفل المركزي السنوي الرابع لتكريم أكثر من ثلاثمائة طالب متفوق دراسياً، ومن الأوائل على الجامعات والمعاهد العراقية. ويأتي هذا التكريم حرصاً منها على دعم المتفوقين من الطلبة، وتشجيعهم على بذل المزيد من العطاء والتفوق العلمي والتربوي لخدمة هذا البلد؛ لأن هؤلاء هم وجه العراق القادم للغد المشرق.

متابعة: طارق الغانمي

وقد أقيم الحفل المبارك الذي شهد حضوراً واسعاً تمثلت بسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، وأعضاء مجلس إدارة العتبة الموقر، وممثلين عن العتبة

الحسينية المقدسة، وبعض أعضاء مجلس محافظة كربلاء، فضلاً عن حضور ممثلي الجامعات العراقية بكلياتها وأقسامها من أساتذة جامعيين، يرافقهم الطلبة الأوائل الذين فاق عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة مع جمع من ذويهم، وشهد الحفل أيضاً تغطية إعلامية واسعة من قبل وسائل الإعلام المختلفة. استهل الحفل الذي احتضنه مجمع الشيخ الكليني (عليه السلام) لخدمة الزائرين؛ بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها القارئ الدولي السيد حسنين الحلو، وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق، وعزف النشيد الوطني لجمهورية العراق، ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)،



وأصبحت الكلمة خجولة عندما تقترب من قلوب البعض، وأصبحت المشاكل تبحث عن حلول إلى أن وصل بنا الحال إلى ما وصل إليه، ومن خلال هذا المكان ومن خلال وجودكم الذي يسعدنا دائماً أركز على أنه لا بد أن نهتم بالعلم ونعزز هذا الاهتمام.

موضحاً: على الجامعات أن تطالب دائماً وبالإلحاح أن تمارس حقها ودورها، ولا بد لها أن تفرض نفسها كطرف واع ومتقف وتحمل مسؤولية هذا البلد، ولا ترضى لنفسها أن تكون في معزل عن ذلك، وهذا حق من حقوقها، لكن

أعناقكم لا بد أن تردوه، لكن لمن؟ تردوه لهذا البلد.

مضيفاً: أنا أثق بالعقل العراقي وأراه عقلاً مفكراً، وقد تعرض لضغوطات كثيرة وكبيرة وتصدى سابقاً لبعض الجهلاء، وفي نفس الوقت أقصي هذا العقل أيضاً من أن يمارس دوره الطبيعي في بناء البلد، لكنه لم يستسلم وبقي يفكر، والحمد لله لدينا الآن عقول عراقية مفكرة تحتل مساحات واسعة.

أردنا أن نذكر ذلك عسى أن يلتفت أهل القرار إلى ما عندهم من كنوز، لكن للأسف أصبحت النصيحة لا تجد آذاناً صاغية،

خلت على أن نقف أمام الإخوة الأعزاء من الأساتذة والطلبة؛ لكي نؤسس لشيء هو أن نحترم العلم والجامعات، وأن نوجه أنظار الجميع إلى مجهود نخب في العراق، تستطيع أن تمارس دورها الطبيعي في بناء البلد.

قلنا في أول احتفالية مركزية عندما تكلمنا مع أبنائنا الطلبة وكان الاحتفال في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، قلنا لهم في وقتها: إن هذا التكريم بالإضافة إلى أننا نشعر أنه جزء من واجبنا، لكننا أيضاً نريد أن نذكركم بأن هذا التكريم هو عبارة عن دين في

لتعقبهما بعد ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي بين فيها قائلاً:

هذا التكريم هو تكريم لنا وهو بمثابة دين، وهذا الدين ليس لنا، ولكن هو للبلد، فالعراق يحتاج إلى كل طاقة من هذه الطاقات، وهو يمر الآن بحالة عمران وبناء، فإذا لم تسعفوه أنتم لا يمكن أن يسعفه أحد، وإذا لم يلتفت إليه أهل العلم وأهل الفكر لا يمكن أن يلتفت إليه الجاهلون.

لذا دأبنا منذ أربع سنوات



الحق يحتاج إلى مطالبة فالحقوق لا تعطى بل تؤخذ، ومعنى هذا أن مشاكل البلد الآن اقتصادياً ومالياً وزراعياً وضع ما دارت عليه الرحى، المشاكل يمكن أن تحل من خلال العقول النيرة من أهل البلد من خلال الجامعات؛ لأننا أمة لها حضارة، ولا بد أن نكون نعم الوارثين لها، وأن نعزز هذه الحضارة في سلوكياتنا وفي حلول المشاكل، لكن هناك مشاكل كبيرة وحقيقية نستفيق فيها أهل الهمم وأهل الرؤيا الثاقبة في أن يمدوا أيديهم إلى البلد.

مشيراً: علينا أن نتفاعل بوجود هذه الطبقة الطيبة من الأساتذة والطلبة، ونحن لدينا كتاب شكر لولدنا العزيز الطالب ولابنتنا الكريمة الطالبة، نريده أن يتذكر ما بقي في الدنيا، نريدهما أن يتذكرا هذا الشيء الذي أعطي

لهما أنه من مكان طاهر مقدس إذا مرت به الظروف ولوح له بمال حرام عليه أن يمتنع، لا تجتمع يد تأخذ هذا الشيء الحلال مع يد تأخذ الشيء الحرام، هذا الطالب أو الطالبة نريد المجتمع أن يرى أن هناك أناساً في البلد لا تغرهم هذه الأموال، ولا يمكن أن يفكروا بشيء اسمه الرشوة والباطل حتى وإن غلبتهم الظروف.

وأكد السيد الصافي: أن تكريمنا هذا مسؤولية أخلاقية في أن نهتم بهذه الشريحة، وأقول لكم: هذا العراق اهتموا به كثيراً، هذا بلدكم ولا يمكن أن يبني البلد إلا بكم، نحن عندما نذهب إلى أي مكان ونرى فيه الناس يحملون هم البلد حقيقة تمر علينا حالة من الاستبشار والأمل، نريد هذا الأمل أن يتعزز، لكن لا أمل سراب وإنما أمل حقيقي، نحن نعتقد أن هذا

الوسط هو مفصل مهم في منظومة البلد مفصل الجامعات والطلبة. موصياً الطلبة: لا بد أن يكون همكم هو خدمة هذا البلد، وأن يكون الطالب مهتماً به ولا بد أن يصبر، لا تفكروا في ترك هذا البلد والهجرة، الإنسان إذا كان يشعر في بلده بالغربة، فهو أغرب في بلدان أخرى، هذا البلد أمانة في أعناقنا جميعاً، يجب أن نحافظ عليه، ونحافظ على أهله، وأن نستشعر بداخلنا أهميته.

واختتم السيد الصافي: نسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل هذه اللحظات بداية طيبة لهذا البلد من خلال أبنائنا وبناتنا وهم يشقون صفوف الحياة، الشكر الموصول للأستاذة الكرام الذين بذلوا جهداً في تربية أبنائنا، بما قدموا لهم من معلومات علمية.

أعقبها كلمة الجامعات العراقية التي ألقاها بالإجابة رئيس جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور منير حميد السعدي جاء فيها:

إن واحدة من أهم وسائل النهوض بالقدرات البشرية والارتقاء بالمجتمع هو الاهتمام بالعلم وطلابه، وانطلاقاً من ذلك نجد أن العتبة العباسية المقدسة انبرت عبر السنوات الأربع الماضية بتكريم الأوائل على الجامعات العراقية لتشد على أيديهم وتبارك لهم جهودهم القيمة لتميزهم على أقرانهم من الطلبة، وترسل رسالة واضحة لجميع الطلبة ومن وراءهم من المجتمع أن الأوائل هم في عيون الخيرين والمرجعية الشريفة، كما أن الآخرين هم في عيونها لكن للتميز تقييم وقيمة.

وأضاف: اليوم الجامعات العراقية قد توسعت عدداً ونوعاً وإنها بدأت تكون في مصاف



بذل المزيد من الجهود لتكون عوناً للطلبة على أداء الأفضل تحت راية أبي الفضل العباس (ع) فهو شرف كبير.

وكان للشعر حضور في هذا الحفل المبارك بقصيدة ضمت بين أبياتها الحث على الجهد والمثابرة، وحب العراق لشاعر أهل البيت الحاج علي الصفار، وقصيدة أخرى للدكتور عادل حسين من جامعة ذي قار.

وفي نهاية الحفل، تم توزيع الهدايا والدروع والشهادات التقديرية على الطلبة الأوائل والأساتذة، وسط فرحة عمت وجوه جميع الحاضرين.

هذا الحفل نقدمه كهدية بسيطة إلى أبطالنا في الحشد الشعبي المقدس الذين يسطرون أروع ملاحم البطولة والجهاد في ساحات القتال ضد العصابات الإجرامية التي تريد أن تقتل مسيرة العلم والأبداع والتطور في

الجامعات العالمية، إلا أن الجامعات بالرغم من الظروف التي واجهتها تبذل المزيد من الجهد من أجل تحقيق العطاء، هناك عدد من جامعاتنا قد دخلت في سجل الجامعات الرصينة وفقاً للتصنيف الدولي للجامعات، إلا أن المطلوب هو أكثر، ونأمل أن تعود جامعاتنا إلى ما كانت عليه بصدارة الجامعات في المنطقة.

مبيناً: اليوم الجامعات تعاني من نقص التخصيصات والدعم إلا أنها مع ذلك تخطو خطوات جيدة وتسعى للتفاعل مع المجتمع.. لقد تميز طلبة العراق بمواقفهم الأصيلة وشعورهم بالمسؤولية تجاه الوطن، فقد كانت استجابتهم لنداء المرجعية والوطن سريعة عندما تعرض العراق لأبشع هجمة وحشية من قبل عصابات داعش، فقد انبرت جموع الطلبة مع

المنتسبين في الجامعات وانضموا لمعسكرات التدريب فضلاً عن توجه عدد كبير منهم إلى ساحات القتال ليثبتوا ولاءهم للوطن. وتابع السعدي: نحن اليوم نقف أمام مجموعة من الطلبة المتميزين الأوائل على كلياتهم، حيث بذلوا الجهود الكبيرة وتحملوا العناء ليكونوا في مقدمة زملائهم.. أثنى جهودكم ومبروك لكم ولعوائلكم الكريمة ولبلدكم العزيز، هنيئاً لكم ولعوائلكم ولبلدكم وإن العيون ترنو اليكم؛ لأنكم عماد المستقبل وطاقته في البناء والخروج بهذا البلد إلى بر الأمان.

**الأستاذ أزهر الركابي مسؤول
شعبة العلاقات الجامعية في العتبة
العباسية المقدسة تحدث لصدى
الروستين قائلاً:**

برعاية الأمانة العامة للعتبة



الطالب أمير عماد



الاستاذ ازهر الركابي



الطالب فاضل عباس



الطالبة مروة نزار



الطالب بدر دهام



الطالب عماد حاتم



والد الطالبة عذراء حسين

هذه، وهو تشجيع لكل الطلبة في إبراز مقدراتها ومؤهلاتها العلمية وتكريسها لنهوض بالواقع العلمي للبلد، وكذلك تشجيع الأجيال القادمة لكي يتواصلوا نحو العطاء المستمر.

وأقدم شكري وامتناني للعتبة العباسية المقدسة على هذا التكريم؛ لكونه جاء من رياض الصالحين لأهل البيت عليه السلام، ونحن فخورون وسعداء جداً وهو دافع معنوي كبير نحو المثابرة والتقدم نحو الأفضل.

الطالب بدر دهام بدر الأول على كلية الطب جامعة المثنى:

هذه التفاتة رائعة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، يشكرون عليها، وهي تأتي في حث الطلبة في المراحل غير المنتهية على التحصيل الدراسي من أجل أن ينالوا مثل هذا التكريم، كذلك يعطي دافعاً معنوياً للطلبة الأوائل، لأن يرتقوا إلى مستوى عالٍ لتمثيل بلدهم خير تمثيل في المحافل العلمية المستقبلية.

الشريحة المهمة في الحياة، فهي دائماً سباقة بكل شيء، لذا نتمنى لهم التوفيق والسداد والنجاح في ميادين عملهم.

والد الطالبة عذراء حسين عبد الأولى على كلية التمريض جامعة كركوك:

هذا التكريم شعور طيب جداً من قبل العتبة العباسية المقدسة وهو محط فخر واعتزاز لنا ولأبنائنا المتفوقين، ويعتبر دافعاً معنوياً كبيراً لتحقيق الكثير من النجاحات في الحياة القادمة، والجميل في هذا الحفل التجمع العراقي الجميل المؤلف من كافة الشرائح المذهبية والدينية والقومية.

هذا التكريم هو ثمرة تعب السنين الماضية، ونحن فخورون جداً بأبنائنا وإن شاء الله تعالى سيعطيهم حافزاً معنوياً للاستمرارية في خدمة بلدهم في الأيام المقبلة.

الطالب عماد حاتم الأول على كلية الآداب الجامعة العراقية:

شعور طيب عندما تكرم من روضة الأئمة الميامين النجباء

توجد هناك جهات رسمية ودينية مهمة بهذا التفوق، وهذا الحفل رسالة لكل الطلبة المبدعين لمواصلة النجاح والتقدم في مجالات تفوقهم لخدمة هذا البلد العزيز علينا وعلى قلوبنا.

هذا التكريم نقدمه هدية إلى كل المجاهدين المرابطين خلف سواتر القتال الذين يدافعون عن هذا الوطن الغالي، ويقدمون أجمل التضحيات وأبهى الصور من أجل الدفاع عنا وعن أهلنا وحماية أعراسنا ضد العصابات الإجرامية الداعشية، فتحية إجلال وإكرام لهم ولعوائلهم الكريمة، ونقول لهم: أنتم بأنفسنا وأرواحنا ونشكرهم كثيراً وممتنون منكم، ونعطيك عهد بأن تضحياتكم لم تذهب سدى وسنكون معكم في عقولنا وأقلامنا وفكرنا، وجزاكم الله خير الجزاء.

الطالب فاضل عباس فاضل الأول على قسم الحاسوب الجامعة التكنولوجية:

نشكر الإخوة في العتبة العباسية المقدسة على الاهتمام بهذه

هذا البلد المبارك، ونقول لهم: لولاكم ما وقفنا هنا، ولولاكم ما كان لهذا الحفل قيمة ولا ثمن، نشركم من صميم قلوبنا ونحن معكم في السراء والضراء، ونسأل الله تعالى أن يسدد رميتمكم، ويخذل أعداءكم، ويحفظكم من كل شر بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الطالب أمير عماد عباس الأول على كلية الطب جامعة بغداد:

أشكر القائمين على هذا الحفل الرائع وخاصة العتبة العباسية المقدسة، ونحن سعداء جداً بهذه المبادرة الوطنية التي تشعرك بقيمة وثمرة تعب دام أكثر من عشرين سنة دراسية، فهذا التكريم يعطينا الحافز الكبير نحو الاستمرار بالدراسة والتعلم والخدمة خاصة بعد الانتقال من مرحلة الدراسة إلى مرحلة التطبيق والممارسة.

الطالبة مروة نزار محمود الأولى على كلية الإعلام جامعة بغداد:

نشكر الإخوة في العتبة العباسية المقدسة على هذا المحفل المشجع لكل الطلبة، ونحن سعداء جداً بأن

بمواصفات فنية وهندسية عالية وبأياد عراقية خالصة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تفتتح معرضها النهائي لقطع وأجزاء الشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام

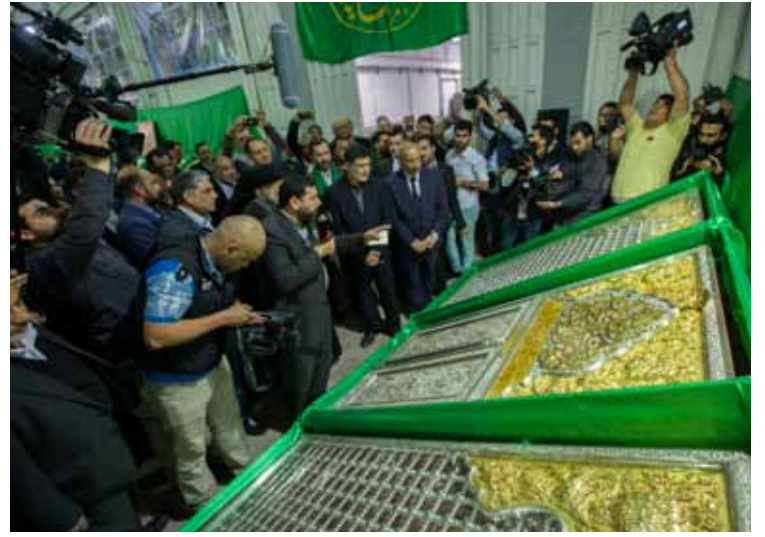
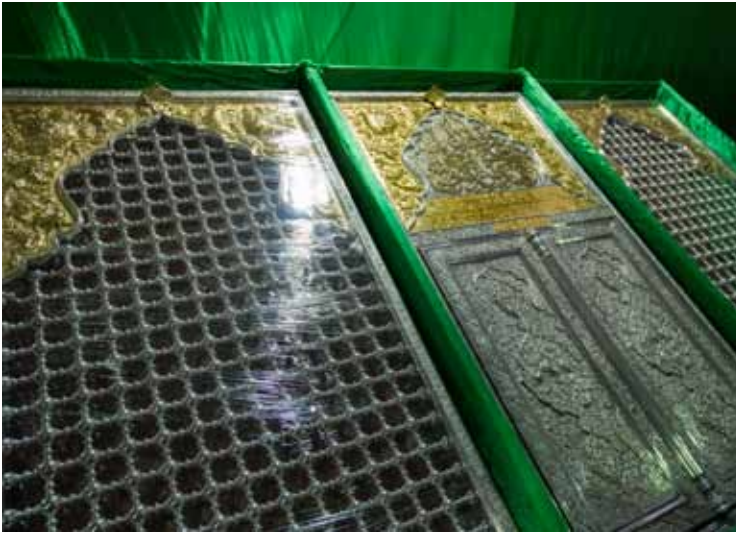


بمواصفات فنية وهندسية عالية، وبأياد عراقية خالصة، وفترة زمنية وجيزة من العمل الدؤوب والجهد المبارك، افتتحت العتبة العباسية المقدسة معرضها النهائي لقطع وأجزاء الشباك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وذلك بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وأمينها العام الأستاذ محمد الاشيقر (دام تأييده)، وبعض أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام فيها، وعدد من الشخصيات الدينية والثقافية من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة وممثلين عن العتبات المقدسة والحكومة المحلية للمحافظة، فضلاً عن عدد كبير من الإعلاميين وجمع كبير من خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

متابعة: علاء الموسوي

أقيم حفل الافتتاح في معمل صناعة الشباك التابع للعتبة العباسية المقدسة في موقع السقاء (١) التابع للعتبة العباسية المقدسة والذي خصص لمصنع شبائيك الأضرحة، والذي شهد أجواءً بهيجة بهذه الانجاز الكبير، مما فتح الطريق أمام الضيوف الكرام بعد قص الشريط، ليتجولوا في أروقة المصنع، ويتعرفوا على قطع وأجزاء الشباك الشريف، مضافاً الى ذلك شرح مفصل عن المعروضات وتفاصيل العمل وأهدافه وما فيه من مميزات بتعليق الأستاذ علي الصفار معاون نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، معروفاً بنواة المشروع الأولى، وكيف تحول من مشروع لصيانة الشباك القديم الى مشروع أكبر لصناعة شباك جديد لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام بمواصفات فنية وهندسية من ناحية السمك وكمية المعادن الداخلة في صناعته من الذهب والفضة والنقوش والزخارف

والخطوط التي فاقت بمواصفاتها الشباك القديم، مع المحافظة على شكله التصميمي؛ لكونه يختلف عن باقي شبائيك المراقد والأضرحة المقدسة رونقاً وجمالية. وتناول الصفار كل جزء ومقطع في شرح منفصل عن غيره، بدءاً من الأشرطة الزخرفية المطلية



بالذهب والمينا، مروراً بأجزاء المشبكات التي يتكون منها الشباك، وانتهاءً بالقطع الذهبية والهيكل الخشبي له.

وفي ختام الجولة، كانت هناك كلمة لمتولي العتبة العباسية المقدسة الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بين فيها قائلاً:

إن فكرة هذا المعرض هي المرحلة الأولى للإعلان عن إتمام العمل بالشباك الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، وستتبعه مراحل أخرى منها مراسيم نقل الشباك الى العتبة العباسية المقدسة لتتم بعدها مرحلة تفكيك الشباك القديم والمباشرة بتركيب الشباك الجديد، الذي سيكون افتتاحه يوم ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

كما أضاف سماحته: أستغل هذه المناسبة بالشكر الذي لا ينقطع لله تعالى وللإخوة العاملين في هذا العمل الذين بذلوا جهداً مضاعفاً، وأستطيع أن أعبر عنه أنه جهدٌ خاصٌ حيث سَخَّروا جميع إمكانياتهم له.

موضحاً: أثناء فترة العمل كانت هناك صعوبات كبيرة، لكن كانت الهمم أكبر واستطاعوا أن يتغلبوا عليها وتذليلها، وفي المحصلة كان هناك إنتاجٌ محلّ افتخار واعتزاز، ومن حقنا أن نفتخر به، وهذا تأسيسٌ لقضية هي ثقتنا بكفاءتنا العراقية التي لو روعيت بالشكل الجيد لوصلنا الى غير ما نحن عليه الآن.

ومن خلال كلمته أيضاً جدد سماحة السيد الصافي دعوته الحكومة العراقية للاهتمام والعناية بالكفاءات والخبرات العراقية من أجل أن تنتشل البلد من الواقع الذي يعيشه، وأن تلتفت الى أبنائها وكفاءاتها التفاتة جادة وحقيقية؛ لكي تبني البلد، فهذه الكفاءات والخبرات هم من ينتشلون البلد ممّا هو فيه لا هو من ينتشلهم.

واختتم: نحن نفتخر بهذا الجهد الكبير وأشكر جميع الحاضرين ووسائل الإعلام وإن شاء الله نلتقيكم في وقت افتتاح الشباك الشريف ونرجو منكم الدعاء لتسهيل ما تبقى من أعمال.

وفي لقاء مع مسؤول مصنع الصياغة في العتبة العباسية



الاستاذ ناظم جاسم



السيد احمد الصايغ

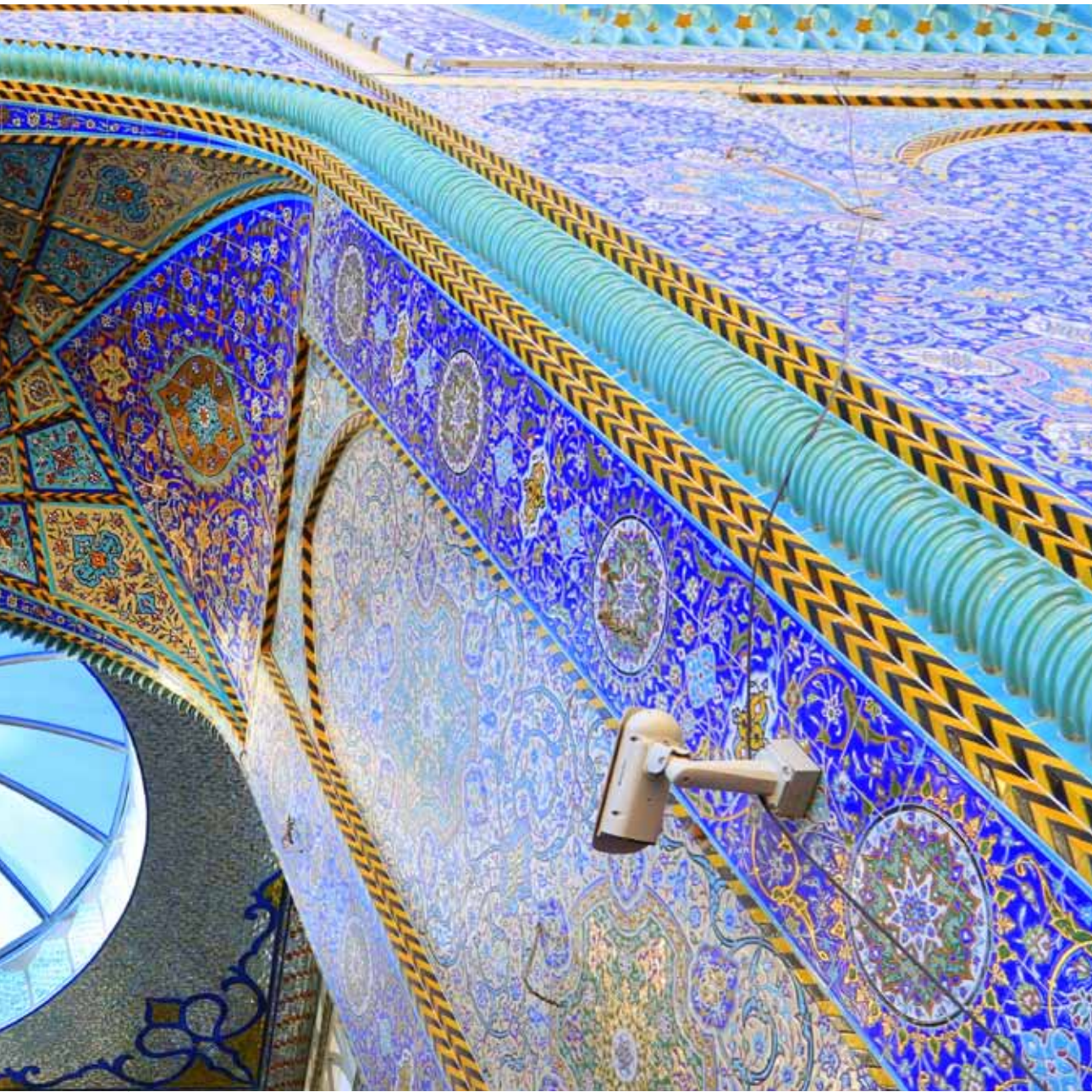
العراقي والمدارس البغدادية، له العتبة العباسية المقدسة في جلّ مشاريعها التي تصب في خدمة المجتمع من استقطاب الكفاءات ودعمها وتحقيق نجاحات تليق بها وبجهودها وأهدافها، وما هذا المشروع إلا جزء من مشاريع عملاقة اتمتها العتبة المقدسة وأخرى قد الإنجاز إلا أن لهذا المنجز الجديد جمالية وروحية خاصة في نفوس شيعة ومحبي أهل البيت عليه السلام.

بالإضافة للعديد من المواصفات والتفاصيل الدقيقة التي عملنا عليها بدقة ومهارة عالية من أجل نيل رضا المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وزائريه الكرام. ومن جانبهم، ثمن الحضور هذا الانجاز الكبير للعتبة العباسية المقدسة والذي فيه مفخرة للعتبات المقدسة والعراق عموماً، ففي هذا المشروع تحدّ كبير على وجود طاقات عظيمة وأياد ماهرة في هذا البلد الجريح رغم ما يعانيه من حروب وتخريب، وهذا هو ما تطمح

وعن المواصفات الفنية أضاف قائلاً: نقشت على الشباك عدة زخارف اسلامية ونباتية ولم نستعن بأية خبرات خارجية، حيث انجزت اعمال التجارة فيه على يد اربعة نجارين فقط مستخدمين فيه نحو ثلاثة أطنان من عشرة انواع من الخشب ذات ألوان طبيعية مختلفة منها: الأحمر، والأخضر، والرصاصي، والأصفر وغيرها... وقد استوردت من ايران والهند وبورما ودول أخرى، وأعمال الخط كذلك بأيادي ثلاثة خطاطين ومزخرفين ماهرين بالطراز

المقدسة الأستاذ ناظم جاسم محمد حدثنا قائلاً:

أنهى مصنع السقاء (١) وشعبة الصياغة انجاز شباك قبر أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث أنجزته ملاكاتنا، وهو باكورة عمل فني ضخم للعراق ومفخرة لنا لكون مثل هذه الاعمال كانت تنجز في الهند وايران حصراً، ويعتبر هذا الشباك هو الأثمن في العتبات الدينية في العراق، وقد استخدم فيه أكثر من ٤١١ كيلوغراماً من الذهب ونحو ثلاثة أطنان من الفضة وعدة انواع من الخشب.



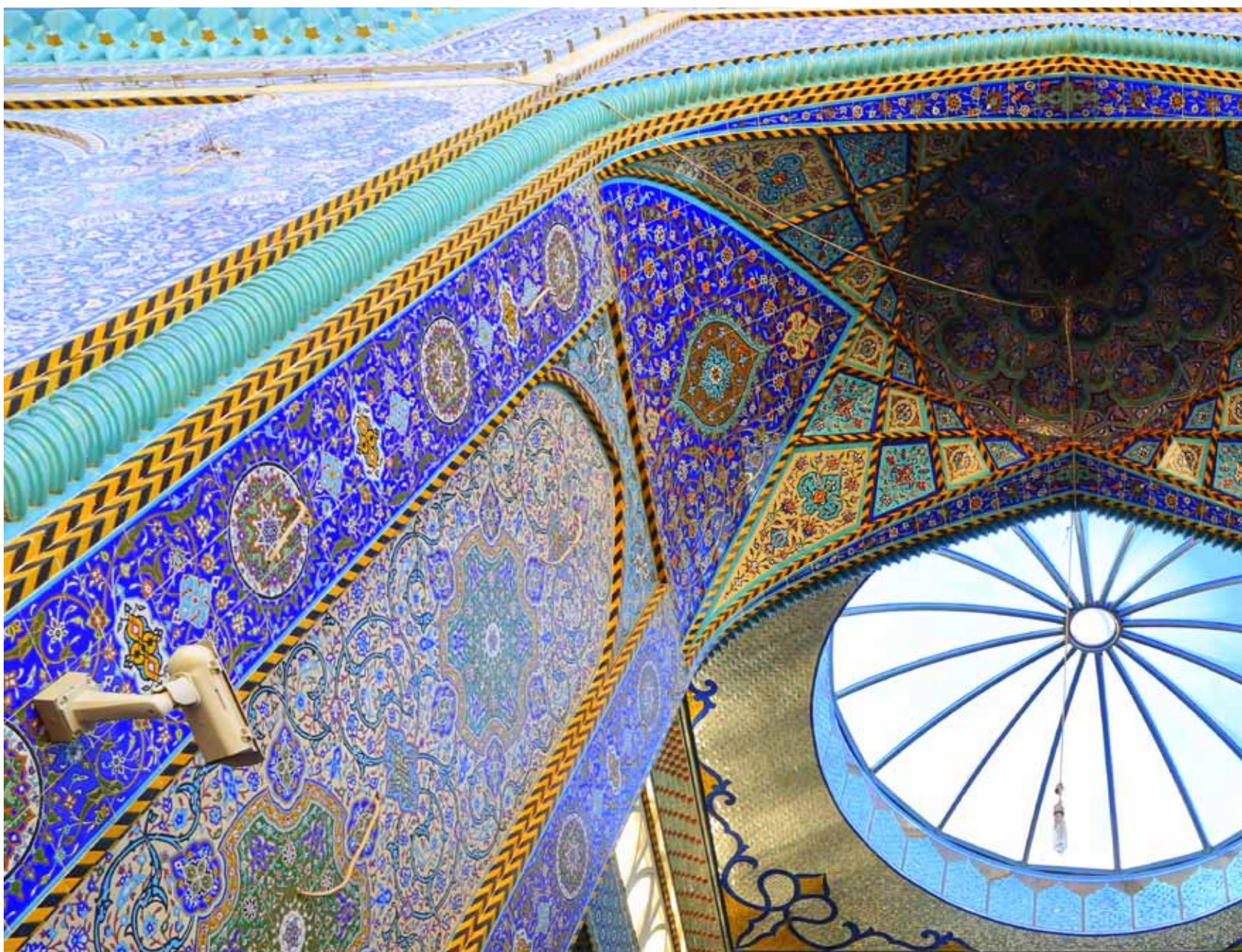
ضمن المراحل الخاصة بمشروع توسعة صحن أبي الفضل العباس عليه السلام خطوات متسارعة من أجل إنجاز أعمال توسعة الأبواب

مراحل مضيئة من مراحل الارتقاء بالبنى التحتية لعباتنا المقدسة من خلال تبني المشاريع العمرانية التي أعادت الى هذه الأماكن الطاهرة رونقها، بعد أن غيبت من الفترة الماضية؛ نتيجة السياسات المتخلفة التي أدارت البلد، وهاهم اليوم أبناء هذه البلد المعطاء يعودون ليرسموا ملامح حقبة ذهبية سيدونها التاريخ بكل فخر واعتزاز.. كوادر هندسية وأعمال مفعمة بالإخلاص والوفاء مستمدة من جذور ثورة الطف الخالدة التي قدم فيها المولى أبو الفضل العباس عليه السلام أروع الدروس في الوفاء والصبر من أجل إعلاء كلمة الحق الإلهي.

متابعة: أحمد صالح

المخلصة، وهي تعمل بهذا المشروع ليل نهار من أجل الانتهاء؛ ليكون إضافة كبيرة تقدم لزائري العتبة المقدسة، بأحدث التصاميم والتقنيات المستخدمة، فقد تم الوصول الى اللمسات الأخيرة منه. وللوقوف على أبرز مراحل هذا المشروع، صدى الروضتين كان لها لقاء مع الأستاذ المهندس (ضياء مجيد الصائغ) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً: جاء العمل متواصلًا وبمراحل مختلفة في مشروع توسعة صحن أبي الفضل العباس عليه السلام، من قبل الكوادر الهندسية التي بذلت الجهود الاستثنائية لإتمام العمل على أكمل وجه، وبوقت قياسي، فقد تم إنجاز النسبة الأكبر من هذا المشروع المهم الذي يعد إضافة كبيرة؛ من أجل استيعاب أكبر عدد من الزائرين، فضلاً عن توفير أمثل الخدمات لهم، والعمل سار ببركة صاحب المرقد،

الجهد الاستثنائي الذي تقدمه الكوادر الهندسية العاملة في مشروع التوسعة، تتضح معالمه بانكشاف الحلة الجديدة لمشروع صحن أبي الفضل العباس عليه السلام الذي يعتبر مرحلة تاريخية من مراحل إعمار العتبة المقدسة، وبأيادي الكوادر الهندسية العراقية



وما تبقى من مراحل انما تعد من الأمور التكميلية، باعتبار أن الجزء الأهم والأكثر عملاً هو مرحلة البناء والتي انتهت في وقت سابق، بالإضافة الى أعمال آخر اشتمل عليها هذا المشروع، والكوادر الهندسية العاملة بصدد وضع اللمسات الأخيرة لهذا الصرح المعماري الذي أنجز على عدة مراحل، فمرحلة منها تم الانتهاء من العمل في الجزء الممتد من باب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) إلى باب القبلة مع ملحقاته بالكامل، وبثلاثة طوابق مجهزة بكافة الخدمات والاحتياجات من إكساء، ومنظومات الكهرباء، والصرف الصحي، والتبريد وغيرها... ونسبة انجاز (١٠٠٪) وكذا تم انجاز السرداب المحيط بالحائر المقدس بأكمله، وقد أدخل حيز الخدمة، وجزء آخر تم انجازه وادخل الخدمة أيضاً، والذي تمثل بالمنطقة الممتدة من باب القبلة إلى باب الامام صاحب الزمان (عليه السلام)، والذي شمل عدة أجزاء منها: السرداب والطابق الأول. وبين الصائغ قائلًا: لا يخلو أي عمل من صعاب تواجه أثناء تنفيذه، وحتماً إن مثل مشروع التوسعة الأفقية لصحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) من المشاريع التي تم وضع الدراسات المستفيضة والمستندة على أسس علمية لأجل انجاز هذا المشروع التاريخي، وإن ما واجه المشروع من صعاب وعقبات تم تجاوزها ببركة المولى

المحيط بالسرداب أكمله، وبعض النقوش المتميزة والنادرة جداً... وعلى الرغم من ذلك، فقد تم انجاز المشروع، ولم يتبق إلا الجزء اليسير منه. وأضاف قائلًا: إن المتتبع لمشروع التوسعة الجديدة لصحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) يلاحظ الجمالية في التصميم التي تجمع الحداثة مع المحافظة على الشكل الخاص بالعتبات المقدسة، وهو النقوش والزخارف الاسلامية.. ولأن هذا المشروع تم الحرص فيه على ادخال اللمسة الجمالية مع الجودة بالإنشاء، فإن الجانب الأول تمثل بالتنوع في استخدام المواد التي تم بها تغليف الطوابق الثلاثة للمشروع، وهي: (السرداب،

انجاز السرداب المحيط بالحائر المقدس بأكمله، وقد أدخل حيز الخدمة، وجزء آخر تم انجازه وادخل الخدمة أيضاً، والذي تمثل بالمنطقة الممتدة من باب القبلة إلى باب الامام صاحب الزمان (عليه السلام)، والذي شمل عدة أجزاء منها: السرداب والطابق الأول. وبين الصائغ قائلًا: لا يخلو أي عمل من صعاب تواجه أثناء تنفيذه، وحتماً إن مثل مشروع التوسعة الأفقية لصحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) من المشاريع التي تم وضع الدراسات المستفيضة والمستندة على أسس علمية لأجل انجاز هذا المشروع التاريخي، وإن ما واجه المشروع من صعاب وعقبات تم تجاوزها ببركة المولى

إن من الأعمال التي أخذت فترة طويلة نتيجة عارض قسري هي المنطقة الواقعة من جهة ما بين الحرمين الشريفين، والتي اشتملت على (باب الامام الحسن (عليه السلام) و(باب الامام الحسين (عليه السلام) و(باب الامام صاحب الزمان (عليه السلام))، ويعزى السبب الى أن هذه الأبواب تشهد إقبالاً كبيراً في أعداد الزائرين، خصوصاً في شهر: (شعبان، ومحرم، وصفر).

أما الأمر الآخر الذي كان بحاجة الى وقت أكبر، هي مرحلة خط الآيات القرآنية؛ كونها من الأعمال الفنية المتخصصة، وتحتاج الى أكثر دقة، وتركيز منه، أيضاً اعمال الكاشي الكربلائي



وأيضاً توفير الحركة الانسيابية في تم انجاز نسبة (٩٠%) من الاعمال دخولهم وخروجهم. وهي في مرحلة تثبيت الآيات مبيناً: تم انجاز أعمال الأبواب القرآنية المواجهة للخارج، وأيضاً بالكامل، بما تشتمل من الديكور والزخارف الخاصة بها المتمثلة بالآيات القرآنية، فقد اعتمد في هذه الأعمال على اللمسة الفنية، وكل بوابة فيها ميزة تختلف عن نظيراتها، تكون مستوحاة من تاريخ كل باب، وهي بذلك تعد تحفة فنية في مجال الهندسة المعمارية.

وتابع قائلاً: تم الانتهاء من أعمال الأبواب بكافة متعلقاتها من حيث المنظومات المختلفة فضلاً عن التغليف بالكاشي الكربلائي، أما فيما يخص باب قبلة صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فالحمل جار في أعمالها؛ نظراً لخصوصيتها من حيث المساحة والديكور، حيث

الفضل العباس (عليه السلام) والذي يعتبر من الخدمات التي تقدمها العتبة المقدسة للزائرين.

فيما يخص الأعمال الجارية في مشروع التوسعة والمتمثلة بأعمال الأبواب الخاصة بالصحن الشريف تحدث الصائغ قائلاً:

تعد مراحل انجاز أعمال الأبواب والتي تأتي ضمن مشروع توسعة صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) وهي عبارة عن تسعة أبواب كل منها بتسمية معينة، إذ تم توسعة هذه الأبواب الى عشرة أضعاف مساحتها في السابق، وهي نتيجة طبيعية لما تشهده العتبة المقدسة من زخم كبير خلال أيام الزيارات المليونية، وهو جزء من الواجب الملقى على إدارة العتبة المقدسة؛ حفاظاً على أرواح الزائرين،

والطابق الأول، والثاني). متابعاً: يعتبر مشروع التوسعة من المشاريع التي تقدم الخدمة لزائري مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) في الدرجة الرئيسية، ولكن مع التوسع في أعمال العتبة المقدسة، الأمر الذي أدى الى استحداث اقسام وشعب مختلفة، وهذه بدورها تطلبت توسعاً في هيكلتها.

وقد جاء هذا المشروع ليسد النقص في هذا المجال، فعلى سبيل المثال، فإن جزءاً منها تم استغلاله للمكتبة، وتحديدأً خصص لترميم المخطوطات، وجزء آخر من التوسعة تم شغله ليكون موقفاً لمحطة كهرباء هذا المشروع، فضلاً عن ذلك، فإن قسماً من التوسعة تم استغلالها لتوسعة مضيف أبي



تعتبر كربلاء من أقدس وأشهر المدن الإسلامية الكبرى، إذ يؤمها ملايين الزائرين من جميع الأقطار الإسلامية وغيرها لزيارة مرقد الإمام الحسين بن علي وأخيه العباس عليه السلام، وباقي الآثار التاريخية فيها، فإلى جانب هذين المرقدتين المقدسين، تحتضن كربلاء عدة مزارات مقدسة، لذلك كانت للمشاريع العمرانية والتي حملت بين طياتها بشارة عهد إعماري جديد للمراقد والمقامات المقدسة، وكوادر أخذت تجوب أروقة الابداع والتميز، لتصل الى درجة سامية في العمل تحت القباب الذهبية المقدسة التي باقت المتنفس الوحيد للمسلمين من أتباع أهل البيت عليه السلام، وهم يلوذون متقربين الى الله سبحانه وتعالى بهم.

متابعة: أحمد الحسنواي

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تضع حجر الأساس لمشروع صحن العقيلة زينب عليها السلام

استُهلّت الاحتفالية التي شهدت حضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة والسيد محافظ كربلاء بالإضافة الى عدد من الشخصيات الدينية والسياسية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وزيارة مختصرة للإمام الحسين والسيدة زينب عليها السلام، لتأتي بعدها كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) التي بين فيها:

مشارك في مجالات مختلفة، كان للعتبات المقدسة الدور الأبرز فيه.. ومن تلك المشاريع العملاقة التي وضعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية حجره الأساس وهو مشروع صحن العقيلة زينب عليها السلام، والذي يعد من أكبر مشاريع التوسعة للعتبات المقدسة، إذ شهدت قاعة خاتم الأنبياء عليه السلام احتفالية مباركة للشروع بأعمال هذا الصرح الكبير.

تشهد العتبات المقدسة في العراق مرحلة لم يسبق لها نظير عبر التاريخ، فبعد التحرر من القيود التي فرضت على العتبات المطهرة من قبل النظام المظبور، تعيش اليوم عتبات الطهر والقداسة مرحلة تحرر تاريخية، أخذ الجانب العمراني فيها الحيز الأكبر. ومع الانفتاح الذي شهده العراق على البلدان الأخرى، الأمر الذي أدى الى حدوث تعاون



لتأتي بعدها كلمة مؤسّسة الكوثر الخيريّة القاها مدير المشروع الدكتور حسن خسرو بيّن من خلالها مراحل العمل بالمشروع، ومدة الإنجاز التي ستكون ست سنوات، ليتوجّه الحاضرون بعدها الى موقع المشروع للمباشرة بوضع حجر الأساس.

وأضاف أيضاً: بمناسبة الولادة الميمونة للسيدة زينب (عليها السلام)، ولوضع لبنة أخرى في تقديم الخدمة لزائري سيّد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) نضع اليوم حجر الأساس لمشروع توسعة حرم الإمام الحسين (عليه السلام) وهو صحن عقيلة بني هاشم (عليها السلام)، حيث تمّت المباشرة بمقدمات المشروع في العام الماضي، وقد تمّت تهيئة

تصاميمه من قبل أمهر الأساتذة المعماريين.

ويتكوّن الصحن من أربعة طوابق، طابقان تحت الأرض، وطابق أرضي، وطابق أول، حيث تمّ استخدام أحدث الأجهزة لإنجاز المشروع وهو جزء من توسعة الحرمين الشريفين، وبالتزامن مع هذا المشروع يتمّ تنفيذ مشاريع عمرانية أخرى، أملنا أن يتمّ إنجاز هذا المشروع في أقلّ مدّة ممكنة - إن شاء الله - لنرى ثمرة هذا العمل المبارك.

ليتمّ بعدها إلقاء موشّحات دينيّة من قبل فرقة إنشاد العتبة الحسينيّة المقدّسة وعرض فيلم توضيحيّ لتفاصيل وأجزاء المشروع.

أيّها الإخوة الكرام، في هذا اليوم الذي يُصادف ذكرى ولادة السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)، يكون من البركة واليَمَن أن نقرن به وضع حجر الأساس لصحن العقيلة زينب (عليها السلام)، ولأبْد أن نبين أننا في ظلّ هذه الظروف الصعبة التي نمرّ بها، لأبْد أن نعتد على مجموعة من المبادئ؛ لكي نستطيع أن نسير وسط هذا الخضمّ من التحديات والمصاعب، ألا وهو التوكّل على الله تعالى وأن لا يعرف الإنسان المستحيل مهما كانت الظروف صعبة، وكذلك الاعتماد على مبدأ التعاون من خلال إعطاء الفرصة لجميع أتباع ومحبي أهل البيت (عليهم السلام)؛ ليساهموا في إعمار العتبات المقدّسة وتطويرها، ولكن ضمن

الضوابط والسياسة العامّة المتّبعة في العتبة المقدّسة، فكلّ محبّ يتمنّى أن يكون له سهمٌ في ذلك.

وأضاف: حقيقةً نحن لا ندري ما الذي يُخبّئه لنا المستقبل، فقد مرّت علينا سنونٌ كانت سماناً، وربما تأتي سنين عجاف، لذلك لأبْد أن يكون هناك اغتنام للفرص واستثمارها بأقصى ما يُمكن، من هنا جاء هذا المشروع المبارك الضخم جدّاً من خلال الاتفاق بين إدارة العتبة الحسينيّة المقدّسة ومؤسّسة الكوثر الخيريّة، هؤلاء الإخوة الذين يحبّون أن يقدّموا هذه الخدمات الكبيرة للعتبات المقدّسة..

نسأل الله تعالى أن يوفّقنا في إنجاز مثل هذه المشاريع المباركة.



واستكمل حديثه قائلاً: إن القديمة، أما الطابق الذي تحته فسيضم مجموعة من الخدمات الصحية ك(الحمامات، المغاسل، وأماكن الوضوء).

واختتم: إن التصميم العام سيكون مراعيًا لمسألة ترابط العتبة المطهرة مع التل الزينبي والمخيم الحسيني بشكل بصري وحركي؛ لأن المشروع يراود له ان يربط هذه التوسعة بمباني العتبة القائمة بالشكل الذي يؤكد مسرح معركة الطف.

مبيناً: إن الامتداد البصري موجود وهذا المحور واضح ما بين المخيم والتل الزينبي وموضع الاستشهاد.

الصحن الجديد خصص لأداء الصلوات في المناسبات الدينية والأعياد وأيام الجمع لتلافي الازدحام الذي يحصل عند إقامة الصلوات في الصحن الحسيني الشريف، سيتم تخصيص الطابق الأرضي لإقامة الصلاة ومراسيم الزيارة والشعائر الحسينية مع إضافة بعض الفعاليات الوظيفية مثل: المتحف وغيرها.. إضافة لوجود قاعات خاصة بالنساء.

موضحاً: يمكن استغلال بعض الأماكن الموجودة في السرداب لبعض الفعاليات التسويقية تعويضاً عن الأسواق التي أزيلت سابقاً، وتحمل هذه الأسواق نفس الطابع التقليدي المتوافق مع معالم المدينة

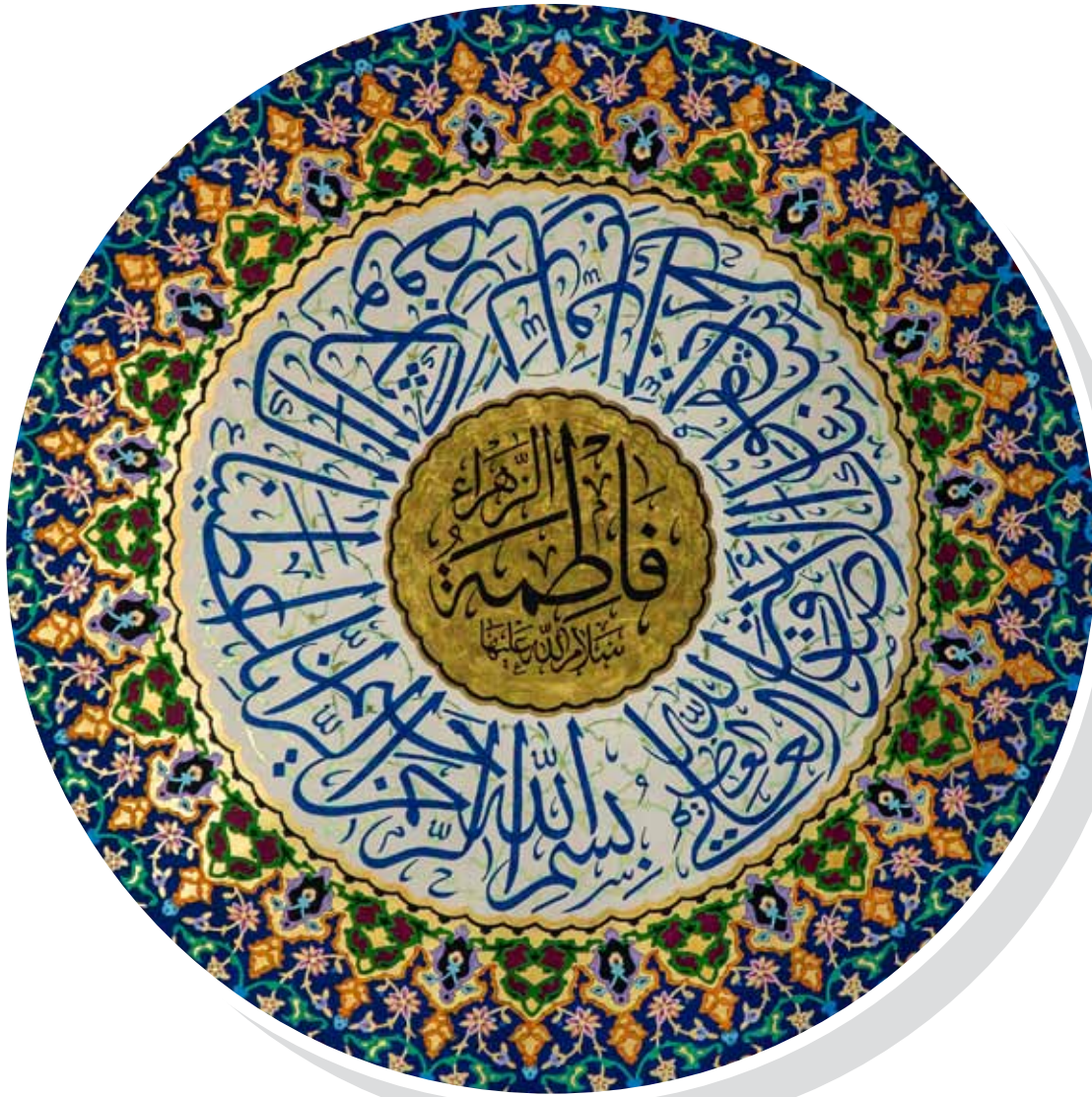
صحن العقيلة زينب عليها السلام والذي يعد البداية لمشروع التوسعة الكبيرة بوصفه جزءاً من المشروع الكبير للتجديد الحضري لمركز المدينة المقدسة.

وتابع أيضاً: إن المشروع يعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة تبلغ مساحته (٥٠) ألف متر مربع، يتألف من طابقين تحت الأرض تقدر مساحة (السرداب) بحدود (٥٠) ألف متر مربع، أما الطوابق التي فوق الأرض بواقع طابقين تضم مكتبة ومتحفاً للمقتنيات وآخر للسجاد، فضلاً عن تخصيص بناية للمضيف، إذ تم رفع العوارض من (كيبيلات الكهرباء والهاتف، وأنابيب المجاري والماء وغيرها) لتجهيز وتهيئة الأرض للعمل.

صدي الروضتين كانت حاضرة وأجرت لقاء مع رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ المهندس حسن محمد كاظم ليتحدث قائلاً:

بعد أن استكملت الكوادر الهندسية التصميم الخاصة بضم المخيم الحسيني والتل الزينبي التي لها علاقة وثيقة بواقعة الطف مع مرقد الامام الحسين عليه السلام بصحن موحد لتكوين (بانوراما الطف) حيث سيكون التل الزينبي أكبر وأوضح وشاخص للعيان لاحتوائه على صحن كبير.

وأضاف: إن خطة إدارة العتبة الحسينية المقدسة بمشروع التجديد الهندسي لمركز مدينة كربلاء المقدسة تتضمن إقامة



الدلالة الالتزامية على عصمة الزهراء عليها السلام ودلالة آية التطهير

لجنة البحوث العقائدية

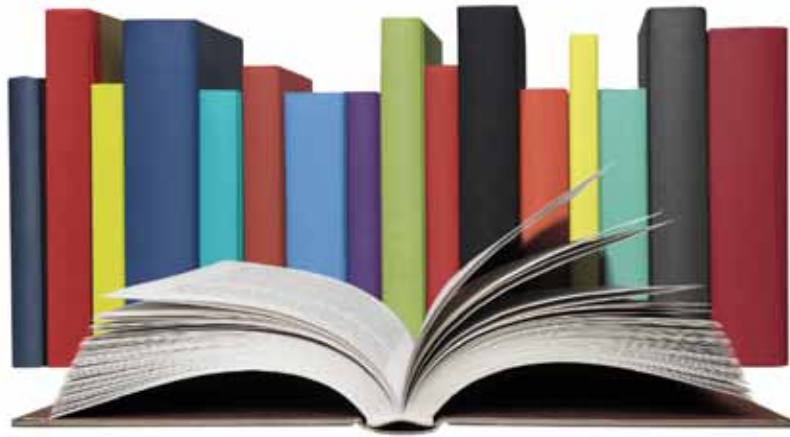
من جملة معتقداتنا أننا نؤمن بعصمة الأنبياء والرسل، ونقول بعصمة النبي ﷺ وعصمة الأئمة عليهم السلام، ابتداءً من الإمام علي عليه السلام إلى آخر الأئمة الهداة، وهو المهدي المنتظر ﷺ، ونقول كذلك بعصمة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، فالزهراء عليها السلام قولها حجة، فما هو الدليل على عصمة الزهراء عليها السلام، أقر أحد العلماء دليلاً عقلاً سار عليه العقلاء مثل السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي في كتابه (النص في مقابل الاجتهاد) يقول: عندما قال النبي ﷺ: (فاطمة بضعة مني)، يقول:

هذه دلالة كبيرة على أنها قطعة من النبي الأكرم، وبما أن النبي معصوم فنستدل بذلك على عصمة الزهراء عليها السلام، وتسمى بـ (الدلالة الالتزامية) وهي دليل عقلائي. فنلاحظ أن مكانة مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام لا تدركها العقول، فما معنى قول الرسول ﷺ: (إن الله يغضب لغضبها ويرضى لرضاها)؟ فمن المستحيل أن يغضب الله لغضب فاطمة وهي غير معصومة من الخطأ، يعني أن الزهراء عليها السلام لن تغضب إلا لشيء يغضب الله تعالى بسببه، ومن كان غضبه يتفق مع غضب الله تعالى فهو لن يفعل إلا الحق، ولن يخطئ أو يميل إلى الباطل طرفة عين. وإن الرسول ﷺ عندما يتحدث عن شخص أو يدلّ بأي حديث فمن منطلق مسؤوليته تجاه الرسالة، وبالتالي يستبعد أي مجاملات أو تقرير بلا حق، والمتفق عليه أن قول الرسول ﷺ وفعله وتقريره حجة، يعني أنه تشريع نتعبد به قرباً إلى الله تعالى.

ثم إن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام معصومة بدلالة آية التطهير، وكفى بها على عصمتها مستنداً ودليلاً، والمقصود منها هو أنها أحد الخمسة الطيبة من أهل البيت

المجتمعين خاصة تحت الكساء الذين قال عنهم الله (عز وجل) في كتابه الكريم: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً).

ونكتفي بما قاله الحدّاد الحضرمي في القول الفصل: إن حديث آية التطهير من الأحاديث الصحيحة المشهورة المتواترة، واتّقت عليه الأمة، وقال بصحته سبعة عشر حافظاً من كبار حفاظ الحديث، ويصل مجموع طرق الحديث إلى ما يقرب من خمسين طريقاً.



الشروط الضرورية للقراءة القويمة

مرتضى علي

شرط العلم:

وهذا الشرط قد اقترن بنزول الوحي الإلهي، قال تعالى في سورة العلق: ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)) العلم ذلك النسق الوجودي والحياتي الذي لا تجد مؤمناً أو ملحدًا، إلا وأمن به؛ كونه السبيل الكاشف عن المطلوب والمجهول في حراك الكسب والتعلم.

وما لم يتوفر العلم عند الإنسان، فلن تتكون عنده الثقافة الكاملة والفاعلة أبدأ؛ لما للعلم من تأثير أساسي في قراءة الوجود الواقعي والنصوص والآثار والمعلومات، لذا قرن الله تعالى القراءة بالعلم، وجعل سبحانه العلم أس العقل وجذره في معرفة صانع الوجود ووقائع الخلق وآثاره، قال تعالى: ((شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)) (آل عمران: ١٨) وبالعلم تكتشف دقائق الأمور وأغراضها، بل بالعلم تُصنع الحياة الصالحة والهادفة، قال تعالى: ((وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا

العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد)) (سبأ: ٦). وقد أدرك الإنسان المعاصر تماماً قيمة العلم بكل أنواعه المعنوية والمادية، وما وفر له من استثمار للوقت والجهد والكلفة والسرعة والإنجاز والتحصيل والكسب والنمو الثقافي والمعرفي الدفعي والتدريجي.. وهذا الإدراك يجب أن يجعله على بصيرة من تكوين ثقافته ومسارها وغايتها، ليتمكن ذلك من إنجاح مهمته على الأرض وتحقيق أهدافه الدينية والدينية.

شرط الفهم:

وهو روح وجوهر العلم الحق وقيمته المنتجة والرئيسة. الفهم هو ذلك السخ من التعقل للأشياء ومعرفتها بظاهرها وخافيتها، فهناك علم بلا فهم وهذا لا يجدي نفعاً في تكون الثقافة وصيرورتها، إذ الفهم هو مقياس العلم الحق من غيره، والإنسان بحكم وجوده قد سور بأسوار الوجود العام والخاص والواقع وبأسوار النصوص الدينية والنصوص المعرفية، مما يتطلب

شرط الحكمة:

وهي فن معرفة الوجود بأسره والنظر في أحواله وآثاره وأغراضه ومقاصده والتي تستلزم سلوكاً عملياً صالحاً.. وتكاد تكون الحكمة هي المعرفة الفضلى والراقية في سلوك العلم والفهم والدراية في حراك الكسب والتحصيل والتلقي مطلقاً، لذا قال الله تعالى عنها: ((يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ)) (البقرة: ٢٦٩) وحتى في حراك التغيير الثقافى قد أخذت الحكمة الرتبة الأولى في فن الإصلاح والدعوة والثقاف.

والحكمة التي يجب توافرها في شروط القراءة القويمة، هي لا تعدو عن كونها فعلاً ذهنياً وثقافياً يتقوم بالتعقل للغاية من كل ما حولنا مطلقاً، بما فيها النصوص الدينية والآثار العلمية؛ ذلك كون الحكمة هي من ترفع من قيمة الوجود والنص والأثر من جانب الله تعالى، ومن جانب الإنسان الطالب لها كسباً.. قال تعالى: ((وَأَنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ)) (النمل: ٦).

ذلك كله منه أن يوجد عنده فهماً مكيناً لما يتعاطى معه مطلقاً من وجود أو نص أو أثر.. والقرآن الكريم قد أرشد إلى ذلك المعنى وحكى واقعية الفهم وقيمه الضافية على العلم، قال تعالى: ((فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا)) (الأنبياء: ٧٩). بمعنى أن من العلم ما اقترن معه الفهم، ومن العلم ما أمكن أن لا يقترن به الفهم.

ولاشك في أن القرآن الكريم إنما يقصد في استعماله مصطلح الفهم إثارة الوعي والقدرات الكامنة عند أهل العلم والمعرفة؛ باعتبار أن الفهم السليم وتصوراته الصحيحة عن الوجود والواقع والنص والأثر، يُمكن الإنسان من الوصول وبسرعة إلى مقاصد وحكمة الوجود نفسه، فضلاً عن مقاصد النص الديني التي تبين بإعمال الفهم القويم لتحل وتعالج كل إشكاليات الواقع المعاش وبدقة..

قال تعالى: ((انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ)) (الأنعام: ٦٥) وفقه الأشياء هو فهمها على الأصل.

نزهة ثقافية... (سَرَابِيل)

اللجنة الثقافية

ورد في قاموس المعاني أن سراويل تعني لغة ما يلبس من ثياب أو دروع، وجاء في كتاب (التبيان في تفسير القرآن) للشيخ الطوسي رحمته الله تعالى: ((سَرَابِيلُ تَقِيكُمْ الْحَرَّ)) (سورة النحل: ٨١)، ولم يقل تقيكم البرد؛ لأن الساتر يشير إلى الحر والبرد، لكن جرى ذكر الحر؛ لأنهم كانوا في مكانهم أكثر معاناة لهم من البرد، وخص بالذكر الحر؛ لأن الكلام في وصف المجرمين، وترك ذكر المؤمنين لدلالة الكلام عليه، والسراويل هي قمصان من القطن والكتان، ويقال للدروع سراويل؛ لكونها تقي البأس.

ويرى النقاد أنه تكلف بذكر أحد الشيئين عن الآخر للعلم به، ويرى العلامة الطبرسي في مجمع البيان أن السراويل تقيكم الحر، أنه عفا ذكر الحر لدلالة الحر عليه، واستغنى عن ذكر البرد لدلالة عليه قال تعالى: ((وَسَرَابِيلُ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ)) يعني دروع الحديد تقيكم شدة الطعن والضرب، وتدفع عنكم سلاح أعدائكم.

وذكر العلامة الخبير والمحدث النحرير الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي رحمته الله تعالى المتوفى سنة ١١١٢ في كتاب (تفسير نور الثقلين: ج ٤/ ص ١١٩) حديث للنبي صلى الله عليه وآله عن جبريل عليه السلام: (لو أن سراويلاً من سراويل أهل النار علق بين السماء والأرض، لمات أهل الأرض من ريحه ووهجه).

والعلامة مكارم الشيرازي يقول: إن معنى القميص هو أي قماش كان، وسراويل من قطران أي انهم يلبسون ثياباً من مادة سوداء ننتة وقابلة للاشتعال، حيث تمثل أسوأ الألبسة جزاء بما كانوا يعملون في الدنيا من ارتكاب الذنوب والفواحش وسوادها يشير إلى الذنوب، وأن يكون الإنسان مسود الوجه أمام ربه.

يقول فريد وجدي في دائرة المعارف وفي مادة القطران تحديداً مائناً ناتجاً من تقطير الفحم الحجري والقطران النباتي، ليتم الحصول عليه من بعض الأشجار. وللسيد مكارم الشيرازي ومضة تفسيرية جميلة معناها أن الله تعالى ذكر الحر ولم يذكر البرد؛ لوضوحه بقرينة المقابلة، وهناك من يؤكد أن المعنى هو التذكير بما ينفع الموقع التذكيري، وإن لم يكن نافعاً فلا عيب.

وجاء في كتاب (نفحات القرآن: ج ٨٨) أن السراويل يعني القميص ومن أي مادة كان، وورد هذا المعنى في كتاب لسان العرب وصحاح اللغة، وفسرها البعض الآخر بأنه يعني أي نوع من الثياب، لكن في كتاب التحقيق أكد أن السراويل يعني الثوب الذي يغطي القسم الأعلى من البدن، وأما ما يغطي القسم الأسفل يسمى السروال، وأطلقت لفظة السروال أيضاً على القماش الذي لم يخط ويلقى على البدن، وعلى الدرع التي تلبس في الحرب.



قراءة في كتاب

عواالم الحكومة المهدوية للأستاذ صالح الطائي

المشغل النقدي

لكل قراءة معرفية أفق مفهومي يهذب شوائب المدون الموروثة، ويعزز النتائج الموضوعية كحاصل فكري يرصد تقاطعات كل مؤثر، ويعكس روح العصر الحدائوي بمستويات اجرائية تعبر عن مرجعية فكرية تكمل الهوية المذهبية، والتي بدورها تكون الجانب الجمالي وتمنحه صفة حضارية تنبثق من التصور المعنوي. وكتاب (عواالم الحكومة المهدوية) للأستاذ صالح الطائي يرى في مقدمة الكتاب الأستاذ الدكتور عبد الزهرة زبون بأنه كتاب يبحث عن انبلاجات الحقيقة بأدلة كتب الحديث المتفق عليه ليصل إلى نتيجة أن البشرية جميعاً تنتظر منقذها وليس هذا فحسب، بل سكان السماوات وعمارها ينتظرون أيضاً، وهذا يعني أنه يرى كل وجود بشري أو غير بشري وفي جميع الأكوان والأجرام السماوية ينتظر منقذه.

ويثير مثل هذا الاستدلال سؤال جوهرى، هل هناك عواالم أخرى غيرنا؟ ليصل عبره الى العواالم الكونية الأخرى، ليقوم في الكون كله دولة العدل الإلهي، قراءة تمتلك محاور معرفية موجهة قادرة على خلق التفاعل بين التصور والقيم المعروضة في المدون الموروثة، والتي وقفت عند حدود الأرضية فقط، قيمة الخرق الابداعي باجتياز الخارطة الأرضية الى معالم كونية أخرى، وهذا الخرق سيكشف لنا البعض من مفاهيم المسلمين الى

المراجعة والتصحيح عن المهدوية فكراً وعقيدة، وتكمن المفارقة في كيفية الاقتناع والتي تحتاج الى المعايير عن جوهر اقتناعي قادر على زحزحة المفاهيم البيغائية عند الناس والتي شكلت محاور اعتقادية في ذهنية متقلبة، تعتقد بأن العقيدة المهدوية ليست من العقائد الاسلامية وتعتبرها دخيلة على الفكر الاسلامي.. المفارقة تكمن في كيفية اقتناع من يجاهد لتسقيطها، وهذا يعطينا فكرة واضحة عن سعي البحث بجواذب الفعل القرائي وامتلاك قدرة المواجهة، بجرأة معرفية وشجاعة فكرية لمحاكمة بعض النصوص وامتحنائها بنزاهة ويقين، والوقوف بوجه التشهير القائم بدافع الأحقاد السياسية الموروثة على المذهب، وعلى القضية المهدوية، وعلى صعيد كل المجالات الاعلامية سعياً لزرع التناحر والفرقة بين المسلمين، يحتم علينا التصور الذي انطلقنا به لاستقراء مفهوم الرفض.

يسأل الباحث الطائي: هل كان الرفض يمس شخصية الحجة ؟ أو هو يختص برفض الخوارق لخرقها الناموس الطبيعي، وركز بعد هذا على ما يملكه المخالفون في تراثهم الفكري والنقلي لمجموعة ضخمة من الروايات التي تدل على خرق القدرات لهذا الرجل أو ذاك تحت مسميات الكرامات والفضائل والمناقب مثل ادعاء قوة طي الأرض أو السير على الماء لبعض المشايخ

ورonald ريغان: قد نكون الجيل الذي سيشهد هرمجيدون، والعديد من التجارب الاخرى طرحت موضوعة الكونية، وهناك تجارب سبقت هذه التجربة، لكنها لم تقف عند تلك الكونيات موقفاً يقينياً وإنما رؤى مطروقة عرضياً أو لم تكتمل بشموليتها الكونية.

وبهذا الحضور البهي، حاور الباحث الطائي العديد من التجارب التي خاضت حملة تشهير واسعة ضد المسلمين الشيعة، وضد معتقدهم المهدوي المبارك، فأغلبهم يعتبر وجود القائم هو خرافة شيعية التقت فيها العقيدة اليهودية والنصرانية، ويرفض المسلمون المتشددون أي تقارب مع العقيدة المهدوية ويحملون عقائد مستهلكة يلبسون البعض منها حلة اسلوبية جديدة، عبر منفذين: الأول انكار جميع الأحاديث المهدوية، وهذه دعوة ابن خلدون، والمنفذ الثاني باعتبارها مخلفات عقائد اليهود والنصارى مع الوجود الكثير من التناقضات التي يسقطون بها.

وبعد انتقالها الى المرحلة العالمية، نلاحظ أن الطرف غير المسلم يؤمن بعالمية الحرب المهدوية، ويبنى دفاعات متينة استعداداً لخوض معركة (هرمجيدون) المعركة الحاسمة مع الاسلام الذي يقوده المهدي ، قال الرئيس الامريكي الأسبق

والمعنى الخصب في هذا البحث هو بقاء الكثير من أحلام الأنبياء مؤجلة بانتظار المنقذ ، ونجد في كثير من الظاهر المناخية والاقتصادية والسلوكية ومصاديق الجانب الروحي معدة لنصرة الامام ومعه مدخرات الأنبياء من سلاح وراية وعمامة مع وجود مدخرات الانبياء ومعجزاتهم مع الامام المنتظر.

وكملخص لما يريده هذا البحث الفاعل، هو ان امتداد الاشعاع المهدوي يشع الى خارج حدود مداركنا مع قدرات خارقة كركوب السحاب، وخارقة طي الأرض، والانفتاح على حضارات كونية، إذ يعتبر صالح الطائي أن الكتابة في الآثار المهدوية ومصاديق نهضتها هو تكليف وطني اخلاقي، ويجب انشاء المراكز البحثية ومواقع الانترنت؛ لكي تقرب العقيدة المهدوية الى الفكر الجماعي.. لقد قرأنا كتاباً مهماً وهو في غاية الروعة والأهمية والجمال.



من أدب الوثبة.. (حسن الكربلائي وأطفال المزرعة)

إعلام الدفاع المقدس

يجلس أمام شجرة محروقة، يتأملها تأمل الفنان، وحين عرف اني اكتشفت دمعه.. قال: منظر مؤلم، شجرة تعطينا الحياة، ونعطيها الموت.. ثم أكمل وهو يمسح دمعه: يخلقها الله تعالى ونقلها نحن..! كل الجيوش تدرب مقاتليها على تجاوز العاطفة، ونبذ المشاعر؛ لكي لا تؤثر على الأداء القتالي في شيء، وقادة هذا الدفاع التضحيوي يؤكدون دائماً على هذه المشاعر الرقيقة.

مقاتل يبكي شجرة محروقة، كيف به حين يرى إنساناً مذبحاً تحت راية تكبير، ينظر بحزن لأطفال قرية المزرعة، وهي منطقة تقع جنوب ببجي بمسافة ٤ كم يسكنها الجيسات، وهم القيسية والجميلين، وقسم من عشائر العبيد، يأنس كثيراً عندما يراهم يلعبون بدراجاتهم الهوائية او يلعبون لعبتهم المفضلة كرة القدم.. كنت أرى الدمع في عينيه دائماً، لكنني أعجز أن أسمع صوت رأسه، وكان يكرر مقولته دائماً: لا أعتقد من يقتل هنا يموت..!!

المقرات الخلفية والبعيدة عن حائط الصد بـ(٤ كم) والقرية جداً من قرية المزرعة، وهي تتكون من المطابخ والمخازن والآليات والمنفتحة على الساحة الكبيرة التي يلعب فيها الأطفال، فكان الطباخ حسن محمد حسن يراقب مرحهم الاسطوري، وسط هذه الظروف لا تعنيهم قساوة الحياة، فهم منشغلون بدراجاتهم الهوائية وبملاعبهم الذي يتوسط قبور الشهداء، صار يعرف أسماءهم جميعاً دون أن يكلم أحداً منهم، ويشاهد لعبتهم لكنه يحذر التقرب منهم، فهو لا يعرف كيف ينظرون اليه والى المقاتلين المتطوعين الذين جاؤوا لتلبية نداء الدين الوطن.

سقط أحد الأطفال من دراجته بالقرب من المطبخ، فذهب إليه راکضاً، حمله من الأرض، وراح ينظر الى جرحه وركض ليأتي بضمادات ليسعف الجرح، ثم اتجه الى الدراجة ليفحصها، وهو منشغل بعمله، وإذا به يرى الاطفال محيطين به متعاطفين مع روحه الطيبة: هل يؤذيك الجرح؟

:- لا.. لكنني أشعر بالتعب، ولذلك سأذهب الى البيت...

:- لحظة لآتي لكم بالماء، فاحضر لهم الماء، شربوا وهم يبتسمون:- ما اسمك؟

:- أنا اسمي طه عمو..

:- عمو.. وانت ما اسمك؟

:- أنا اسمي حسن..

:- (حسن شنو؟)

:- حسن محمد حسن

:- أنت من أين؟

:- انا عراقي من محافظة كربلاء

:- (عجل) يقولون انكم صفويون..

:- هؤلاء كذابون؛ لأنهم هم ليسوا من العراق، وإلا هل يمكن لعراقي أن يؤذي اطفالاً جميلين مثلكم.

قال احد الاطفال ببراءة:- عمو حسن.. اترى ذلك القبر الذي امامك، انه قبر ابي.. وقال الطفل الآخر:- وذلك القبر الذي يقابله هو قبر ابي انا.. عرف المقاتل حسن من خلال حواراته ان هؤلاء الاطفال فيهم من اولاد عشيرة جميلة ابناء المزرعة سكنة المنطقة، ومجموعة من اولاد القرى المهجرة.. بدأت ملامح عصر جديد لتبني علاقة وطيدة بين اولاد المزرعة والمقاتل حسن.

:- مع السلامة عمو..

:- (الله معكم حبايبي نشوفكم الصبح).

بدأ المقاتل حسن ينصهر في هذه العلاقة الابوية، صعب عليه أن يمر يوم دون أن يراهم، وحين تتعرض القرية الى القصف أجده قلقاً، ينتظر حضورهم، ليطمئن

نزهة في ربوع الوطن

هاشم الصفار

سنوات طوال مرت.. لقد كان ريعان الشباب حافلاً بالحيوية والنشاط.. خطرت في باله هذه الكلمات.. وهو يتابع عن كثب الأفلام الوثائقية عن بطولات قواتنا المسلحة والغياري من هذا البلد.. وهم يعيدون البسمة لكل شبر كان أسير قيد الدواعش التكفيريين..

تحدث مع رفاقه بضرورة التحاقه بجبهات القتال رغم تضاريس الشيخوخة، وعمره الذي ناهز الستين عاماً.. فلا يمكن أن تمضي هذه الأيام التاريخية دون أن يشارك في صنع المجد والعظمة لوطنه وشعبه..

لم يكن زملاؤه وأحبائه يشاطرونه الرأي.. فهم يعتبرون أن وجوده بينهم أهم من ذهابه.. فهناك من الشباب البسلاء ما تقر بهم الأعين.. وقد ملؤوا سوح المنازل والقتال بسواعد لا تعرف الكلل والملل..

الأحاسيس والمشاعر عندما تتبرعم في القلب والوجدان وتتورد.. تأخذ مساحة شاسعة من الاصرار والثبات على تحدي المستحيل.. وكبح جماح كل الهواجس المريبة التي تمسك بأذيال الإنسان، محاولة ثني إرادته، في إثبات هويته، والدفاع عن عرضه ومقدساته.. الدنيا حلوة غضة في عيون الكثيرين.. ولكن السيول الجارفة إذا لم توضع أمامها السدود والموانع، فلن ترحم أحداً.. وسينتهي كل شيء في لحظات..

حزم أمتعته.. وهو يستذكر تلك السنوات التي كان فيها جندياً

حسن يدعو:- اللهم احفظهم من الاذى يارب، اللهم بحق الحسين عزيز الزهراء عليها السلام ابعد عنهم الشر.. صحت به:- ما بك حسن..؟ فأجابني:- قلبي مخنوق مقبوض على اطفال القرية، هل سيتحملون هذا البرق والرعد والمطر الغزير، أم يا ترى يتحملون قذائف رجال الشيطان، وهم يدكون المواضع الخلفية والقرى الامنة؛ لكونها رفضتهم، ومع اول خيوط الفجر رأيته واقفاً ينتظر متى يأتي الصبح ليطمئن على الاطفال.

اخبرته إحدى قذائف اهل الشر انك لن تراه بعد الان، وانا احتضن جراح حسن الكربلائي، اخبرني بأن أبلغهم السلام، وأن اقول لهم: عمكم حسن يحبكم كثيراً.. قررت أن لا انقل جثمانهم الى مستشفى سامراء حتى يودعوا اطفال المزرعة، وما ان حضر الاطفال حتى صاروا يحتضنونه ويكيون، ويتوسلون بالمقاتلين أن يتركوه برهة عندهم، وبعدها أصروا وهم الصغار على حمل التابوت في سير جنازي الى السيارة، وقرروا أن يجتمعوا لصلاة الظهر في جامع القرية لقراءة سورة الفاتحة على روح صديقهم وعمهم حسن الكربلائي.

على حال الاولاد، صرت اتقرب هذه الالفة بروح الفضول، وافرح كثيراً حين اراهم يحضرون ويسألون عن حسن..

:- عمو.. سيد.. اين حسن الكربلائي؟ وصاروا يستجيبون لدعواته ويدخلون المطبخ ويأكلون ويأتون بكتبهم ليعلمهم حسن، ويراجع معهم دروسهم، فالجميل انهم حريصون على مدرستهم ودراستهم، ويبذلون جهداً كبيراً للوصول الى المدرسة التي تقع في منطقة الحجاج التي تبعد عنهم مسافة (٤ كم).

اهتزت الأرض، ووشم البرق في السماء ضياءه، وتاه في حينها صوت القصف مع صوت الرعد الهائل.. قال لهم حسن:- اذهبوا الى بيوتكم.. اسرع الاطفال الى بيوتهم خوف الرعد والبرق والقصف، وهم ينادونه:- عمو حسن.. (ديرو بالكم على ارواحكم).. كان حسن الكربلائي كما يسمونه الاطفال لا يستطيع النوم والقرية قابضة تحت القصف، ولا يستطيع دخول القرية، فهذا أمر لا يتقبله المقاتلون المدافعون عن العراق.

قلت له:- اهدأ حسن.. هذا صوت رعد وليس قصف.. وأسمع

ليس ترفاً

د. منهل جاسم السريح

تلجأ الصحف والمجلات في أرجاء المعمورة إلى مبادرات حيوية تنشط (بدن) الاختصاص الذي تعنى به، ولعل من أبرز هذه المبادرات إجراء استفتاء سنوي يدعى إليها الجمهور ليختار أفضل العاملين أو الكتاب أو اللاعبين وغيرهم.

ونحسب أننا لا نضيف الكثير إلى الاستفتاءات العالمية الشهيرة التي تجريها كبريات المجلات والصحف في العالم، عندما ندعو قارئنا الكريم إلى الاسهام في الاستفتاء السنوي لاختيار أفضل كاتب، بل على العكس نحن نستفيد من تجاربها؛ لكي نضع القارئ إزاء محك صعب لا يختار سوى الأفضل..

كما أننا بهذا الاستفتاء نمج القارئ فرصة قد لا تمنح له كثيراً في صحفنا ومجلاتنا، وهي فرصة عزيزة على نفسه؛ لأنها تمكنه من أن يقول شيئاً بحق الكتاب في (صدى الروضتين) بعد أن قرأ لهم ما كتبوه أو سمع العديد من تقييمات الآخرين من حوله عنهم. نحن لا نحسب هذا الاستفتاء (الصحفي) طبعاً ترفاً تمارسه المطبوعات مهما اتسعت جماهيريتها.. بقدر ما هو ميزان عادل يختبر فيه اثنان: القارئ في قدرته على التجرد من عواطفه بأن يختار الأحسن.. والكاتب في قدرته على انتزاع الإعجاب من أكبر عدد من جمهور القراء.. وهي دعوته مخلصه لأن يدلو القارئ بدلوه من أجل أن يتسع دوره في (صنع) الحدث الأدبي أو العلمي وتقويمه.

أخلاقنا طريق لجنتنا.. ونور لحياتنا

همام الموسوي

قال تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" التوبة/١٠٥.

ومن هنا، فإن المنهج الإسلامي يرى أن الأخلاق الفاضلة من الدعائم الأساسية التي يقوم عليها المجتمع الفاضل، وخاصة مجتمع الأسرة، ولهذا فهو يحرص أشد الحرص على صيانة الأخلاق وترسيخها، والتصدي لكل ما يخل بها.

وفي الوقت نفسه، أكد الفكر الإسلامي على ضرورة التمسك بالقيم الأخلاقية للإسلام، وفي حوار مع أحد الطلبة (أحمد عبد الأمير ٢١ سنة) أكد قائلاً:

"إن للأخلاق تأثيراً كبيراً على المجتمع، وخصوصاً على الشباب منه؛ كون الشاب في مرحلة النمو وتكامل الشخصية، فلا بد من الاهتمام بهذيب النفس من خلال قراءة الكتب المختلفة، وتغذية العقل لاكتساب المعرفة، وإن التقصير في ذلك يبيقي آثاراً سلبية على شخصية الفرد، وحينها لا يستطيع تحقيق ما يطمح إليه..".

ومن هنا، لا بد من الإشارة إلى أن الأسرة المسلمة اليوم مازالت تتخبط بين القيم الإسلامية من جهة، والأنماط الحياتية الغربية

إن الإنسان صاحب الخلق الحسن تتوفر فيه صفات عديدة وكثيرة، وأبرز هذه الصفات هي تحليه بالكثير من الحياء؛ لأن الحياء هو الذي يحكم صاحبه فتعف نفسه، ومن صفاته المهمة أيضاً أنه قليل الأذى، ومعناه عدم إيذاء الناس، وهاتان الصفتان من أهم صفات الإنسان صاحب الخلق الحسن.

ولكن هناك صفات يجب أن تلازم صاحب الخلق الحسن وهي أن يكون قليل الكلام، وكثير العمل، وقليل الزلل والفضول، وأن يكون أيضاً باراً بوالديه، وموقراً بمن حوله، وحليماً وراضياً، وجل وقته هو أن يحرص على رضى الله تبارك وتعالى، فقد أثنى الله تعالى على نبيه ﷺ بحسن خلقه فقال (عز وجل): (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ).

إن للأخلاق أهمية عظيمة وكبيرة في حياة الإنسان وسلوكه وعلاقته مع غيره من البشر؛ لأن أخلاق وأسلوب تعامل الإنسان مع الآخرين هو الذي يحدد مسار حياته الدنيوية والأخروية، غير أن الإنسان الذي يتعامل مع غيره بالأخلاق الفاضلة والحسنة هو السعيد في الدنيا والآخرة، فقد



سوء الظن.. مرض يفتك بالمرء

علاء سعدون

إن جودة المنظومة الإسلامية وأسسها القويمة، حتمت أن يكون هناك نهى وردع عن كثير من الرذائل الأخلاقية والأفعال المشينة التي لا تمت للإسلام والإنسانية بصلة، فمنها ما يؤدي إلى تفكك المجتمع وإغراقه بضحالة يصعب الخروج منها أو السيطرة عليها، ومنها ما يؤدي بالتهلكة للفرد وخسرانه..

وفي موضوعنا هذا تذكير بخطورة ما يسمى (سوء الظن)، المرض الذي عده علماء الإسلام والنفس مرضاً نفسياً وانحرافاً فكرياً خطيراً، يدفع بالمرء إلى دهاليز الظلمة والوحدة والضياغ، فقد قيل: إن من أولى سلبيات سوء الظن زوال الثقة بين الناس، وانعدام التعاون والتكاتف في حركة التفاعل الاجتماعي مما يؤدي بالمجتمع إلى جحيم ومحرقة، والسبب أن سوء الظن يجعل الأفراد يعيشون في حالة غربة ووحدة من الآخرين، تسكنهم الريبة والتشكيك والتآمر ضد الآخر.

ولعل الآيات والأحاديث كثيرة بهذا الخصوص، ولا يسعني ذكرها في هذا الموضوع القصير، ولأننا لسنا بمعرض بحث أو استدلال بقدر ما نحن في موضع تذكير للصالحين المؤمنين، فما عاد اليوم معرفة هذه الأمور من الصعاب أو المستحيلات، ولكن الاشكالية تكمن في حجم المعرفة والإدراك إلى جانب التطبيق والالتزام، فمن لا يعلم حجم الإثم والذنب من الغيبة والبهتان!.. فسوء الظن لا يفتقر عنها، وإن كانت الغيبة والبهتان بين شخصين أو أكثر، فإن سوء الظن بين المرء وذاته أي هو التصور الذي يحضره حينما يشاهد أو يسمع شيئاً ما يخص فرداً أو أكثر..

وإذا ما عرفنا ماهية سوء الظن سنتعرف على الكثير من مصاديقه الحاضرة بكثرة في مجتمعاتنا اليوم، فمثلاً عندما يرى الشخص رجلاً مع امرأة غريبة، فيتصور أنّ هذه المرأة أجنبية، وأنّ هذا الرجل ينوي في قلبه نية سوء تجاهها، ويريد ارتكاب المنكر معها، في حين أنّ حسن الظن يقود الإنسان إلى القول بأنّ هذه المرأة هي زوجته أو إحدى محارمه حتماً.. أو كأن نسيء الظن بقول صديق أو قريب لا دافع له وراء ما قال سوى الخير والصدق، مضافاً إلى ذلك، فإنّ في الكثير من الموارد نجد الإنسان يتحرّك وراء سوء ظنه، ويترجم سوء الظن هذا إلى عمل وممارسة، وبالتالي يوقعه في مشاكل كثيرة.

وأحياناً يؤديّ به إلى ارتكاب جريمة سفك الدماء البريئة.. وخاصة إذا كان سوء الظن يتعلّق بالعرض والناموس، أو يتصور أنّ الآخرين يتآمرون عليه ويهدفون إلى الوقعة به في ماله أو عرضه، بحيث يمكن القول: إنّ العامل الأصلي للكثير من الحالات الجنائية هو سوء الظن، الذي لا يقف على أساس متين، والذي يدفع الإنسان إلى ارتكاب حالات العدوان والجريمة بحقّ الأبرياء، ولهذا فقد وصفه أمير المؤمنين (عليه السلام) بأقبح الظلم في قوله (عليه السلام): "سوء الظن بالمُحسن شرُّ الإثم وأقبحُ الظُّلم" .. ومن هنا يتضح أنّ دائرة حسن الظن وسوء الظن واسعة جداً، ولا تنحصر في ممارسة العبادات فقط، بل تستوعب في مصاديقها ومواردها المسائل الاجتماعية والأخلاقية والسياسية أيضاً.

وفي الوقت الذي نجد فيه سوء الظن من الرذائل والأمراض النفسية، فقد عدّ حسن الظن من السجايا والصفات الطيبة الحسنة، إذ يتسبب حسن الظن في أن يعيش الإنسان الراحة والوحدة والاطمئنان النفسي؛ وليس فقط اتجاه الفرد والمجتمع بل بالنسبة إلى الله تعالى بالدرجة الأولى، ومن أحسن الظن بالله تعالى فقد حسنت ظنونه وحسن ختامه.

المميزون

السيد عبد الملك كمال الدين



مصطلح عام يدخل في ميدان التربية والتعليم لأمر مختلف في مناحي العملية التربوية المقدسة؛ لأنها فعلاً كذلك ومصدق ذلك قول: (كاد المعلم أن يكون رسولاً)، فهل هناك أشرف وأنبأ من هذه المقولة: (من علمني حرفاً ملكني عبداً)، قول يراد به قدسية هذه المهنة العظيمة، ومعروف تصرف نبي الرحمة محمد ﷺ المعلم الأول عند اشتراطه على الأسرى من المشركين أن تعليم عدد من المسلمين يعطي للأسير الحرية مقابل ذلك.. فهذه مكانة المعلم عظيمة في الإسلام دين الرحمة والإنسانية، فهل تداني منزلة المعلم منزلة أخرى؟

من هذا.. وجب على التربوي حصانة في الأخلاق والتصرفات والمثل الإسلامية والإنسانية؛ كي يكون أهلاً لها ومصدقاً لدلولاتها.. وبنظري، التربوي أنه ولمن يختار هذه المهنة المقدسة تمتعه بمؤهلات قد لا يملكها الجميع حصراً في ميدان التربية من دماثة في الأخلاق وشفافية، وتأن في الحكم والتصرف، ومزاج مستبشر مبتسم، ونكران ذات في العمل، ومتمكن من ملاحظة الفروق الفردية بين تلامذته، وذو إطلاع على مشاكل ومعاناة الحياة الأسرية اليومية لهم؛ لأن ذلك مفتاح غموض بعض التصرفات السلبية لمجاميع من التلامذة صغاراً أم كباراً، مما يساعد في أدائه التربوي مبتعداً عن معاناته

البيتية وهمومه المختلفة؛ لأنه أمام مهمة صعبة مطلوب منه الجانب المعاملاتي التربوي، ولوعلى حساب الكثير من المعاناة اليومية صحية أو معيشية متأسياً بالعظماء من الذين ولجوا هذا الميدان المقدس.. فنقول لزميلنا التربوي المحترم.. إن تلامذتك من طبقات اجتماعية مختلفة، قد تعاني من عوز أو مرض أو حالة من عدم وفاق الوالدين، فكل بيت أسرار من سلبيات وإيجابيات الحياة الاجتماعية العامة، وهذا واقع حال ينقله الصغير إلى المدرسة من حسن تصرف أو مشاكسة بين أقرانه أو معلميه أو عدم استيعاب مادة الدرس أو تسرب من الدوام اليومي، وهذا يوجب عليك المتابعة والإنصاف في المعاملة، وتحري كل الاخفاقات ما أمكنه ذلك، مستعيناً بكل ما يسهل وينجح مهمتك المقدسة، وتحري كل الاخفاقات.. وحبذا زيارة عائلة من عليه بعض المؤشرات؛ كي تتعرف على سبب يسعفك في حل لغز أو إشكال معين؛ لأن البيت واهتمامه بصغاره دليل نجاح علاقة فيما بينه وبين المدرسة. في حال وجود مشكلة معينة في الصف أو الساحة بين أولادك وأقرانهم، فهل حققت العدل والرحمة، ورأيت الصدع بدون انحياز؟ أرجو مخلصاً أن تكون مثلاً أعلى في جميع تصرفاتك، وتطبيق مقولة (التعلم في الصغر كالنقش على الحجر)، لتبقى حياً يذكرك تلامذتك بخير في كبرهم.



نافذة تربوية التربوي الجديد

محمود كاظم الجبوري

التربوية والعلمية؛ كي يكون هذا التربوي الجديد فعالاً في مؤسسته مؤثراً كي يقودهم إلى المستقبل المشرق، ولا يأتي هذا التأثير وهذه الفاعلية إلا من خلال حبه لعمله المشرق، ومعرفته بأهميته وقدسيتها، مع ثقته بنفسه وبقدرته على التأثير والتغيير.

ولكي يتحقق هذا الطموح، لابد أن تجد هذه المؤسسات دعماً متزايداً يوازي أهميتها في المجتمع، وأن تتحقق للتربوي الجديد رعاية متميزة تدفعه إلى المزيد من العطاء والإبداع لبناء العراق الجديد.

ونبنيها بشكل مواز لما نطمح إليه، ويقف بناء التربوي الجديد على رأس تلك المهمة، فلا يمكن أن نبني مؤسسات تربوية ومؤثرة في المجتمع إلا من خلال بناء التربوي الجديد الذي يدير تلك المؤسسات، ويتفاعل معها ويطورها.

ومن أولويات بناء هذا التربوي إعادة النظر بكل المسلمات التي كانت مطروحة في تلك الحقبة الزائلة، وانتقاء ما يعينه على اجتياز هذه المرحلة، ومواكبته المستجدات والمتغيرات الحاصلة في المجتمع مع تطوير مستمر لقدراته

لها أن تردد، وعلى مدى أكثر من ثلاثة عقود على القائمين على تلك المؤسسات ألواناً من القهر والكبت والحرمان التي انعكست سلباً على الإنسان العراقي، هذا الإنسان الذي بنى حضارة يقف التاريخ مذهولاً لعظمتها، جعل منه النظام البائد إنساناً ضعيفاً، مسلوب الإرادة، فاقد الطموح، غير قادر على الإبداع، تنفّس في الأمراض الاجتماعية والأخلاقية...

ولكي نعيد للإنسان العراقي كرامته وهيبته وقدراته، لابد أن نعيد النظر في مؤسساته التربوية

يقف بناء الإنسان التربوي في أي مجتمع من المجتمعات على رأس الأولويات التي يوليها قياديو ذلك المجتمع، فهؤلاء يبذلون جهوداً كبيرة وأموالاً طائلة من أجل تحقيق هذا الهدف، ويقاس تقدم المجتمع بما عنده من مؤسسات تربوية فاعلة تدير شؤونها؛ لأن هذه المؤسسات تعنى بالإنسان منذ ولادته وحتى مرحلة متقدمة من حياته، إلا أن النظام البائد خرب فيما خرب، وقد يكون أهم ما خرب تلك المؤسسات وجعلها مجرد هياكل ممسوخة، تردد ما يراد

قطوف دانية..

الصحابي أثيب اليماني طافي صفا

الصحابي أثيب اليماني رضي الله عنه.. رجل صالح وموال لأهل البيت عليهم السلام من أهالي اليمن، وله قصة مع أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ومفادها ما يأتي:

ذات يوم كان الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام واقفاً على حافة بحر النجف من أرض الغري، يتأمل آيات الله تعالى في خلوته الإيمانية، وإذا بسودة بانث من بعيد... ثم اقتربت شيئاً فشيئاً، فإذا هو رجل إعرابي على بعير يحمل معه حملاً ثقيلاً... وعندما اقترب من الإمام، إذا به يحمل جنازة، فوقف، وسلم على الإمام، وهو لا يعرفه..

فسأله الإمام علي عليه السلام: من أين مقدمك؟

قال الرجل: من اليمن.

قال الإمام عليه السلام: ما حاجتك، وما هذه الجنازة، ولمن هي؟

قال الرجال: هذا جثمان أبي توفى، وأتيت به الى هذه الأرض؛ كي أدفنه فيها.

قال الإمام علي عليه السلام: أقطع كل هذه المسافة لتدفن أباك هنا؟ لماذا لمن تدفنه عندكم في اليمن؟

قال الرجل: إنها والله وصية أبي، لقد أوصاني أنه إذا مات أدفنه في هذه الأرض.

قال الإمام عليه السلام: ألم تسأله لماذا أوصى بذلك؟

قال الرجل: نعم سألته، فأجابني أنه يدفن في هذه الأرض رجل عظيم عند الله ورسوله والمؤمنين، ومن دفن بجواره أجاره الله مما يكرهه، ومن نال شفاعته دخل الجنة، وله من الفضل ما لا تسعه الكتب، ولا تحيط به العقول، وكفى به أن حبه إيمان وبغضه كفر، وهو خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قدوة لمن اقتدى...

فسأله أمير المؤمنين عليه السلام: وهل تعرف هذا الرجل؟

قال الرجل: لا.

فقال الإمام عليه السلام: ذاك الرجل هو أنا.

فوقع الرجل اليماني على قدمي الإمام يقبلهما ويبكي.

فقال الإمام عليه السلام: ما دام قد أوصى بذلك، وقد قطعت به كل تلك المسافة، فسوف أتولى أنا الصلاة عليه ودفنه.

فقال الرجل: هنيئاً لأبي، لقد أوصى أن يدفن عندك، فوجدك حاضراً هذا المكان، وسوف يحظى بشرف صلاتك عليه ودفنه بجوارك.

ثم سأله الإمام علي عليه السلام: ما كان أبوك يصنع في حياته حتى أتم الله له ذلك؟

قال الرجل: إنه والله كان دائم الذكر لك يا أمير المؤمنين، أسمعته دائماً وهو يناجي الله باسمك، وخاصة في صلاة الليل، ويدعو بذلك كثيراً.

إن جنازة هذا الرجل اليماني الصالح هي في الواقع أول جنازة تنقل الى النجف الأشرف، ثم تالت بعد ذلك جناز المؤمنين الى هذه التربة المقدسة؛ لتنال ماتستحقه من جوار شفيع العالمين الإمام المرتضى، ولتجد في تلك التربة طهوراً لذنوبها وآثامها... وهكذا امتدت قبور الأولياء والمحبين على ثرى الغري، تملأ آفاق وادي السلام منذ أن وارى الإمام عليه السلام بيده الشريفة جثمان صافي صفا اليماني حتى الوقت الحاضر.. والمرقد بناؤه حديث واسع، ترتفع فوقه قبة كبيرة، والى جوار المرقد هناك قبة ثانية لمقام الإمام زين العابدين عليه السلام، وهذا المرقد والمقام يطلان على منخفض بحر النجف الذي جفّ ماؤه، وأصبح جزءاً من الصحراء الجنوبية الغربية لبلاد الرافدين.



آداب التسوق والمشي في الشارع

اللجنة الاجتماعية

- الكثير من العادات التي يتبناها الفرد، ربما تكون مضيعة لوقته وجهده، ولكنه قد اعتاد عليها بمرور الوقت، ومع قليل من التأمل يمكن إدراج بعض الارشادات بخصوص ذلك:
- لا تقصد الشوارع أو الأسواق عبثاً بلا حاجة، وإن كانت لديك حاجة من بيع أو شراء فاقضها سريعاً ثم ارجع إلى بيتك أو عملك. وحاول أن لا تقف على أبواب المحلات التجارية، وإن كانت لك أو لأصدقائك، ولا على الرصيف وتسترسل في الأحاديث الطويلة. ليكن مشيك باتزان، فلا تبطئ في خطواتك كمن ينتزه في حديقة، ولا تتعجل كمن يهرول وتضرب الناس بمنكبيك.. مراعيًا عدم الالتفات حولك لترى كل ما يعرض في واجهات المحلات، فإن استرعى انتباهك شيء فاقترّب منه وتأمل به ملياً. لا تكثر الكلام
- أثناء المشي ولا الحركات ولا الإشارات بيدك إلى ما يدور حولك، ولا تلتفت إلى الوراء بغير سبب، ولا تشر إلى أحد من بعيد أو تصفر له لينتبه إليك. وإذا كنتم جماعة تترافقون في المشي، فلا تسرع بحيث تتجاوزهم بل انتظرهم كما تحب أن ينتظروك. وإذا رافقتك امرأة، فامش لجهة حركة السيارات، وهي إلى جهة الرصيف، وإن كنتم تمشيان على الرصيف، فامش لجهة الشارع وهي لجهة المحلات. وعليك أن تحمل عنها الأغراض إذا كانت قليلة، أما إذا كانت كثيرة فدعها تحمل أقل مما تحمله أنت، وإياك أن تتركها تحمل كل الأشياء وأنت لا تحمل شيئاً.. فإنه ليس من المروءة. أما إذا أردت الذهاب إلى السوق، فدون كل احتياجك على ورقة حتى لا تنساها فتضطر إلى تسوق آخر. وإذا صادفت أحداً تعرفه وأنت في الشارع، فاكتف بنظرة أو ابتسامة أو سلم عليه وصافحه سريعاً، ولا تتباحث في الأمور الهامة والطويلة والمعقدة والمناقشة بل أعماله.
- حدد معه موعداً لتلقي به. وإذا صادفت أحد العلماء فلا (تستغل) رؤيته لتسأله عن مسألة شرعية أو تطلب منه استخارة، وهذا كثيراً ما يحصل، مع العلم أنه قد يكون مشغولاً أو على عجلة من أمره، وقد تحرجه بما لا يليق به ولا بك.. أو قد تضطره للتأخر في الأسواق، وهذا مكروه.. كما يمكن أن المسألة قد لا تحضره ويحتاج إلى مراجعة، فتعرضه للحرج.
- لا تحل مشاكل الزواج والطلاق والخلافات أثناء الوقوف في الشارع.. فوقت العالم ورجل الدين ليس لك وحدك، فهولم يفتح مكتباً جوالاً للأحكام الشرعية وحل النزاعات في الشارع. ضع نفسك مكانه، هل تستطيع في كل تسوق أن تجيب عن عشرات المسائل الشرعية، وتلقي التحية وتردها على مئات الأشخاص، وتقوم بالاستشارات والاستشارات؟! وهذا للأسف ما يحصل كثيراً، مما قد يجعل العالم مضطراً لعدم النزول للتسوق؛ كي لا يضيع وقته ويعطل أعماله.



الازدواجية المقيّنة..!!

ذات ظهيرة صيفية، وفي إحدى سيارات النقل العام.. حاولت - وأنا عائد إلى البيت من عملي - تمضية الوقت بقراءة صحيفة تعودت شرائها يومياً من أحد الكادحين على عزّة عيشهم، ولكن كان صوت امرأتين مستنيتين جلستا خلفي مرتفعاً مسموعاً من أغلب الركاب إلى درجة أفقدني التركيز على قراءة سطر منها فتركتهما جانبا..! كان الحديث أشبه بنشرة أخبار مفصلة، ولكن جُلّه كان حول عائلات أبنائهن.. ولعل جزءاً منه أثار حفيظتي في الوقت الذي أثار ضحك بعض الجالسين قربهما..

الأولى تسأل: كيف هي أحوال زوجة ابنك الأصغر.. أهى كما تمنيت أن تكون؟ أجابت الثانية: آآآه.. أذهبها الله لما تفعله بولدي، لقد أتعبتة كثيراً، وجعلت منه خادماً لها، فهو

من أجلها يصحو باكراً ويجهز لها الإفطار لتصحو، وقد وجدت كل شيء جاهزاً، ويومياً يخرجها للزيارة والتنزه وزيارة أقاربها، ولا يكاد يمضي يوم إلا ويأخذها إلى أفخر المطاعم، حتى أنهكت ميزانية مصروفاته.. وهي لا تقوم بأعمال البيت جميعها، فإما أن تطبخ أو تنظف.. كسولة ولا تعينني أبداً.

قلت الأولى: هوني عليك يا (أم فلان)، عسى الله أن يصلح حالها، فهي أفضل من غيرها بكثير، ولكن أخبريني ما هي أخبار زوج ابنتك الوسطى، عسى أن يكون مستحقاً للجوهره التي أخذها منكم؟ فانفجرت أسارير الثانية وقالت منتشية تملأ صوتها المسرّة: إنّه من أروع الرجال وأكثرهم أدباً وحرصاً على زوجته، والحمد لله الذي منّ على ابنتي الجميلة المؤدبة بهذا

الزوج الطيب الكريم.. ما أندر من هم على شاكلته!!، تصوري يا (أم فلانة).. منذ زواجهما إلى اليوم وهو يوقت المنبه ليستيقظ قبلها باكراً، ويحضّر الخبز الحار من الفرن القريب، ويسرع لطعام الإفطار الذي يتقن في إعدادة وتنويع أكلاته، فتفتح ابنتي الحبيبة عينها وتجد أمامها ما لذ وطاب، وما أن ينتهي عمله حتى يأتي حاملاً بين يديه طعام الغداء من أفضل مطعم في الحي المجاور.. أما طعام العشاء فقد تكفلت أمه بإعدادة لهما.. ومن فرط حبه لها فهو دوماً يأخذها معه لزيارة الأصدقاء والمناطق الترفيهية الجميلة، بل ووعداها أن يصطحبها إلى أوروبا لقضاء إجازة هناك.. والأجمل من هذا كله أنهم لا يسمحون لابنتي بالقيام بأي عمل بيتي مهما كان بسيطاً..!! ألم أقل أنه زوج رائع؟!

صداق مهندي حسن / نازية الكفل

وهنا وضعت أصابعي ملء أذني تجنباً لسماع المزيد من هذه الازدواجية المقيّنة والتي تعيشها كثير من الأسر.. كم هو عجيب..!! الأمر ذاته في كلتا الحالتين، ولكن (زوجة الابن) زوجة غير صالحة، قد آذت الابن بدلالها، و(زوج البنت) لا مثيل لروعة ونبل أخلاقه..!! كثيراً ما نعيش هذا النوع من الازدواجيات، ليس على مستوى الأسر فحسب بل وفي مختلف مجالات الحياة الأخرى.. وهنا سؤال أضع بعده ألف علامة استفهام: لماذا..؟



من صفات المرأة المحمودة

الشيخ محمود الصايف

من الواجب على الرجل أن يعرف صفات المرأة ويسأل عن صفاتها ومحاسنها وطباعها. وكما أتاح الإسلام الفرصة للمرأة في ذلك مقابل من يريد الزواج منها، أتاح الفرصة للرجل أيضاً في ذلك. ينبغي عليه أن يكون واعياً وفطناً، وأن يتابع كل خطوة وبكل دقة وعقيدة وإيمان وأن لا يكون تحت سيطرة كلام النساء بما يحبونه ويكرهونه.. ويمكن اجمالها بالنقاط التالية:-

١- أن تكون مؤمنة بالله ورسوله ومؤدية واجباتها اليومية المفروضة عليها.

٢- أن تكون محجبة ووقرة ما بين الناس، فمن مميزات المرأة الصالحة الحجاب، فهو قدوة المجتمع الإسلامي وقدوة نساء العالم، وأن لا تكون ممن تشبه بالرجال، كما ذكر النبي ﷺ حيث قال: ((لعن الله المتشبهات بالرجال من النساء، ولعن الله المتشبهين بالنساء من الرجال (بالنساء)). (مستند الشيعة: ج ١٤/ ص: ١٧٣).

٣- أن تكون ذا حياء وعفة ومصونة لما لها وتأمين عليها، فقال النبي ﷺ: ((خير نساكنكم التي إذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحياء، وإذا لبست لبست معه درع الحياء)). (الكافي: ج ٥/ ص: ٢٢٤).

وقال الإمام الصادق ﷺ: ((فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة، ولكن ألقى عليهن الحياء)). (الكافي: ج ٥/ ص: ٣٣٩).

٤- أن لا تكون حمقاء ومجنونة وعاقراً.. فاعلم أن الحمق والجنون من الصفات التي يحق للرجل فسخ عقد الزواج أيضاً إن وجدت في المرأة التي يريد زواجها.. فيقول الإمام علي ﷺ: ((إياكم وتزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء وولدها ضياع)). (الكافي: ج ٥/ ص: ٣٥٤).

فنرى أمير المؤمنين ﷺ يحذرننا من الحمقاء ولعدم التزامها بالتربية وبناء الأسرة وتشديد أركانها؛ لأنها موصوفة بالبلاء، والبلاء لا يمكن أن يكون إلى جانبه شيء من التدبير أو التفكير.. فلذا يكون ولدها ضياعاً ما بين الطرق والأزقة دون تربية وعناية.

٥- أن تكون مطيعة لزوجها وتعمل بما يرغب به.. فيقول الإمام الصادق ﷺ: ((خير نساكنكم التي إن غضبت أو أغضبت قالت لزوجها: يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى عني)). (من لا يحضره الفقيه: ج ٣/ ص: ٢٨٩).

وقال النبي ﷺ: ((المتبرجة مع زوجها، والحصان عن غيره التي تسمع قوله، وتطيع أمره، وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها)). (جواهر الكلام: ج ٢٩/ ص: ٢٨).

٦- البكارة: __ حث الإسلام في اختيار البكر للزواج؛ وذلك لشدة ألها إلى الزوج الأول، وكذلك قيل في المرأة البكر مودة في الزواج أكثر من تلك التي مسها شخص قبل شخص.. وتفاوت ذلك الألف يكون بتفاوت الأشخاص. وهناك بعض الصفات نختصرها

في بعض الأحداث الشريفة؛ لتكونوا أكثر اشتياقاً في البيان والمعرفة، فيقول الإمام الصادق ﷺ: ((أغلب الأعداء للمؤمن زوجة (السوء)). (من لا يحضره الفقيه: ج ٣/ ص: ٢٩٠).

وقال النبي ﷺ: ((إن النساء عي وعورة، فاستروا العورة بالبيوت، واستروا العي بالسكوت)). نفس المصدر السابق.

وقال ﷺ أيضاً: ((إنما المرأة مثل الضلع المعوج إن تركته انتفعت به، وإن أقمته كسرته)). (الوسائل: ج ٢٠/ ص: ٢٠).

وقال الإمام الصادق ﷺ: ((أخير نساكنكم الطيبة الريح، الطيبة الطيبخ التي إذا أنفقت أنفقت بمعروف، وإن أمسكت أمسكت بمعروف، فتلك عامل من عمال الله، وعامل الله لا يخيب ولا يندم)).

وكل هذا هو بيان معرفة الصفات المحمودة في المرأة.

اليوم العالمي لتنظيف الأيدي

د. منهل جاسم السريح



قد يتبادر للذهن أن طرح بعض المواضيع في الصحف والمجلات ووسائل الإعلام لا تستحق المزيد من الاهتمام، ولا تسترعي انتباه البشر؛ لأنها ربما تكون من المسلمات أو البديهيات، لكن إذا دققنا قليلاً في إهمال مثل هذه الجوانب، وأمعنا النظر في النتائج السلبية، نتيجة لعدم الاكتراث بها، وجدنا أنه من الضروري ليس الحديث عنها فقط بل الاهتمام الكبير بها.

ومن هذه المسائل التي نعتبرها أمراً عادياً جداً، وغير جديرة بالبحث؛ لأن وعي الناس تجاوزها، مسألة تنظيف الأيدي، هذه المسألة التي يدركها الصغير والكبير، ويمارسها يومياً مرات متكررة، فلماذا نطرحها؟

حقيقة الأمر هي أن الأيدي وسيلة رئيسية لنقل الكثير من الأمراض المعدية إما بشكل مباشر من خلال الملامسة المباشرة أو بشكل غير مباشر من خلال ملامسة الأشياء المحيطة الملوثة بالبكتيريا أو الفيروسات، وما أكثر هذه الأشياء بدءاً من الأجهزة الصغيرة التي نستخدمها يومياً عشرات المرات، وانتهاء بالأدوات الموجودة في الحمامات، وصولاً إلى أجهزة الهاتف والتلفاز...

حتى ساعة المعصم والأساور والخواتم، وما يدخل من جراثيم وأوساخ تحت الأظافر كلها تستدعي الغسيل بالماء والصابون باستمرار. إن غسل الأيدي عامل أساسي في الوقاية من الأمراض وخاصة المعدية منها مثل أمراض الجهاز التنفسي والهضمي والعدوى بالديدان المنقولة عن طريق التربة والتي تصيب (١٨٥) مليار شخص في العالم.

وإذا علمنا أن عدد الأطفال الذين يموتون سنوياً (١٨٧) مليون طفل قبل عامهم الخامس بسبب الإسهال، وأن غسل الأيدي بالماء والصابون يقلص هذه النسبة بحدود (٤٧٪) اكتشفنا سراً اهتمام الأمم المتحدة بهذا الموضوع، وتخصيص يوم عالمي تحتفل به، يدعى اليوم العالمي لغسل الأيدي، وذلك في الخامس عشر من تشرين الأول سنوياً، ويرجع تاريخ انطلاق هذه الحملة إلى عام ٢٠٠٨ أثناء الاحتفال السنوي بالأسبوع العالمي للمياه الذي انعقد في استوكهولم، حيث أن هناك حوالي ملايين البشر في العالم لا يملكون مصدراً للمياه النظيفة في منازلهم، وهناك عدد أكبر من ذلك لا يملكون مرافق صحية سليمة للصرف الصحي، ولذلك لابد من السعي الدؤوب لتغيير سلوكيات البشر، وخاصة الأطفال في المدارس، فبأساليب بسيطة وزهيدة التكلفة، يمكن القضاء على الجراثيم التي تسبب أمراضاً خطيرة، وغسل اليدين بالماء والصابون وبطريقة سليمة وصحيحة تعتبر من أنجح الوسائل غير المكلفة للوقاية من الإسهال ومرض ذات الرئة المسؤولين عن غالبية الوفيات عند الأطفال.

وبالحرص على المياه النظيفة عن طريق تعقيمها بقليل من الكلور وحفظها بطريقة سليمة، واستخدام صنابيرها بأسلوب صحيح تقي أطفالنا من أمراض كثيرة..

البكتيريا تعيش على جلدنا ومنها جلد اليدين دون أن نشعر بوجودها أو نراها بالعين المجردة، وقد يصل تعدادها إلى الملايين، لكن لحسن الحظ أن غالبيتها غير ممرضة وإلا كانت المصيبة أفدح وأعم.

نزلات البرد وعلاقتها بممارسة الرياضة

اعداد علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

يكون في وضع ضعيف وغير قادر على التصدي للفيروسات، وهو ما يزيد من خطورة الأمر، لاسيما عند وصول الفيروس للقلب.

وعادة ما تكون الحمى أو ارتفاع درجة الحرارة هي أكبر مؤشر على إصابتك بعدوى فيروسية، فجهاز المناعة في هذه الحالة يرتفع بشكل كبير لمقاومة الفيروس، ما يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الجسم عن المعدل الطبيعي.. وفي مثل هذه الحالات فإن الجسم يعاني من مصدر ضغط كبير وهو مقاومة الفيروس، وبالتالي فإن أي جهد بدني إضافي ناتج عن ممارسة الرياضة على سبيل المثال، يزيد العبء على الجسم وبالتالي قد يتسبب في مشاكل كبيرة، لذا يجب التوقف تماما عن أي نشاط بدني إضافي في هذه الحالات..

لذا يجب الاستجابة للإشارات التي يرسلها الجسم، أي التوقف عن الجهد الإضافي عندما يرسل إشارات التعب، أو عدم القدرة على أداء الأنشطة المعتادة.

أكدت بعض البحوث حول الامتناع عن ممارسة الرياضة عند الإصابة بنزلات البرد القوية: كارتفاع درجة الحرارة أو السعال أو التهاب الحلق أو الرشح الشديد.. فبعض الناس يتوقفون تماماً عن ممارسة الرياضة عند الإصابة بالزكام، أو ظهور أعراض نزلات البرد، وآخرون يمارسون نشاطهم الرياضي المعتاد.

وهنا يقول الأطباء: إن حالات الرشح البسيطة لا تستدعي التخلي عن الرياضة، بشرط أن يشعر المرء بوجود الطاقة واللياقة الكافية لممارستها، أما في حالة ظهور بعض الأعراض مثل: ارتفاع درجة الحرارة أو السعال أو التهاب الحلق أو الرشح الشديد فهنا يفضل التوقف الفوري عن ممارسة أي نشاط رياضي؛ تجنباً لعواقب صحية ربما تكون وخيمة.. حيث أكدت البروفيسور إنغو فروبوزه من الكلية الألمانية للرياضة حول مخاطر ممارسة الرياضة عند الإصابة بعدوى فيروسية: (يمكن أن تساعد الرياضة على انتقال الفيروسات داخل الجسم، ويمكنها في أسوأ الحالات الوصول للقلب)؛ لأن جهاز المناعة في هذه الحالات

مسابقة افضل بحث علمي بحق الإمام الحسن المجتبي عليه السلام للعام ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م



إيماناً منها بضرورة التعاهد والتواصل مع السيرة العطرة لأئمة أهل البيت عليهم السلام وارتشاف المعين

وحرصاً منها على رفد المكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد ودعمها للحركة العلمية والفكرية والثقافية التي تشهدها العتبات المقدسة، تُقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية والثقافية) مسابقة أفضل بحث علمي بحق الإمام الحسن المجتبي عليه السلام لأفضل عشرة بحوث علمية وفقاً للمحاور الآتية:

محاور البحث:

اسم الباحث، ومكان عمله، واختصاصه العلمي، ونتاجاته البحثية، وأهم مشاركاته العلمية، مع رقم الموبايل ويهمل أي بحث بخلاف ذلك ولا يعتبر مشتركاً بالمسابقة.

التعليمات:

١- تُسلم المشاركات (البحوث) إلى: قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الدراسات والنشر، أو عن طريق البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.net)، ابتداءً من: اشوال / ١٤٣٦هـ و آخر موعد لاستلام المشاركات هو: ١ / رجب / ١٤٣٧هـ.
٢- يتم الاعلان عن الفائزين العشرة في مهرجان ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام السنوي الذي يُقام في مدينة الحلة يوم ١٤ من شهر رمضان سنة ١٤٣٧هـ.

٣- تحتفظ أمانة العتبة العباسية المقدسة بجميع المشاركات وهي غير ملزمة بإعادتها إلى أصحابها.

٤- تُشكل لجنة عليا لتقييم المشاركات وعلان النتائج.

٥- يحق للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الاحتفاظ بنشر البحوث المقدمة.

٦- تُمنح مكافأة مالية مقدارها (٨٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائز الأول و(٦٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائز الثاني و(٥٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائز الثالث و(٤٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائزين من (٤-١٠) للبحث الذي يتم قبوله من قبل اللجنة العلمية المكلفة في تقييم البحوث، مع شهادة تقديرية.

- نهضة الامام الحسين عليه السلام الامتداد والخط الرسالي للإمام الحسن عليه السلام.

- تراث الإمام الحسن عليه السلام العقائدي والفقه والتفسي.

- صالح الإمام الحسن عليه السلام الأسباب والنتائج.

- دراسة موضوعية في خطب الإمام الحسن عليه السلام.

- الموروث الروائي للإمام الحسن عليه السلام.

شروط المشاركة:

١- أن لا يكون البحث قد شارك في مؤتمر أو ألقى في ندوة أو نُشر سابقاً.

٢- يجب أن تتوفر في البحث شروط البحث العلمي الرصين، كذلك سلامته كتاباً ومعنى.

٣- استخدام القواعد العلمية المعتمدة في توثيق مصادر البحث.

٤- أن لا يعتمد البحث على شواذ الأخبار والروايات، وأن لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقية المذاهب.

٥- يجب أن لا تقل عدد صفحات البحث عن (١٠٠) صفحة، وأن لا تزيد على (٣٠٠) صفحة.

٦- تُقدّم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (word) بخط (Simplified Arabic) حجم (١٤) للنصوص والعناوين الفرعية في المتن، وبحجم (١٠) للهوامش.

٧- يُقدّم البحث مطبوعاً بنسخة ورقية مع قرص مضغوط .. محمّل عليه البحث وفق المتطلبات المشار اليها سابقاً.

٨- تُرفق مع البحث السيرة الذاتية الموجزة للباحث التي تتضمن:

وللاستفسار ومزيد من المعلومات عن المسابقة يرجى الاتصال بالأرقام التالية: (٠٧٧١٧٠٤٧٦٦١) أو

(٠٧٨٠١١٤٤٣٠٤) أو مراسلة البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.net).